

بسم الله الرحمن الرحيم

## نموذج رقم (٨)

### إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الكلية: التربية.

الاسم (رياعي) : مشعل بن نافع بن فيحانى الجهنى.

التخصص: إدارة و تخطيط تربوي.

الأطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير.

عنوان الأطروحة: « الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات . دراسة ميدانية بمدارس  
مدينتي مكة المكرمة و جداً من وجهة نظر مديري المدارس ووكالاتها و مرشداتها  
الطلابيين ». .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه وبعد:

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عالية والتي قمت مناقشتها بتاريخ:  
٢٧/١٢/١٤١٦هـ، بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة .. وحيث قد تم عمل اللازم. فإن اللجنة  
توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمطلوب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ، ، ،

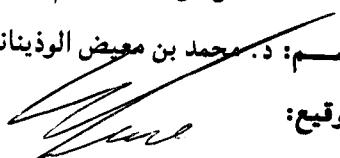
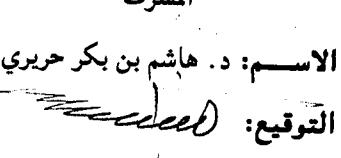
والله الموفق ، ، ،

#### أعضاء اللجنة

مناقش من خارج القسم

مناقش من داخل القسم

الشرف

الاسم: د. محمد بن عييض الوزيناني      التوقيع:   
الاسم: د. عبد المنان ملا معمور بار  
التوقيع: 

يعتمد ، ، ،

رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط

د. حمزة عبدالله عقيل

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية - مكة المكرمة

قسم الإدارة التربوية والتنظيمي

٣٠١٢٠٠٠٢٨٦٧



٣٠١٢٠٠٠٢٨٦٧

## الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات

دراسة ميدانية بمدارس مدینتی مکة المکرمة وجدة  
من وچة نظر مدیري المدارس ووكالاتها ومرشدیها الطلابین

إعداد الطالب

مشعل بن نافع بن فيحان الجهنـي

إشراف

الدكتور / هاشم بكر حريري



بحث مقديم للإكمال متطلب نيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتنظيمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# ملخص الدراسة

## عنوان الدراسة:

« الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات . دراسة ميدانية بمدارس مدینتي مكة المكرمة وجدة من وجهة نظر مديرى المدارس ووكالاتها ومرشداتها الطلاب ».

## أهداف الدراسة:

- التعرف على الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات.
- التعرف على تعزيز المناهج ودعمها ومدى الاتصال والتعاون بين إدارة مجالس الآباء والأجهزة ذات العلاقة بكافة المخدرات.
- التعرف على بحث الإدارة المدرسية للأسباب النفسية والأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى الواقع في المخدرات.

## مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على سبعة وأربعون مدرسة ثانوية حكومية للبنين في مدینتي مكة المكرمة وجدة، حيث كان عدد مجتمع البحث ١٧٦ استجابوا بنسبة ١٠٠٪.

## أدوات الدراسة:

تم تطبيق استبيان اشتتملت على خمسة محاور وفق سبعة وأربعين متغيراً من تصميم الباحث، وكانت على النحو التالي:  
المحور الأول: الأنظمة والعقوبات والحوافز، المحور الثاني: الأسباب النفسية والاجتماعية والعلمية، المحور الثالث: تعزيز المنهج ودعم البرامج الدراسية، المحور الرابع: تنمية احترام الذات، المحور الخامس: الاتصال بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والأجهزة ذات العلاقة.  
وربطت تلك المحاور بالوظيفة ومنطقة الدراسة.

## نتائج الدراسة:

ظهر الدور الوقائي تجاه مشكلة المخدرات لمحاور الدراسة كما يلي:

- ١ . المحور الأول : ( الأنظمة والعقوبات والحوافز ) بنسبة ٢,٤٩٩ من ٣ ( أعلى من متوسط ).
- ٢ . المحور الثاني : ( الأسباب النفسية والاجتماعية والعلمية ) بنسبة ٢,١٧٤ من ٣ ( أعلى من متوسط ).
- ٣ . المحور الثالث : ( تعزيز المنهج ودعم البرامج الدراسية ) بنسبة ١,٩٦٨ من ٣ ( متوسط ).
- ٤ . المحور الرابع : ( تنمية احترام الذات ) بنسبة ٢,٤٦٦ من ٣ ( أعلى من متوسط ).
- ٥ . المحور الخامس : ( الاتصال بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والأجهزة ذات العلاقة ) بنسبة ١,٧٩٥ من ٣ ( متوسط ).
- ٦ . ظهر مؤشر قيام إدارة المدرسة الثانوية في جدة للدور الوقائي أعلى منه من إدارة المدرسة الثانوية في مكة المكرمة في جميع محاور الدراسة.

## توصيات الدراسة:

- ١ . توجيه المعلم لعرض مواضيع عن المخدرات، وإقامة مسابقات بخشية للطلاب حول ظاهرة المخدرات.
- ٢ . وضع برنامج إعلامي مدرسي وقائي حول ظاهرة المخدرات، وإدخال مفاهيم صحيحة للطلاب خلال المناهج الدراسية لتحقيق الصحة السلوكية.
- ٣ . عقد المجالس الجماعية لأولياء أمور الطلاب وتعريفهم بأضرار المخدرات وتقديم نشرات ودراسات إرشادية لأولياء أمور الطلاب عن آثارها وعرضها بواقعية.
- ٤ . الاتصال مع الأجهزة ذات العلاقة وإبراء التعاون في تبادل المعلومات وال حاجات واقتراح عقد دورات تدريبية لبعض المعلمين في مجال المخدرات.

الباحث

مشعل بن نافع الجهنفي

المشرف على الرسالة

أ. د. هاشم بكر حربيري

عميد كلية التربية بمكة

د. عبد العزيز عبد الله خياط

# الحمد لله

إلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية  
ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز وإلى صاحب السمو  
الملكي الأمير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات  
اللذين لم يألوا جهداً في القضاء على مشكلة المخدرات وتوفير كافة  
الإمكانات للتصدي لها، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل  
ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد اللذان ساعداني على  
إنما دراستي، ولهمَا على فضل كبير بعد الله عز وجل وليس ذلك عليهمَا  
بغريب فهما خير عون بعد الله جلَّ وعلاً للعلم والعلماء، وإلى سعادة  
اللواء سلطان عائض الحارثي مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات.  
وإلى جميع الجنود المخلصين ممثلين بكلفة الأجهزة الأمنية والمؤسسات  
التربوية الذين يقفون دائماً درعاً واقياً إزاء هذه المشكلة وغيرها من  
المشاكل لحماية شبابنا ومجتمعنا المحافظ.  
والله من وراء القصد ...

الباحث

# سُرِّ كَمْرٍ وَ تَفَهُّمٌ

أتوجه بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني ويسر لي مهمتي وأعانني على إنجازها على خير وجه إن شاء الله، كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة أم القرى، ولكلية التربية، وقسم الإدارة التربوية والتخطيط على ماقدموه.

وشكري الجزيل لأستاذي المشرف الدكتور هاشم بكر حيري الذي قدم لي النصح والإرشاد وكان خير منار لي في سبيل إخراج هذا البحث، وإلى أستاذي الفاضل الدكتور جوبيه ماطر الشبيتي لما قدمه وبذله من جهد ودعم.

وأخص بالشكر سعادة اللواء عبدالرحمن جابر العوفى المساعد للتخطيط والتدريب والعميد منور رحيم الحربي لما قدماه من تسهيلات ومساعدة مقدرين جزاهم الله عنا كل خير. والشكر موصولاً للأستاذين الفاضلين سعادة الدكتور / محمد معيض الوديناني مناقشاً داخلياً وسعادة الدكتور / عبدالمنان ملا بار مناقشاً خارجياً. وإلى الأستاذ / حسين عجيyan العروي.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذه الدراسة.

وإن كان من قصور فمن عند أنفسنا ..

وجزى الله عنا الجميع خير الجزاء ، ،

الباحث

# محتويات الرسالة

صفحة

الموضوع

## الفصل الأول

٥	- مشكلة الدراسة
٢	- مقدمة
٥	- المشكلة
٧	- أهمية الدراسة
٨	- أهداف الدراسة
٩	- تساؤل الدراسة
١٠	- حدود الدراسة
١١	- مصطلحات الدراسة

## الفصل الثاني:

١١	الإطار النظري والدراسات السابقة
١٢	- المخدرات
١٣	- مشكلة المخدرات
١٦	- أنواع المخدرات
١٨	- الجهود المحلية والدولية الوقائية لمحاربة المخدرات

## صفحة

## الموضوع

٢٥	- أسباب تعاطي المخدرات
٢٦	أ - الأسباب النفسية
٢٨	ب - الأسباب الاجتماعية
٣٢	- العلامات المميزة التي تدل على متعاطي المخدرات
٣٥	- الإدارة المدرسية
٣٥	أهمية الإدارة المدرسية
٣٧	أهداف المدرسة الثانوية
٣٨	خصائص الإدارة المدرسية
٣٩	وظيفة الإدارة المدرسية
٤٠	المهارات الالزمة لرجل الإدارة المدرسية
٤٠	أهمية المدرسة الثانوية
٤١	وظيفة مدير المدرسة الثانوية
٤١	مسؤوليات مدير المدرسة الثانوية وواجباته
٤٤	- الإرشاد الطلابي
٤٦	- الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات

## الدراسات السابقة

٧٤	أ - الدراسات العربية
٧٧	ب - الدراسات الأجنبية

**الفصل الثالث****منهج إجراءات الدراسة**

٨٢	- منهج إجراءات الدراسة
٨٢	- وصف مجتمع الدراسة
٨٤	- أداة الدراسة وكيفية تطويرها
٨٥	- ثبات الاستبانة
٨٦	- الطرق الإحصائية المستخدمة

**الفصل الرابع****تحليل النتائج**

٨٨	- الأنظمة والعقوبات والمحافز
٩١	البعد الثاني : الأسباب النفسية والإجتماعية
٩٣	البعد الثالث : تعزيز المنهج ودعم البرامج الدراسية
٩٥	البعد الرابع : تنمية إحترام الذات
٩٧	البعد الخامس : الإتصال بين إدارة المدرسة الثانوية وأولياء أمور الطلاب والأجهزة ذات العلاقة
٩٩	السؤال الفرعي «و» الفروق بين إستجابات مدينة مكة وجدة
١٠٢	السؤال الفرعي «ز» هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من ( المدراة والوكلاه والمرشدون )

**الفصل الخامس :****- تفسير النتائج**

١٠٤	- التوصيات
-----	------------

# قائمة الجداول

صفحة	الموضوع
٨٣	جدول رقم (١) : مجتمع البحث في مدینتى مكة المكرمة و جدة
٨٩	جدول رقم (٢) : فقرات البعد الأول
٩٠	جدول رقم (٣) : تحليل التباين حسب الوظيفة للبعد الأول
٩١	جدول رقم (٤) : فقرات البعد الثاني
٩٢	جدول رقم (٥) : تحليل التباين حسب الوظيفة للبعد الثاني
٩٣	جدول رقم (٦) : فقرات البعد الثالث
٩٤	جدول رقم (٧) : تحليل التباين حسب الوظيفة للبعد الثالث
٩٥	جدول رقم (٨) : فقرات البعد الرابع
٩٦	جدول رقم (٩) : تحليل التباين حسب الوظيفة بعد الرابع
٩٧	جدول رقم (١٠) : فقرات البعد الخامس
٩٨	جدول رقم (١١) : تحليل التباين حسب الوظيفة للبعد الخامس
٩٩	جدول رقم (١٢) : اختبار «ت» للأبعاد الخمسة للدراسة
١٠٢	جدول رقم (١٣) : المتوسط الكلي لأبعاد الدراسة
١٣٤	جدول رقم (١٤) : تحليل التباين حسب الخبرة للبعد الأول
١٣٤	جدول رقم (١٥) : تحليل التباين حسب المؤهل للبعد الأول
١٣٥	جدول رقم (١٦) : تحليل التباين حسب الخبرة للبعد الثاني
١٣٥	جدول رقم (١٧) : تحليل التباين حسب المؤهل للبعد الثاني
١٣٦	جدول رقم (١٨) : تحليل التباين حسب الخبرة للبعد الثالث

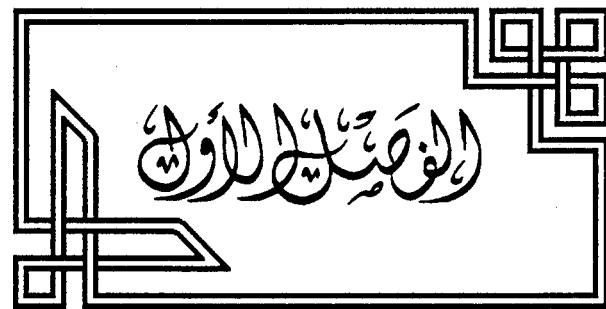
صفحة	الموضوع
١٣٦	جدول رقم (١٩) : تحليل التباين حسب المؤهل للبعد الثالث
١٣٧	جدول رقم (٢٠) : تحليل التباين حسب الخبرة للبعد الرابع
١٣٧	جدول رقم (٢١) : تحليل التباين حسب المؤهل للبعد الرابع
١٣٨	جدول رقم (٢٢) : تحليل التباين حسب الخبرة للبعد الخامس
١٣٨	جدول رقم (٢٣) : تحليل التباين حسب المؤهل للبعد الخامس
١٢٣	جدول رقم (٢٤) : التحليل الوصفي لفقرات الأبعاد

# قائمة الملاحق

صفحة

الموضوع

ملحق رقم ١ : أسماء بعض أعضاء هيئة التدريس المحكمين بكلية التربية .	١١٤
ملحق رقم ٢ : الاستبانة بعد تعديلها بالصياغة النهائية	١١٦
ملحق رقم ٣ : المدارس الحكومية الثانوية للبنين بمدينتي مكة وجدة	١٢١
ملحق رقم ٤ : جدول التحليل الوصفي لفقرات الأبعاد	١٢٣
ملحق رقم ٥ : القرارات والتعاميم والخطابات الرسمية	١٢٨
ملحق رقم ٦ : جداول نتائج تحليل التباين حسب الخبرة والمؤهل للأبعاد الدراسة .	١٣٤



- \* مقدمة.
- \* مشكلة الدراسة.
- \* أهمية الدراسة.
- \* أهداف الدراسة.
- \* تساؤل الدراسة.
- \* حدود الدراسة.
- \* مصطلحات الدراسة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

الحمد لله القائل في محكم التنزيل ﴿ وَلَا تُلْقُوا يَدِي كُوءًا إِلَى النَّهَلَكَةِ ۚ ۝ .﴾  
 البقرة (١٩٥) ، وقال تعالى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَمْ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ فَاجْتَبَيْهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۖ ۝ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيُصَدِّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۖ ۝ .﴾  
 المائدة (٩١ - ٩٠) .

ونحمد الله الذي أحل لنا الطيبات وحرم علينا الخباث وشرع لنا من الدين ما يقيينا من كل الأضرار بأنفسنا وأهلينا ومجتمعنا ، ولقد حدد الفقهاء الضروريات الخمس التي حماها الإسلام للإنسان الدين والنفس والعقل والعرض والمال.

لقد حرمت الشريعة الإسلامية كلًّا ما خامر العقل وأفسده في الكتاب والسنة والإجماع والقياس سواءً أكان سائلاً أو جاماً أو غازياً.

ولقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن المخدرات آفة ودمار لكل الضروريات التي حماها الإسلام.

ورغم خطورتها وفداحة مشكلتها فلا تخلو أي دولة منها على الإطلاق.  
 إنها مشكلة عامة تهدد العالم وإن تفاوتت النسبة من بلد إلى آخر.

فأصبحت مشكلة عالمية تعقد من أجلها المؤتمرات والندوات وينادي العالم بأسره بضرورة الوقوف والدعم وتسخير الإمكانيات للتصدي لتلك المشكلة، ولاشك إن هناك جهوداً محلية وأخرى دولية تُجمع على خطورتها وتكافحها.

ومن خلال استعراض ماكتب عن المخدرات، وما أذيع، نجد الاقتران وثيق بين الشباب والمخدرات.

ورغم كل ذلك فالمملكة العربية السعودية . والحمد لله . تعتبر أقل البلدان تأثراً بالمخدرات بسبب عقيدتها وتمسكها بدستورها الإسلامي ومقاسكها الأسري الاجتماعي، فالمملكة انطلاقاً مما نصّت عليه الشريعة الإسلامية التي تعمل بها تحريم المخدرات وتبذل جهود ملموسة عملية من أجل الوقاية منها وتعتبر في مقدمة الدول لمواجهة هذا الداء .

يدرك الميمان (١٤٠٨هـ، ص٢٤) في ندوة آثار الأمر السامي بتوقيع عقوبة القتل لمروجي المخدرات " ولما كان الشباب هم في سن الدراسة بشكل خاص عرضة لإغرائهم باستعمال المخدرات فكان التوجيه للحملة لتلك الفتاة «ويقصد هنا حملة التوعية بأضرار المخدرات» بالتعاون مع أجهزة الدولة الأخرى وهناك اتجاه علمي لعلاج المشكلة يمكن في إعداد الدراسات والبحوث عن طريق الدارسين في الجامعات وبالدراسات العليا وفي الكليات والمعاهد المتخصصة " .

ويؤكد الرابع (١٤٠٧هـ، ص٤٤) في ندوة آثار الأمر السامي بتوقيع عقوبة القتل لمروجي المخدرات ( أنه لابد من التوعية والبحث والدراسة من المختصين والجامعات والمركز العربي للدراسات الأمنية والرئاسة العامة لرعاية الشباب واللجنة الوطنية والعلماء والباحثين ) .

إن تلك الإشارة الصادقة للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية على كافة الأصعدة والمستويات دليل واضح واعٍ تجاه هذه المشكلة، فهي تعدُّ من أسوأ المشكلات على الإطلاق؛ لما تفرزه من إفرازات خطيرة على المجتمعات، فضورة الحماية منها واجبة، وهذا ما نادى به الإسلام أولاً ثم أولوا الأمر والمسئولون والمتخصصون: المدير والمعلم والأب والأم؛ لأنها تستهدف فلذات الأكباد بالدرجة الأولى، ويؤكد ذلك كلمة المملكة العربية السعودية أمام

اجتماع فيينا (Fina) المنعقد من الفترة ١٤ - ٢٣ مارس ١٩٩٥م التي ألقاها وكيل وزارة الداخلية المساعد رئيس الوفد الذي قال: "إن المملكة انطلاقاً من تطبيقها للشريعة الإسلامية السمحاء التي تحارب بكل شكل من الأشكال المخدرات وتحجعل عقوبة القتل هي مصير كل من يقوم بتهريب المخدرات وترويجها بعد أن ثبتت إدانته شرعاً، إننا كأمة مسلمة ومجتمع محافظ لدينا من الدخائر الإيمانية ما يكفل أن يكون مجتمعنا مجتمعاً سليماً، وهذا ما يصبو إليه كل مسئول، فالآجر أن لانقف موقف المتفرج بل كلّ على قدر استطاعته يجب أن يعمل في إطار توحيد الجهود ودعمها والاستفادة من الإمكانيات المتاحة في التصدي لهذه المشكلة الخطيرة. وبما أن الدراسة تعنى بال المجال التربوي فهي تتناول المشكلة من جانب آخر يعتبر من أهم الجوانب لأنّه منهاجاً ليس يدرس معلومة أبعاده ولكنه منهج مستتر إذ إنها تخص الجانب التربوي الوقائي".

ويعقّب إعداد الأبناء إعداداً صالحاً، مكوناً منهم لبنيات قائمة بدورها في البناء الاجتماعي، على عاتق الإدارة المدرسية لأنّها تعمل من أجل تحقيقه تفاصيلياً.

ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث الذي يطرق هذا المجال على أساس دراسة متخصصة تبين الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات وعلى حد علم الباحث لم تكن هناك دراسات سابقة في هذا المجال تبين حقيقة الدور الوقائي رغم أهميته، إذ هو من الأدوار المهمة التي تساعده في دعم جهود الدولة المبذولة ودعم الجهود العالمية أيضاً تجاه هذه المشكلة.

والله من رواء القصد ، ، ،

## مشكلة الدراسة :

يُجمع العالم على خطر المخدرات وانتشارها وما تعانيه الدول من أخطارها، فهي آفة إنسانية تنذر بالأخطر الكبري وتهدد المجتمعات في أنحاء الكورة الأرضية تجاوزت المحلية لتصبح مشكلة دولية تفكك أواصر المجتمعات وتساعد على انتشار الرذيلة والجريمة وتعمل على ضياع الشباب ومقومات الدول، فلا يمكن لأي دولة القول أن شبابها لا يستخدم المخدرات أو ليسوا عرضة لها.

فمن دراسة المرواني (١٤١٢هـ) يتضح أن الفئة العمرية الممتدة من (١٦ - ٢٠ سنة) احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للعمر الزمني عند تعاطي المخدر - أول مرة في المملكة العربية السعودية.

وتتفق نتائج الدراسة التي قام بها مرزوق (١٤١٠هـ) مع دراسة المرواني حيث توصل إلى أن الشباب الذين تقتضي أعمارهم من (١٨ - ٢٠ سنة) أكثر عرضة للانزلاق في الإدمان.

ويؤكد عبدالعال (١٤٠٨هـ) أن أكثر من نصف مدمني الحشيش في مصر تتراوح أعمارهم من (١٦ - ٢٢ سنة)، وزاد الإقبال عليه في صفوف الطلاب والطالبات وأصبحت عملية الإدمان مباهاة بينهم.

كما توصلت الدراسة التي قام به مارفن (١٤٠٣هـ) التي تصف العوامل الاجتماعية المصاحبة لاستخدام المسكرات والمخدرات بين الشباب الأميركي في المدن الحضرية، وتتفق مع نتائج الدراسات اللاحقة، فكان عدد العينة (١٠٩٥) شاباً ومن بين أهم نتائجها أن عمر المفحوصين عند شرب المسكرات أول مرة خمسة عشر عاماً، وعند اعتمادهم للشرب بلغ عمرهم ما بين (١٣ - ١٨ سنة).

ويرى المزروقي (٤١٤هـ) إن المخدرات بدأت تنتشر بين الشباب، وقد أجرى مقابلات مع المتعاطين لها حيث وجد فئات الطلاب يستخدمون حبوب الإمفيتامين التي تُعدّ من المنبهات والمنشطات، حيث يعتقد إنها تساعد على الفهم والاستيعاب. وهذا مفهوم خادع، سرعان ما يدركه الطالب. عند استعمالها يتعاطى الطلاب الحبوب على سبيل العادة التي تقود إلى الإدمان، ويؤكد المزروقي أنه - عندما - وضع اختبارات ذكاء للمتعاطين الفاشلين دراسياً وجد أنه يتوافر عامل الذكاء إزاء نوعية المناهج، ولكن علاقة المعلم بالطالب، والوضع التعليمي، والمعرفة القسرية وقسوة المعلم وعدم تنمية حب القراءة، كل هذه العوامل تؤدي إلى الهروب من المدرسة والهروب بؤرة الانحراف وبالتالي الإدمان (ص ١٠).

ويبدو من استعراض الدراسات السابقة أن العمر الزمني مجال الإصابة بهذه الآفة الخطيرة يتراوح بين (١٦ - ٢٢ سنة). وحسبما نصت عليه اللائحة التنفيذية بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية لتنظيم مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية (١٣٩٠هـ).

يجب (أن لا يزيد سن الطالب عند التحاقه بالمرحلة الثانوية عن ١٨ سنة، ويمكن في الحالات الاضطرارية التجاوز في حدود سنتين فقط). بهذا يصبح العمر الزمني للمرحلة الثانوية ما بين ١٨ - ٢٢ سنة. وهذا ما أشارت إليها الدراسات السابقة مجال الإصابة في الانزلاق بالمخدرات، فالعمر الزمني ١٦ - ٢٢ سنة يمثل المرحلة العمرية الحرجية، إن الإدارة المدرسية لدى المجتمع ولدى الجهات الرسمية هي من الجهات المشاركة في تربية الناشئة وإعدادهم وتحصينهم فكريأً وعقديأً، لذلك فهي تتطلع بمسؤولياتها تجاه التربية والتعليم وتتجاه الأفراد وتتجاه المجتمع وهي مسؤولة يندرج فيها التوجيه والإرشاد والتتابعة وتحتاج إلى إدارة مثابرة ويقظة

تحمل هذه المسئولية، ولكن تبدو الحاجة قائمة ملحة في عصر تزايد فيه الاضطراب والانحراف إلى معرفة ماهية الأسباب وطرق الوقاية من أسوأ مشكلة ألا وهي مشكلة المخدرات.

والدراسات السابقة تدل على:

- ١ - ضخامة مشكلة المخدرات وخطورتها .
- ٢ - أن هناك علاقة بين مرحلة الشباب وتعاطي المخدرات.
- ٣ - أن تعاطي المخدرات يحدث في مرحلة ما يمكن تسميتها مرحلة الحضانة المدرسية.

فالملتزمات السابقة تؤكد أهمية الدور التربوي الوقائي من قبل الإدارة المدرسية طالما أن المشكلة قد تحدث في مرحلة الدراسة، كما أن مشكلة المخدرات ذات أبعاد مختلفة: عمرية وإقليمية وتربوية.

وتدل الدراسات التربوية على أن الإدارة المدرسية ذات مسئولية شاملة فهي تتخذ من التعليم وسيلة لتحقيق الأهداف ويعق عليها مسئولية الدور الوقائي لحماية الشباب من أن يكونوا ضحايا للمخدرات وأخطارها ب مختلف أنواعها، وذلك بأسلوب علمي يكمن من معرفة: ما الدور الوقائي لإدارة المدرسة  
الثانوية تجاه مشكلة المخدرات، وهذا هو السؤال الرئيس في هذه الدراسة.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من جهتين في موضوعها وفي مجال تطبيقها، فمن ناحية الموضوع فمشكلة المخدرات كما ذكر سابقاً بعد استعراض عدد من

الدراسات تعد مشكلة ضخمة وخطرة على الإنسانية بشكل عام وعلى الشباب بوجه خاص مع أن الدراسات السابقة أكدت الاقتران القريب بين الشباب والمخدرات. كما حددت العمر الزمني المهدد بالسقوط بها والذي يتراوح بين ١٦ - ٢٢ سنة. ولذا طبقت الدراسة على المرحلة الثانوية.

ويكمن أيضاً أهمية الدراسة في مجال تطبيقها ألا وهو نظام التعليم العام والذي يعول عليه كثيراً في إعداد أبناء الوطن إعداداً صالحأً للبناء والعطاء، فالآمة تقاس بالشباب فهم عماد المستقبل وال الدرع الواقي لها من كل مكره، كما أن انتشار هذه الآفة تعد من أنواع التحريض الفكري للشباب وهذه مشكلة أيضاً تمس الجانب الأمني، فهذه الدراسة تعتبر جهداً من الجهود التي تبذل في مجال الوقاية من المخدرات وحماية الشباب منها .

### **أهداف الدراسة:**

- ١ - تعرف الدور الوقائي للإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات.
- ٢ - ستمثل هذه الدراسة نواة لبحوث مستقبلية ودراسات حول السبل الوقائية التي تستخدمها الإدارة المدرسية تجاه مشكلة المخدرات.
- ٣ - التعرف على تعزيز المناهج ودعمها ومدى الاتصال والتعاون بين إدارة المدرسة و المجالس الأباء والأجهزة ذات العلاقة بمكافحة المخدرات.
- ٤ - الخروج بنتائج و توصيات علمية تتعلق بالدور الوقائي للإدارة المدرسية تجاه مشكلة المخدرات للمساهمة في وقاية أبنائنا من الانحراف لاسمح الله .

## **تساؤل الدراسة:**

### **١ - السؤال الرئيس:**

( ما الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات ؟ )

لإجابة عن هذا السؤال يتفرع عدة أسئلة وهي :

أ . ما درجة إيضاح الإدارة المدرسية للأنظمة والعقوبات والحوافز  
للطلاب بشأن المخدرات ؟

ب . ما درجة بحث الإدارة المدرسية للأسباب النفسية والأسباب  
الاجتماعية التي تؤدي إلى الواقع في المخدرات ؟

ج . ما درجة دعم الإدارة المدرسية للبرامج الدراسية والمناشط المتأتية  
عن اقتراح موضوعات بشأن المخدرات ومشكلاتها ؟

د . ما درجة تنمية الإدارة المدرسية لاحترام الذات ؟

ه . ما درجة الاتصال بين إدارة المدرسة الثانوية وأولياء أمور الطلاب  
والأجهزة ذات العلاقة ؟

و . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة  
أفراد مجتمع الدراسة في مدینتي مكة المكرمة وجدة ؟

ز . هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من ( المدراة والوكلاء  
والمرشدون ) .

## **حدود الدراسة:**

يدور موضوع الدراسة حول ما الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه  
مشكلة المخدرات من خلال وجهة نظر المدراة والوكلاء والمرشدين الطلابيين.

لذلك فحدود الدراسة اقتصرت على تطبيق استبانة على مدارء المدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة مكة المكرمة ومدينة جدة ووكالاتها ومرشدوها الطلابيون.

### **مصطلحات الدراسة:**

**المخدرات:** لم يوجد اتفاق على تعريف معين ولكن تؤيد الدراسة التعريف العالمي للمخدرات عن طريق لجنة الأمم المتحدة التي عرفت المخدرات بأنه " كل مادة خام أو أخرى تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الأغراض الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود والإدمان عليها مما يضر بالفرد جسمياً ونفسياً وكذا المجتمع " ( البرسلي: ٤١٤٠ هـ، ص ١٣ ).

### **الدور:**

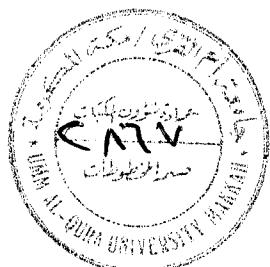
يعرف الدور بأنه مجموعة من الأنشطة التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معين ( مرسي: ٢١٤٠ هـ، ص ١٣٩ ) . وتقصد الدراسة بالدور المهمة الوظيفية في الإدارة المدرسية للدور الوقائي تجاه مشكلة المخدرات للمدير والوكيل والمرشد الطلابي .

### **الدور الوقائي المدرسي من المخدرات:**

يعرفه الباحث أنه تلك الجهود العملية والنظرية المبذولة من قبل إدارة المدرسة لتجنب الشباب الوقوع في شرك المخدرات وأسبابها داخل المدرسة وخارجها.



- أولاً : الإطار النظري.  
ثانياً : الدراسات السابقة.



## أولاً : الإطار النظري:

### المخدرات:

تعد المخدرات من الظواهر التي عُرفت قديماً، فقد تعرّف الإنسان على بعض النباتات الطبيعية التي عُرف في الوقت الحاضر أنه من أخطر أنواع المخدرات واستعملت في ذلك الوقت نوعاً من أنواع العلاج.

لقد عرف الحشيش منذ فجر التاريخ، وكان الغرض من زراعته استخدام أليافه في صنع الخيال ونسج الأقمشة، كما استخدم دواءً مسكنًا، وقد بدأ استعمال الحشيش مخدراً في القرن العاشر قبل الميلاد (سليم ١٤٠٩هـ، ص ١٥).

أما الخشحاش (الأفيون) فأول من عرفه هم سكان وسط آسيا ومنهم انتشر إلى جميع بقاع العالم فاستخدمه السومريون ومن بعدهم البابليون والفرس ثم انتقل إلى المصريين القدماء والأغريق، كما استخدمه الصينيون والهنود ولايزال يستخدم ويعتبر من أخطر أنواع المخدرات.

ويؤكد المغربي (١٤٠٦هـ) أن الأفيون لا يزال يوصف حتى الآن في الطب الشعبي لكثير من الأمراض كما هو الحال في الهند وشرق آسيا وجنوبها وفي ريف الصعيد في مصر، كما يوصف مسكنًا لبعض الآلام (مثل حالات الإسهال، والرash، وألم المفاصل، والروماتيزم، وألم البرد والمغص) فضلاً عن التعاطي لأغراض الكيف. وفي نظر الدراسة أن جميع تلك الوصفات ليست صحيحة ولو كان هذا سليماً، فالأمراض التي ذكرت سابقاً من السهل علاجها في ظل تقدم الطب في عصرنا الحالي ناهيك عن الناحية الشرعية في حرمتها إذا استخدم في علاجها المخدرات بل هذا يعتبر من أساليب الترويج لها (ص ١٢).

ويذكر الهواري (١٤٠٦هـ) بتصريح أن القنب الهندي الذي يزرع في سهول الهند، ويستخرج منه الحشيش أستعمل لإثارة الشطحات العقدية في الاحتفالات الهندية، وفي عام (١٨٤٠م) نشر العالم (Moro) دراسة مهمة عن الاضطرابات المهدوسة والاضطرابات العقلية التي يسببها الحشيش حتى وصلت إلى دراسة حالات الاعتياد والعوز الناجمة عن الإدمان (ص ١٨). .

ولقد بدأ الإنذار الطبيعي مع التطور الصناعي الهائل في إطار الصيدلة والكييماء حيث توفر في الأسواق العالمية مقادير وفييرة من مركبات الأفيون والكوكائين، ففي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهرت إلى العيان جائحات الإدمان بشكل ينذر بالخطر وأصبحت مشكلة الإدمان والمخدرات المشكلة الاجتماعية الأولى لما تفرزه من إفرازات صحية واجتماعية واقتصادية وأخلاقية خطيرة على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة.

#### ١. مشكلة المخدرات:

عند استعراض مشكلة المخدرات نجد أن جميع دول العالم تهتم بدراساتها نظراً للمعاناة التي يعاني منها العالم كجزء واحد.

فهي مشكلة محلية ودولية؛ لأن العالم في ترابطه . الآن - يمثل قرية صغيرة، فالمخدرات الموجودة في البلد ربما لا يكون هو مصدراً لها، إذ قد يكون بلداً آخر هو . أيضاً . يعاني ويلاتها، لقد فشل العالم من عام ١٣٠٩هـ العام الذي عقد فيه أول مؤتمر عن المخدرات في التصدي لها وأخذت تزداد ضراوة في المجتمعات جميعها .

" وحتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري لم يكن يشار إلى مشكلة المخدرات على أنها مشكلة دولية إذ كان الاعتقاد السائد أن تعاطي المخدرات يرجع إلى عادات السكان في بعض

الدول، ومع التطورات التي حدثت في وسائل الانتقال والاتصال جعل المخدرات سلعة مسمومة تلوث المجتمع الدولي بأسره، واحتاج العالم في الوقت الحاضر وخاصة أواسط الشباب. وأصبحت المشكلة دولية تهتم المكان الأول من اهتمامات الحكومات والهيئات القومية الإقليمية والدولية على حد سواء " ( العمير ١٤١٢هـ، ص ١٢ ) .

والمنطقة العربية بحكم توسط موقعها بين القارات الثلاث أوروبا وأفريقيا وأسيا. وهذا الموقع جعل هناك تماส واتصال بتلك القارات، فخلق جواً من الانفتاح بتبادل الفرص التجارية واستقدام العمالة والسفر إلى تلك البلدان مما شكل مناطق عبور واستهلاك بين تلك الدول. وكان مما لا شك فيه أن تتأثر تلك الدول العربية حتى أن بعضها أصبحت تُزرع بها هذه السموم.

فأصبح هناك تصدير للثقافات حيث ظهر التقليد يغزو معظم دول المنطقة التي كانت قبل ستين عاماً تقريباً مجتمعاً يتسم بالتدين والتمسك بالقيم على وجه أكثر بكثير مما هي عليه الآن، وهذا التقليد أضعف الوازع الديني وخاصة لدى الشباب وضعف الوازع الديني يعني إنهيار خط الدفاع الأولى في الوقاية من أي جريمة .

ويضيف العمير ( ١٤١٢هـ ) تفشت ظاهرة الإدمان على المبهات بين معظم الدول العربية حيث يلجأ بعض العاملين في مجالات معينة كالطلاب في أوقات الامتحانات إلى تناول حبوب منبهة فيعودون عليها.

فمن خلال الدراسات الإحصائية نجدها مشكلة بلا حدود فعلاً، إذ تشير الإحصائيات التي نشرتها هيئة الأمم المتحدة مؤخراً إن هناك ما يزيد على عشرين مليون مدمٍ مخدراتٍ في جميع أنحاء العالم، كما تشير الإحصائيات إلى أن هذا الرقم يصل إلى خمسين مليون مدمٍ في العالم ( المارثي ١٤٠٩هـ، ص ٢٩٤ ) .

ونظراً للطبيعة الجنائية والإجتماعية للمخدرات فلا يوجد رقم إحصائي دقيق في أيٌّ من دول العالم مهما كان تقدم تلك الدولة؛ لذلك فإن الإحصائيات هي بيانات تقريرية تمثل ما وضح للعيان وما خفي أعظم.

" إن منظمة الشرطة الجنائية الدولية، وأجهزة الأمم المتحدة، تقول إن كمية المخدرات المضبوطة في بلد ما تتراوح ما بين ٥٪ إلى ١٠٪ من كمية المخدرات التي تستهلك في ذلك البلد " ( عيد ١٤٠١هـ، ص ٦١ ).

وعلى هذا الأساس فإن نسب ما يضبط من المخدرات في كل دولة ينذر حقيقة بخطر مشكلة المخدرات، ولقد سنت الدول العديدة من الأنظمة للحماية من تلك المشكلة محلياً ودولياً، ولما أصبح العالم جزءاً واحداً نظراً لسهولة وسائل الاتصال أصبحت المملكة العربية السعودية تعاني من هذه المشكلة.

يؤكد الفيفي أن المملكة العربية السعودية لم تكن تعرف من المواد المخدرة سوى القات الذي كان يزرع جنوب المملكة الغربي حتى عام ١٣٦٨هـ ( الفيفي ١٤٠٣هـ، ص ٧ ).

ونظراً لما تتمتع به المملكة العربية السعودية من مكانة دينية واقتصادية، وأنه في كل عام يتواجد إليها من كل بقاع العالم الحجاج لأداء مناسك الحج أو العمرة أو العمل يجد ضعاف النفوس فرصة لاستغلال هذا الحدث الديني العظيم في إدخال المخدرات، إذ أغلب التقارير تشير إلى دخول المخدرات عن هذا الطريق بالدرجة الأولى.

كما أن تقرير الأمم المتحدة ١٣٩٥هـ يشير إلى أن المجتمع السعودي لم يكن يعرف أي نوع من المخدرات إذ إن دخولها يعود إلى وقت قريب نتيجة للثورة التقانية في أنظمة المواصلات والاتصالات التي أزالت الكثير من الحواجز الطبيعية بين البلدان، ونتيجة لذلك بدأت المخدرات بالدخول مع ضعاف النفوس من الوافدين إلى المملكة العربية السعودية من البلاد العربية والبلاد الإسلامية للحج.

وبعد ذلك دخلت مع بعض الوافدين من مختلف الجنسيات بعد ظهور البترول حين أصبحت المملكة العربية السعودية منطقة جذب لتتوفر فرص العمل فيها.

### **بـ. أنواع المخدرات:**

تناول الدراسة تحت هذا العنوان الأنواع بشيء من الاختصار والإيجاز، ونعرض ما اتفق عليه أغلب الكتاب؛ فقد درج أغلب المؤلفين إلى تصنيفها إلى عدة مصنفات، والدراسة هنا ليست دراسة متخصصة في المخدرات وإنما كان العرض عنها أعم وأشمل ولكن ليتعرف القارئ الأنواع بشكل عام مختصر.

يصنف ( مركز أبحاث الجريمة، ص ١٢٣ ) الأنواع إلى:

#### **١ - من حيث الخطورة:**

أ . المخدرات الكبرى (الأفيون - المورفين - الكوكائين - والهروين - والخشيش - والرجوانا). وتمثل الخطورة عند تعاطيها أو الإدمان عليها.

ب . المخدرات الصغرى (المنومات - المنبهات - المهدئات - المسكنات - والقات) أي المخدرات التي تمثل خطورة أقل من السابقة في تأثيرها على التعاطي عند استعمالها.

#### **٢ - من حيث لون المدر:**

أ . المخدرات البيضاء ( مثل الهيروين والكوكائين ).

ب . المخدرات السوداء ( مثل الأفيون الخام والخشيش ).

#### **٣ - من حيث طبيعة التكوين:**

أ . المخدرات الطبيعية المستخلصة من النباتات.

ب . المخدرات التركيبية الناتجة عن طريق التفاعلات الكيميائية.

ج - المخدرات التخليقية.

" إن هذه المخدرات لا ترجع إلى أصل المخدرات الطبيعية أو إلى أصل المواد المصنعة وإنما هي مركبات عناصر كيميائية تحدث تأثير المخدرات والمهدئات نفسه " (إسماعيل ٢٦، ص ١٤٠٦).

#### ٤. من حيث تأثيرها على الجهاز العصبي :

يصنف الدنشاري (١٤.٨هـ، ص ٢٣) ذلك، وفق ما يلي:

أ . المواد المثبطة: وينجم عنها الخمول والتبدد الذهني وهبوط التنفس وضغط الدم وارتخاء العضلات وتدني القدرة على التفكير واحتلال الحركة، وتشمل: الأفيون ومشتقاته:

- المنومات: (مشتقات حمض الباربيتوريك، ومركبات غير باربتيورية).

- المهدئات: مركبات الفالبيوم والأتيفان.

- المذيبات الطيارة: وتشمل مواد مثل البنزين . الغراء . مزيل طلاء الأظافر، وقود الولاعات ... إلخ.

- مشتقات الأفيون: الطبيعية والكيميائية والخلقة.

ب . المواد المنشطة: تعمل على تنشيط العصب المركزي وتنبيهه، وتشمل:

- منشطات طبيعية: مثل أوراق الكوكا والقات.

- منشطات مخلقة كيميائياً: مثل الأمفيتامينات.

ج . المهدئات: وهذه مواد يسبب تعاطيها تغير إدراك الشخص المتعاطي لمن حوله وتسبيب الهلوسة السمعية والبصرية، وتشمل:

- عقاقير الهلوسة: مركبات الرايلوسين وعقار (L.S.D).

- القنب: كلمة عامة تطلق على أشكال المخدر التي يتم الحصول عليها من نبتة القنب، وله أسماء عديدة منها: واجا، كيف، ماريجوانا، حشيش.

## **ـ الجهود المحلية والجهود الدولية الوقائية لمكافحة المخدرات:**

إن التقدم المذهل في شتى المجالات الذي يعيشها العالم - اليوم - جعل منه قرية صغيرة محدودة الأطراف فلا تستطيع أي دولة أن تعيش بمعزل عن الأخرى أو أن تستغني عن خدماتها.

وهذا التطور له من السلبيات والإيجابيات ماله، حيث أصبح واضحاً من أن بعضًا من المشكلات في مجتمعنا لا نعرفها وأساليب وطرق إجرامية لم نعهد لها من قبل، فإذا نظرت وجدتها وكأنها صدرت من حولنا كما هو الحال في مشكلة المخدرات فهي مشكلة لم نكن نعهد لها تم تصديرها إلينا، ولما أخذت تتضخم لتصبح عالمية، غير عابئة بالحدود التي تفصل دولة عن أخرى أصبح لزاماً على الدول وضع حد لها، فهي تحدٍ واضحٍ للعالم بأسره، ولذلك رأى المفكرون والمسؤولون أن تكون هناك جهوداً محلية وأخرى دولية موحدة منظمة تحارب تلك المشكلة.

والمملكة إحدى دول العالم، لها خصوصيتها من حيث المكانة ومن حيث مكافحتها الوقائية للمشكلة، إذ تعد من الدول المثلثي التي تعمل على دعم الجهود الدولية للوقاية وذلك بدعمها وتسخير إمكاناتها في الوقاية المحلية والمشاركة الجادة في الوقاية العالمية.

طرق العواجي عند إلقاء كلمة المملكة العربية السعودية أمام مؤتمرينا (Fina) عام (١٤٠٧هـ) إلى أن المملكة العربية السعودية لم تأتُ جهداً في سبيل مكافحة المخدرات مجندةً كل طاقاتها الحكومية والشعبية بما يحقق التنسيق والتعاون الدولي متخذةً التدابير التي اقترحتها الهيئات الدولية المنظمة لمكافحة العقاقير المخدرة، حيث كان أول التدابير هو (الوقاية) وهو أهم عنصر في مجال الحد من المشكلة، فالوقاية خير من العلاج، وقد توج بهذه الوقاية قرار مجلس هيئة كبار العلماء بالإجماع في عقوبة القتل لروجها بعد أن ثبتت إدانته .

ففي الندوة الشاملة لدراسة آثار صدور الأمر السامي بعقوبة القتل لمهرب المخدرات الصادر بالأمر السامي رقم ٤/ب/٩٦٦٦ وتاريخ ١٤٠٧/٧/١٠ هـ إإنفاذ ذلك والعمل به، وقد عملت ندوات لدراسة آثار صدور الأمر فكانت الندوة الأولى رمضان ١٤٠٨هـ. وحيث كانت لوزير الداخلية كلمة ذكر فيها: "إن المخدرات آفة العصر لذلك حرصنا في وزارة الداخلية على محاصرتها وبناء استراتيجية شاملة لمكافحتها، فعلى المستوى الدولي قمنا بتطوير الجهود مع الأشقاء والأصدقاء للاحقة الجرميين من مهربين ومرهوبين وتبادل المعلومات، كما قمنا بدعم المؤسسات المتخصصة في مكافحة المخدرات سواءً أكانت تلك التي تقع تحت إشراف مجلس وزراء الداخلية العرب، أو تلك التي تقع تحت مظلة الأمم المتحدة أو الهيئات الدولية الخاصة بمكافحة المخدرات".

واستطرق أيضاً "لم نغفل في وزارة الداخلية أهمية الوقاية ودور الأسرة والمدرسة والجامعات والإعلام، وأنا لا أذيع سراً إذا قلت أن معدلات الجريمة في المملكة انخفضت عام ١٤٠٧هـ بنسبة ١٢٪ عن العام الذي قبله وأن هناك انخفاضاً ملمساً في كمية المهربات الواردة من المخدرات".

فعلى المستوى المحلي: هناك جهاز يقوم بالكافحة يسمى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تكافح عمليات التهريب والترويج داخل المملكة وكذلك مصلحة الجمارك حيث تقوم بدور كبير أيضاً عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية، وكذلك حرس الحدود من الجهات الأمنية المهمة، والرئاسة العامة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، ومستشفيات الأمل في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية وأجهزة الأمن الأخرى.

وعلى المستوى العربي: هناك الاتصالات وتبادل المعلومات حول ملاحقة المهربيين والمرهوبين.

ويذكر الفرقان في المؤتمر الأول الذي عقد لقادة الشرطة والأمن العربي في أبو ظبي ١٨ - ١٢/١٩٧٢م الدعوة إلى إنشاء إدارة متخصصة في مجال مكافحة المخدرات ( الفرقان ٥١٤ هـ، ص ١٥٥ - ١٥٦ ).

كما أوصى الاجتماع الأول لرؤساء شعب الاتصال الذي عقد في الفترة من ١٧ - ١٩/١١/١٩٧٨م بضرورة إعادة النظر في أسماء المروجين على القوائم الحالية والتنسيق والمتابعة لوضع أسس موحدة، وهناك المنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في جامعة الدول العربية التي أنشئت عام ١٩٦٤/٤/١. وتهدف إلى العمل من أجل معرفة أسباب الجريمة ومكافحتها وتحقيق التعاون المتبادل بين الشرطة الجنائية في البلاد العربية ومكافحة المخدرات.

وهناك اتفاقيات عربية من أبرزها يذكر الطلال «ص ١٣٣ ، ١٣٤» :

أ . القانون العربي النموذجي الموحد للمخدرات حيث أقر في دورة مجلس وزراء الداخلية العرب الرابع المنعقد بالدار البيضاء على ١٩٨٦ م ١٩٨٦/٢/٥. وهذا القانون أعد كنموذج يؤخذ به عند وضع القوانين المحلية لها أو إدخال تعديلات عليها للتوفيق بين نصوص تشريعات المخدرات في الدول العربية.

ب . الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية وأقرت مجلس وزراء الداخلية العرب بتونس في دورته الخامسة ١٩٨٦ م في ١٣٨٦/٢/٢هـ.

ج . عقدت المملكة العربية السعودية العديد من الاتفاقيات مع بعض الدول العربية:

١ - الاتفاق الأمني بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية في ١٣٩٨هـ ومن ضمن ما اشتمل عليه الاتفاق جرائم المخدرات.

٢ - الاتفاق بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والتي وقعت بتاريخ ٣٠/١١/٦٤هـ على مستوى وزارة الداخلية، ومن ضمن ما اشتملت عليه الاتفاقية تبادل المعلومات حول مهربى المخدرات ومرجعها والشركاء فيها.

٣ - الاتفاق بين المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان الديمقراطيّة بين جهازى مكافحة المخدرات عام ٣٤٠٣هـ على ضرورة قيام تعاون فعال بين أجهزة المكافحة بالدولتين في مجال مكافحة المخدرات.

وهذا التعاون بين المملكة العربية السعودية دليل على الاهتمام بالمشكلة من جميع الجوانب ودليل على خطورتها بالإضافة إلى أن التعاون يشمل أيضاً تبادل الزيارات والدراسات والبحوث والنشرات الخاصة بالتوعية والخبرات.

ويؤكد التوجيّري أن الأمة العربية تنفق على الخمور والمخدرات ما قيمة ٦٤ ألف مليون دولار سنوياً وهو مبلغ ينوه بكامل هذه الدول خاصةً الدول المصابة بديون خارجية! (١٤٠٥هـ، ص ٢٨).

وعلى المستوى الدولي: يذكر (مركز أبحاث الجريمة ١٤٠٥هـ، ص ٢٠٢) أنه في مطلع القرن التاسع عشر، عقدت عدة مؤتمرات ومنها:

أ - (المؤتمر الدولي للمخدرات في شنغهاي سنة ١٣٠٩هـ):

وهذا المؤتمر يعقد بشكل مستمر ونتج عنه العديد من التوصيات والاتفاقيات الدولية، حيث كان الاجتماع للدورة الثامنة والثلاثين بقرار الأمم

المتحدة للجنة الدولية لمراقبة المخدرات ( ١٩٩٤ م ) وذلك بحضور ممثلٍ ٥٣ دولة كانت المملكة العربية السعودية من ضمن الدول المشاركة.

ولقد ألقى السيد جورجيوجيا كوميللي مدير عام برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ١٤١٤ هـ كلمة استعرض فيها جهود الأمم المتحدة الرامية إلى إنشاء إطار تشريعي عالمي قادر على التماسك المنطقي القانوني اللازم في ميادين مكافحة المخدرات والحد من عمليات التهريب والتسويق والاستخدام.

كما ذكر أنه لا بديل للتعاون الدولي للوقاية من مشكلة المخدرات سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وأن برنامج الأمم المتحدة بدأ سلسلة محادثات مع الأردن وفلسطين ومصر بهدف تنظيم عقد اجتماع دولي إقليمي حول مكافحة المخدرات.

وتركز المساعدات الدولية التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للبنان على سبيل تعزيز تخفيض الطلب على المخدرات وتعزيز الدور الذي تقوم به المنظمات والمؤسسات اللبنانية غير الحكومية في أعمال التوعية بمضار استخدام المخدرات ومخاطرها، كما عقد أول يوم عالمي للمخدرات في ٢٦ يونيو ١٩٨٨ م وعد ذلك اليوم يوماً عالمياً يتجدد كل عام ميلادي تشارك فيه مختلف دول العالم لمكافحة المخدرات.

#### ب - لجنة المخدرات:

يدرك مركز أبحاث الجريمة ( ١٤٠٥ هـ، ص ٢٠٧ ) :

أنشئت اللجنة عام ١٩٤٦ لتحمل محل اللجنة الاستشارية لتجارة الأفيون وشكلت من ثلاثة أعضاء، ومن وظائفها: العمل للتنسيق من الحكومات العالمية جهازاً إدارياً استشارياً محدوداً وتقديم التوصيات الخاصة بتنفيذ الأهداف ونصوص الاتفاقيات الوحيدة للمخدرات واتفاقية المواد المؤثرة على الحالة النفسية، وكذلك النظر إلى التقارير المقدمة من الهيئة الدولية للرقابة على المخدرات.

جـ . شعبة المخدرات:

يذكر مركز أبحاث الجريمة ( ١٤٠٥هـ، ص ٢٠٩ ) :

هي شعبة تعمل أمينة سر للجنة المخدرات، ومن وظائفها: تلقي التقارير السنوية الدولية عن الدول التي ينتشر فيها الاتجار غير المشروع في المخدرات وتحليل هذه التقارير وتوزيعها على الأعضاء، والإشراف على برامج تدريب العاملين من رجال الأمن في مجال المخدرات.

دـ . هيئة الرقابة الدولية على المخدرات:

مركز أبحاث الجريمة ( ١٤٠٥هـ، ص ٢٠٩ ) :

أنشئت هذه الهيئة بموجب الاتفاقية الوحيدة التي أبرمت عام ١٩٦١م من ١٢ عضواً يتم انتخابهم بعرفة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هيئة الأمم المتحدة. ومن مهامها:

- التعاون مع الحكومات بالسعى نحو الحد من زراعة ما ينتج عنه مخدراً أو تصنيعه وإناج وتصنيع المخدرات إلا بالقدر اللازم للأغراض الطبية والعلمية.
- منع الزراعة غير المشروعة للنباتات المخدرة وإناج وتصنيع والتهريب وإساءة الاستخدام.
- تلقي بيانات دولية سنوية عما تم استهلاكه من المخدرات.

هـ . ( الصندوق الدولي لمكافحة إساءة استخدام المخدرات ) :

يذكر سليم ( ١٤٠٣هـ، ص ١٨ ) :

- أنشئ الصندوق عام ١٩٧١م. ومصادر تمويله تبرعات الدول الأعضاء، ومن أهدافه:
- تمويل إحلال زراعة نافعة محل زراعة الحشيش والقنب والكوكا في البلاد التي ينتشر فيها زراعة ما يؤول إلى مخدر.
  - تدعيم قدرات أجهزة المكافحة في الدول المنتجة والدول المستهلكة للمخدرات.
  - رفع مستوى أداء العاملين من رجال الأمن في مجال مكافحة المخدرات بعقد دورات تدريبية لهم سواءً أكان ذلك في الهيئة أم في دولهم.

- عمل برنامج للوقاية من خطر المخدرات حتى لا يدخل في دائرة الطلب على المخدر  
أشخاص جدد.

- تمويل مشروعات علاجية للمدمنين وإعادة تأهيلهم.

و - شعبة منظمة الصحة العالمية:

من مسؤوليات هذه المنظمة ما يختص بالجانب الصحي لمشكلة المخدرات، وتقوم  
هذه الشعبة وبالتالي:

- تقويم المواد والعقاقير المستخدمة عالمياً بالتحليل العلمي وأثرها المخدر.

- الاشتراك مع الصندوق الدولي لمكافحة إساءة استخدام المخدرات في عمل برنامج  
التروعية الصحية بأخطار المخدرات.

- عمل مشروعات علاج المدمنين وإعادة تأهيلهم.

## - أسباب تعاطي المخدرات:

تتعدد أسباب تعاطي المخدرات، وتختلف ويرجع ذلك إلى اختلاف البيئات والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية من بلد إلى آخر.

فقد تجد أن بعض الأقطار تتوافر فيها أنواع المخدرات بشكل يكاد يكون عادياً وبعض تزروع وتصنع ولا حرج، وأخر لديه من العادات والتقاليد ما يحتم عليه تعاطي بعض الأصناف، ولهذا السبب لاندخل في تفاصيل الاختلاف بين المسببات؟! ونقصر الحديث عن الأسباب التي أجريت بها بحوث على بيئة المملكة العربية السعودية متخذين أهم سببين في نظر الباحث هما: السبب النفسي والسبب الاجتماعي للوقوع في هذا الوباء حتى يتمكن القارئ من الإلمام بهما، والمختصون من أخذهما بعين الاعتبار لتكون لديهم الخلفية اللازمة عن الأسباب، كما أن هذه الأسباب من الأهمية أن تدركها الإدارة المدرسية لتكون على دراية بها توظفها في تطبيقها الدور الوقائي تجاه مشكلة المخدرات وتكون بمثابة منار يستدل به، فمتى ما عرفت الأسباب سهل التعرف على الحلول.

والمدرسة تمثل مجتمعاً صغيراً لمجتمع أكبر يضم أفراداً يختلفون في مشاكلهم ومشاعرهم وأحاسيسهم، وهذه الأسباب في تجاهلها لها عميق الأثر في أي شخصية إنسانية. لذا يجب أن تراعي وتحدم، والأجدر بالإدارة المدرسية أن تكون أشد حرصاً على رعايتها.

ففي دراسة أجراها المرواني ( ١٤١٢هـ، ص ١١٦ ) بالملكة العربية السعودية على مائة مدمن حيث صنف الأسباب التي أودت بهم إلى الإدمان إلى:

## ١ - الأسباب النفسية: حسب أهميتها:

### ١. السبب الأول: الشعور بالسرور والمرع:

حيث يعتقد بعض الأشخاص أن المخدرات تجلب لهم الفرح والسرور والراحة النفسية. ويرجع هذا السبب إلى الفكرة المسيطرة على أذهان بعض المتعاطين أنها تجلب لهم السعادة والراحة النفسية.

وهذا يجعل بعض الطلاب يُقدم على تعاطي المخدرات بحثاً عن السعادة والراحة النفسية الوهمية ويروجها المروجين على أنها يُنفع بها لمن تكون لديه مشكلات سواءً أكانت أسرية واقتصادية أمْ كانت مشكلات من قبل إدارة المدرسة بأساليب ذكية.

### ٢. السبب الثاني: الرغبة في زيادة الحيوية والنشاط:

هناك فهم خاطئ يتمثل في أن المخدرات تزيد من الحيوية والنشاط حيث يعتقد بعض المتعاطين أن المخدرات تمنحهم نشاطاً فوق العادة يستطيعون من خلاله تأدية أعمالٍ أكثر.

### ٣. السبب الثالث: الهروب من المشكلات:

بعض الأشخاص يتعاطى المخدر هرباً من المشكلات التي يعيشها سواءً أكانت مشكلات أسرية أم اتصلت بغير ذلك فيلجأ إلى استخدام المخدرات اعتقاداً منه أنها تحل المشكلات وتبعده عنها.

### ٤. السبب الرابع: الشعور بالاكتئاب والقلق:

إن سبب هذا الشعور يؤدي إلى فقدان المتعاطي الرغبة في الاستمتاع بالأنشطة الحيوية اليومية والشعور بالكآبة والتشاؤم والقلق المستمر. وبهذا يجد نفسه مضطراً إلى تناول المواد المخدرة.

#### ٥. السبب الخامس : الشعور بالوحدة :

وهذا ينتج نتيجة شعور الشخص بعدم الانسجام مع من حوله، أو هجران أصدقائه له المؤدي إلى إحساسه بالوحدة، حين لا يجد من يشاشه همومه، ويشبه مكتنون نفسه، فيبحث عن حلّ فلا يجد إلا حلّاً خادعاً فيمثل في تغييب عقله باستعماله المخدر وهذا أسلوب من أساليب الترويج لها .

#### ٦. السبب السادس : الشعور بالهرمان والإحباط :

يلجأ بعض الأشخاص الذين فقدوا تحقيق أهدافهم إلى قبل الفشل والاستسلام للإحباط الذي يؤدي إلى التعاطي بحثاً عن السلوك والنسوان.

#### ٧. السبب السابع : إحساس الإنسان بانعدام أهميته في الحياة :

يصل بعض الأشخاص إلى حالة يأس من الحياة نتيجة ظروف معينة وضغط يشعر الشخص بها أنه في حالة ضعف تصل به إلى الشعور بالضالة وانعدام القيمة، وهذا اليأس يقوده إلى استخدام المخدر فيصبح أقل توتراً والأمر كله مبني على تصور خاطئ للحياة وللمخدر.

#### ٨. السبب الثامن : ضعف الوازع الديني :

وهذا العامل من أهم العوامل المؤدية إلى الإدمان على المخدرات.

فالعلماء والباحثين يرون ضرورة غرس الإيمان في الفرد وتدعمه الذات الأخلاقية لديه حيث اتفقوا على أن ضعف الوازع الديني واضطراب الذات الأخلاقية من شأنه أن يجعل الفرد فريسة للأزمات النفسية التي تؤدي إلى انحرافات مختلفة ومنها تعاطي المخدرات.

إن هذه الأسباب النفسية تتفق مع العديد من الدراسات كدراسة (السعيد، ١٤٠٨هـ ، آل سعود ، ١٤٠٨هـ) مما يؤكد فعلاً أخذها بعين الاعتبار وتفاديها من قبل أولياء أمور الطلبة، وعلى الإدارة المدرسية التنبه لها والعمل على تلافي حدوثها ، وللمرشد الطلابي دور كبير في اكتشافها.

### **بـ. الأسباب الاجتماعية:**

يذكر المرواني (١٤١٢هـ، ص ١٢٧) عدة أسباب حسب أولويتها:

#### **١ . الفشل التكرر في الحياة :**

عند تكرار الفشل يشعر الشخص أنه ليس قادراً على مواجهة مشكلاته والتصدي لها فتدفعه ذلك إلى تعاطي المخدرات.

#### **٢ . الإحساس بضائقة مالية :**

يواجه بعض الأفراد إحساس بضائقة مالية عابرة أو مزمنة كالبطالة مثلاً فلا يستطيع تحقيق الاكتفاء المعيشي أو سد الاحتياجات الأساسية، هذه المشكلة تجعل الواقع فيها يتخد المخدرات سبيلاً للخروج منها توهماً أو تناسيها أو كسباً مادياً من الترويج بها .

#### **٣ . مجاملة الأصدقاء :**

بعض الأشخاص مجاملٌ إلى درجة إلغاء النفس اللوامة أو خجولاً إلى الدرجة ذاتها فيتقبل الدعوة إلى بعض ما يكون سبباً وراء التعاطي خاصةً مجاملة الأصدقاء في الحفلات أو المناسبات أو الزيارات أو الرحلات والسفر إلى الخارج .

#### **٤ . نعرف مصادر الحصول على المخدر من خلال أصدقاء السوء :**

تؤكد البحوث على أنه كلما سهل الحصول على المخدر قبل الإنسان على الإدمان أو أوغل فيه، والعكس صحيح. غالباً ما يتعرف الشخص المبتدئ مصادر المخدرات عن طريق صديق السوء.

#### **٥ . السهر خارج المنزل :**

بعض الأصدقاء يقضى ليته خارج المنزل مع الأصدقاء، وهو أمر ناتج عن أسباب يواجهها الشخص كالإحساس بالعزلة النفسية في إطار العائلة أو نقص

في الرعاية والشعور بالإهمال، وهذا السهر له مساوئه حيث إنه من الأسباب الرئيسية في تعرف طريق المخدرات، خاصةً في سن الشباب نظراً للتقارب الفكري والتماثل الوجداني الانفعالي.

#### ٦. كثرة الخلافات مع أفراد الأسرة:

"إن المدمن ينحدر من أسرة مضطربة لم تفلح في استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة، وبالتالي يسودها التوتر في العلاقات وعدم الحب والإهمال والتسلط من جانب بعض الأفراد مثل الأب والأم والأخ، وبشكل عام يمكن وصف أسرة المدمن بأنها أسرة مضطربة يسودها روح العداء بين الوالدين" ( حلمي، ١٤٠٩هـ، ص ٢٠).

ومن الأسباب الاجتماعية أيضاً:

٧. عدم القدرة على توفير مستوى مناسب.

٨. الرغبة في تقليد الآخرين.

٩. التأثير ببعض الأفلام من خلال مساعدة الفيديو.

١٠. وجود وقت فراغ كبير.

وقد اتفقت دراسة ( المرواني ) مع العديد من الدراسات في أنَّ الأسباب الاجتماعية غالباً ما تؤدي إلى استخدام المخدرات، ومن هذه الدراسات دراسة ( زايد الحارثي، ١٤٠٩هـ ، ومرزوق، ١٤١٠هـ ، والتركي، ١٤٠٩هـ ).

والدراسة مع تقديرها لنتائج الدراسات السابقة فيما يخص الأسباب النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى التعاطي والتي أرجأت الوازع الديني إلى

سبب متأخر عن كونه السبب الرئيسي وهو الجدير بأن يكون السبب الأولي والهام في الإنزلاق في هاوية المخدرات.

فالدين الإسلامي الحنيف ذلك الدين القيم يهتم بالإنسان كل متكامل بجميع جوانبه وغاياته بذلك أن يكون الإنسان صالحًا مصلحًا يؤدي رسالته ويحسن استخلاف الأرض.

لقد كفل الدين الإسلامي للإنسان حماية ضرورياته الخمس دينه وماله وعقله وعرضه وجسمه، وكفل لأمة الإسلام مكانتها وعزها، فلا عزة إلا بالإسلام، فالالتزام بتعاليم الشريعة السمحاء هو حماية ووقاية لأمة الإسلام، فكلما اقتربت الأمة من تعاليمه سعدت والعكس في شقاوتها إذا ابتعدت عن منهج الله القويم، وهذا مؤشر النجاح في كل أمة.

إن الأمة التي تعيش تفككاً في أواصر المجتمع وتحللاً في الأخلاق وانعداماً في الأمان ماهي إلا أمة شقيت لأنها بعذت عن المعيار الحقيقي لسعادتها، وتلك هي إفرازات الحضارات التي انحرفت عن الخط السليم، فالعقيدة الإسلامية هي الخط الأول في الوقاية التي تجعل الإنسان المسلم ذو قاعدة صلبة وضمير حيّ من أن يقع في أي جريمة كانت لأنه رقيب على نفسه يخشى الرقيب جلّ وعلا الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

يدرك عبدالرحمن (د.ت، ص ٥٢ - ٥٣) أن النقص في التربية الدينية يعتبر سبباً في أسباب الجريمة الأساسية.

ويضيف أن وهن العقيدة الدينية نتيجة للفوضى التربوية والإعلامية والفنية في العالم الإسلامي ويفعل الغزو الفكري الأجنبي، وهذا قد ترجم ضعف في الواقع الديني الباطني لدى الأفراد وارتفاع كبير في نسبة جرائم الغش

والخيانة والرشوة مشيداً إلى أن الكنيسة في أوربا أدركت هذه الحقيقة حيث قال مستشار المحكمة العليا في إيطاليا ( دى جافيرد ) " إن ضياع الإيمان هو السبب الأساسي في زيادة الجريمة في العالم كله " .

والأمة الإسلامية هي أجدل بأن تعني هذه الحقيقة من كون الإسلام رادعاً وقائياً فيما يحقق المصلحة والشخصية السوية في حياة المسلم والتربيـة الإسلامية السليمة هي التي تقوم على مرتکـزات العقيدة الإسلامية في جميع شـئونها .

لأن الأصل في تحريم الأشياء في الشريعة الإسلامية كون المحرمات خبائث عند الله عزوجل العالم خبـتها سـوا ظـهر ذلك للناس أو لم يـظهر قال تعالى ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمَّةَ الَّذِي يَحِدُّونَهُ مَكْثُوبًا عِنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا مُرْهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا مُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الظَّبَابَتِ وَيُحِرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَابَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ الأعراف « ١٥٧ »

فالإسلام يشرـم العمل الصالـح والمجتمع المسلم المطبق به الشـريعة الإسلامية يـشعر فيه كل فـرد بالطمـائـنية والإـرتـياـح والنـفور من كل عمل سـئـ وـيـذلك يـظهر الخـير والـخلقـ الـحسـنـ ويـختـفـيـ الشـرـ والـخلـقـ السـئـ ويـكونـ التـعاـونـ عـلـىـ أـسـاسـ البرـ والتـقوـىـ .

وهـذا هوـ الأـصلـ فيـ التـرـبيـةـ الـإـسـلامـيـةـ وـالـهـدـفـ الـأـولـ الـجـوـهـريـ لـلـتـعـلـيمـ فـيـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ .ـ إـبـتـداـءـ مـنـ التـمـهـيـدـ إـلـىـ أـعـلـىـ السـلـمـ التـعـلـيمـيـ .

## العلامات المميزة التي تدل على متعاطي المخدرات:

تحت هذا العنوان ترى الدراسة أن تعطي لحة عن بعض العلامات الشائعة لمعاطي المخدرات أو من انزلق فيها عضواً جديداً من خلال ظهور بعض العلامات الملفتة للنظر، وعلى الإدارة المدرسية وولي الأمر المربى والأسرة أن يحسنوا تفسير هذه العلامات وأن لا يتساهلو في قراءتها بعمق؛ لأنها تمثل عرضاً لمرض خطير، ألا وهو الواقع في شراك المخدرات، إن هذه العلامات قد تنطبق كلها أو بعض منها على بعض الطلاب، ولكنها مناسبة للبحث ومهمة للعملية التربوية الوقائية وهي نتائج دراسات سابقة، يذكر مرسي (١٤١١هـ) بتصرف: تظهر هناك بعض العلامات التي تساعد المربى وولي الأمر على وضع علامات استفهام حول ابنه أو الطالب وهي كالتالي:

- ١ - تغير في وضع القدرات العامة العادي: ( عادات العمل - العمل . الكفاية والمستوى ).
- ٢ - وضوح المظهر الجسمي السيئ وعدم الاهتمام باللبس أو الصحة العامة.
- ٣ - لبس النظارات الشمسية في أوقات غير مناسبة لإخفاء العيون المتعبة.
- ٤ - الارتباط مع المعروفين بإدمان المخدرات والعاقاقير.
- ٥ - سرقة بعض الأشياء الصغيرة ( ص ٩١ ).

وهناك دراسة نفسية واجتماعية بعنوان « كيف تعرف أن الولد وقع في مصيدة المخدرات ؟ » يذكر طاحون ١٣٨٩هـ، ص ٤ ( بتصرف ).

إن هذه الدراسة طبقت بالسويد عن طريق عدد من الجمعيات التي انتشرت لمواجهة مشكلة المخدرات بين الشباب معتمدة على وضع قائمة

بالمظاهر التي يمكن أن تستعين بها كل أسرة وكل راعٍ للاستدلال على احتمال وقوع الأبناء في مصيدة المخدرات. وتقول الدراسة فيما معناه أن لافتقد ثقتك في ابنك، ولكن لا يجعل هذه الشقة الزائدة تؤدي إلى أن تفقد هذا الابن ومسئوليّة الأب أن يشق ويلاحظ وأن يدقق طويلاً إذا وجد أن إحدى الظواهر التالية ظهرت على ابنه، وكذلك مسئوليّة الإداري المدرسيّة أن تتبّعه لهذه الظواهر فيما يخصها وأن تفهمها أولياء أمور الطّلاب.

- ١ - يستيقظ الابن متعباً، غير ذي ميل إلى الذهاب إلى المدرسة.
- ٢ - تتارجح حاليه لأسباب غير واضحة بين مظاهر العصبية والقلق في يوم، والسعادة والنشاط في يوم تالي.
- ٣ - يميل إلى الخروج كثيراً وتبدو عليه رغبة في البقاء خارج البيت أكثر كثيراً من البقاء داخله.
- ٤ - يكون له عادةً أصحاب جدد غير معروفين، وفي العادة يداري علاقته بهم.
- ٥ - لا يجيد الإصغاء إلى الأحاديث التي توجه له، ويبدو عادة مكتئباً أكبر من سنه.
- ٦ - يلحظ أهل البيت ظاهرة اختفاء نقود أو أشياء ثمينة وتظهر على الشباب ميل الاقتراض كثيراً من إخوته أو أمه.
- ٧ - تبدو علامات التفكير بطريقة جديدة غير مألوفة منه، ويتحدث عن أفكار غريبة.

- ٨ - يستخدم يديه في حركاتٍ قد تكون غير عادية، وتبدو عليه نظرة غريبة حادة.
- ٩ - احمرار العينين، وهو ظاهرة مألوفة في مجال ابتداء التعاطي أو الإيغال فيه.
- ١٠ - يميل إلى تناول المأكولات الحلوة خاصة في المساء.
- ١١ - يشعر بالعطش ويكره عادة كثيراً.
- ١٢ - تهاجمه الأحلام المفزعة والكتابيس.
- ١٣ - تسهل إثارته، ولا يجيد الاستماع، وتظهر عليه مظاهر الملل وينسحب بسرعة من أي مكان يكون فيه.
- ١٤ - يميل إلى الانطواء وكثيراً ما يصل إلى مرحلة لا يأبه فيها بأي شيء.

## - الإِدَارَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ :

إنَّ الإِدَارَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ فِي وَقْتِنَا الْحَاضِرِ تَعُدُّ مِنْ أَهْمَّ التَّنظِيمَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي أَيِّ بَلْدَةٍ مِنَ الْبَلْدَاتِ نَظَرًا لِأَنَّهَا تَضُمُّ أَعْدَادًا ضَخِّمَةً مِنَ الطَّلَابِ الْمُلْتَحِقِينَ بِالْمَدَارِسِ وَمُرْوِرًا بِالْمَراحلِ الْدَّرَاسِيَّةِ الْابْدَائِيَّةِ وَالْمُتوسِّطَةِ وَالثَّانِيَّةِ؛ لِذَلِكَ تَلَقَّى عَلَى عَاتِقِ الْمُؤْسَسَةِ التَّرَبُّوِيَّةِ مَهَامٌ جَسَامٌ فِي إِعْدَادِ الْأَجِيَالِ وَتَهْيَئَتِهِمْ لِلْمُسْتَقْبِلِ، فَالْجَانِبُ الْإِدَارِيُّ غَايَةٌ فِي الْأَهْمَى لِمَا لَهُ مِنْ تَأْثِيرٍ سَوَاءً أَكَانَ سَلْبِيًّا أَمْ كَانَ إِيجَابِيًّا عَلَى الْعَمَلِيَّةِ التَّرَبُّوِيَّةِ ( خَلْفٌ ٦٠١٤هـ، ص ٣٣ بِتَصْرِفِهِ ).

وَمَفْهُومُ الإِدَارَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ يَشْكُلُ مَدِيرَ الْمَدَارِسِ وَالْوَكِيلَ وَالْمَدَرِسَ الْأُولَى وَالْمَرْشِدَ وَالْكَاتِبَ وَأَمِينَ السُّرِّ وَأَمِينَ الْمَكْتَبَةِ وَأَمِينَ الْمُخْتَبِرِ، وَلَكِنَّنَا سَنَقْصِرُ الْمُحْدِثَ - هُنَا - عَلَى مَدِيرَ الْمَدَارِسِ وَالْوَكِيلِ وَالْمَرْشِدِ، لِأَنَّ مَيْدَانَ الْدِرَاسَةِ هُوَ تَعْرِفُ دُورَهُمُ الْوَقَائِيَّ لِمَعْنَى وِبَاءِ الْمَخْدَرَاتِ.

وَهُنَّاكَ التَّعْرِيفَاتُ الْخَاصَّةُ بِالْإِدَارَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ، " بِأَنَّهَا الْكِيفِيَّةُ الَّتِي تَدارُ بِهَا الْمَدَارِسُ حَتَّى يَكُنُّهَا تَحْقِيقَ أَهْدَافِهَا مِنْ أَجْلِ إِعْدَادِ أَجِيَالٍ نَّاشِئَةٍ نَافِعَةٍ لِأَنفُسِهَا وَمَجَمِعَاهَا " ( عَرَفَات٢٩٦١هـ، ص ١١٦ ).

" أَنَّهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْعَمَلِيَّاتِ الَّتِي يَقْوِمُ بِهَا أَكْثَرُ مِنْ فَرْدٍ بِطَرِيقِ الْمَشَارِكةِ وَالْتَّعاوِنِ وَالْتَّفَاهِمِ الْمُتَبَادِلِ وَهِيَ جَهَازٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ مَدِيرَ الْمَدَارِسِ وَوَكِيلِهِ وَالْأَسَاتِذَةِ وَالرُّوَادِ وَالْمُوجَهِينَ أَيْ كُلِّ مَنْ يَعْمَلُ بِالنَّوَاحِيِ الْفَنِيَّةِ وَالْإِدَارِيَّةِ " ( مُصْطَفَى٠٤١٤٥هـ، ص ٧١ ).

### أ. أَهْمَى الْإِدَارَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ :

التَّغْيِيرُ يَحْدُثُ فِي الْمَجَمِعَاتِ فِي شَتَّىِ الْمَجَالَاتِ بِمَا فِي ذَلِكَ التَّرَبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِ، وَهَذَا التَّطَوُّرُ يَأْتِي عَلَى رَأسِ قَائِمَةِ التَّطَلُّعَاتِ لِمُسْتَقْبِلٍ أَفْضَلٍ لِلتَّرَبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِ، فَالْإِدَارَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ بِمُسْتَوَاهَا التَّنْفِيذِيَّ لِأَنَّهَا الْقَائِمَةُ عَلَى تَرْبِيَّةِ وَتَعْلِيمِ الْأَبْنَاءِ وَرَعَايَتِهِمْ بِالْمَدَارِسِ.

ويرى بعض الكتاب أن أهمية الإدارة المدرسية تكمن في قدرتها على التنظيم وفي تهيئة الأدوات الضرورية لسير التعليم ( مصطفى ٦٤٠ هـ، ص ٢١ ).

ويؤكد كاتب آخر " أن العملية التربوية عملية متراقبة تستحق بجميع مقوماتها اهتماماً متوازناً ومتربطاً بحيث لا تبقى سلسلة العمل الإداري أو التعليمي أو حلقة ضعيفة وأخر حلقاتها هي إدارة المدرسة، وهذه لا تقل عن أول حلقاتها أهمية ( وزارة التربية ) حيث عمل الإداري التربوي في المدرسة ( المدير ) المحل الفعلى لكل سياسات الوزارة التربوية والوجه الحقيقي للعمل التربوي الذي يستطيع أن يؤثر فيه سلباً وإيجاباً " ( إلياس ١٤١٠ هـ، ص ٩٦ ).

### ب . الأهداف الحديثة للإدارة المدرسية :

يدرك الفائز ( ١٤١٢ هـ ) أنه نتيجة للتطور السريع الذي يشهده ميدان التربية والتعليم فقد نجم عن هذا تطور في مفهوم المدرسة وبالتالي مفهوم الإدارة المدرسية مما نتج عنه تطور في الأهداف أيضاً، ومن الأهداف الحديثة للإدارة المدرسية ما يلي:

- ١ . بناء شخصية الطالب بناءً متكاملاً، علمياً وعلقاً ونفسياً و الجسمياً و تربوياً و ثقافياً واجتماعياً.
- ٢ . تنظيم الأعمال الإدارية والفنية بالمدرسة تنظيماً يضمن تحسين العلاقات بين العاملين بالمدرسة.
- ٣ . تطبيق الأنظمة التي تصدر من الإدارات العليا المسئولة عن التعليم، ومراجعة ذلك.
- ٤ . وضع خطط التطور والنمو اللازم للمدرسة في المستقبل.
- ٥ . إعادة النظر في مناهج المدرسة ونشاطاتها وبرامجها الدراسية ووسائل تعليمها.
- ٦ . العمل على إيجاد العلاقات الحسنة بين المدرسة والبيئة الخارجية عن طريق مجالس الآباء وعن طريق النوادي والجمعيات والمؤسسات الثقافية في البيئة.

- ٧ - توفير النشاط المدرسي الذي يساعد الطالب على نمو شخصيته.
- ٨ - التخطيط والتنفيذ، والإشراف والتقويم والتوجيه والإرشاد والمراقبة والمتابعة والتطوير.
- ٩ - التفاعل مع البيئة المدرسية، والتعاون على حل ما يستجد فيها من مشكلات أو حوادث تعاوناً فعالاً إيجابياً ملمساً (ص ٥٦).

#### م. أهداف الدراسة الثانوية :

حسب لائحة ( وزارة المعارف، ١٣٩٤هـ ) فقد نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أهداف المرحلة الثانوية كما يلي:

- ١ . متابعة تحقيق الولاء لله وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه.
- ٢ . دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة. وتزويدهم بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزاً بالإسلام قادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه.
- ٣ . تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.
- ٤ . تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام ولل الوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) بما يوافق هذا السن من تسام في الأفق وتطلع إلى العلياء وقوة في الجسم.
- ٥ . تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.
- ٦ . تنمية الفكر العلمي لدى الطالب وتعزيز روح البحث والتجريب وال تتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة.
- ٧ . إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلفة التخصصات.
- ٨ . تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.

٩ - تخرج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية ( من زراعية وتجارية وصناعية ) وغيرها.

١٠ - تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة.

١١ - إعداد الطالب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً.

١٢ - رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.

١٣ - إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.

١٤ - تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضلة.  
( ص ٢٠ - ٢٢ ).

#### د . خصائص الإدارة المدرسية :

هناك خصائص لإدارة المدرسية تحدد طبيعة عملها و مجالات نشاطها وهي تشكل الإطار العام الذي يدور حوله نشاط الإدارة.

يدرك القوزي ( ١٤٠٩ هـ ) ما يلي:

١ - عملها معروف للمجتمع فيمكن أن يلعب الآباء دوراً فعالاً في توجيهه بشكل مباشر وتسعي الإدارة الناجحة إلى تنميته بين الآباء عاملة على استقطابهم للمشاركة في فعاليات المدرسة.

٢ - تعدد أنشطة الإدارة المدرسية فهي تشرف على أعمال إدارية وفنية وتعامل مع المدرسين والإداريين والعاملين والبيئة والطلاب والوازم المدرسية.

٣ - احتياج الإدارة المدرسية للتأهيل التربوي، فالتعامل مع الطالب يجب أن لا يترك للمحاولة والخطأ إذ لابد من التعرف على ميوله وقدراته وحاجاته وفهم خصائص النمو ومرحله، والعمل على إشباع الحاجات النفسية للطالب.

٤ - الإِدَارَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ تَتَعَالَمُ مَعَ فَئَاتٍ مُتَبَاينَةٍ تَتَمَثَّلُ فِي الطَّلَابِ وَالْمَدْرِسِينِ وَالْإِدَارِيِّينَ وَالْمَجَمُوعِ وَالْإِدَارَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ (ص ٢٠).

### هـ. وظيفة الإِدَارَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ :

بـاً أَنَّ الإِدَارَةَ الْمَدْرَسِيَّةَ لَا تَزِيدُ عَنْ كُونِهَا جَزءًاً مِنَ الإِدَارَةِ التَّرْبِيَّةِ وَأَنَّ وَحْدَتَهَا هِيَ الْمَدْرَسَةُ فَإِنَّ وظيفةَ الإِدَارَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ هِي " تَنْفِيذُ مَنَاهِجِ التَّعْلِيمِ وَمَقْرَرَاتِهِ وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَقْدِيمُ الرَّعَايَاةِ الْمَتَاحَةِ لِلْطَّلَابِ بِالْمَدَارِسِ وَلِلْعَامِلِيِّنِ فِيهَا مَتَعَاوِنَةٌ مَعَ الْبَيْتَةِ الْمَحلِّيَّةِ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِهَا " (أَحْمَد ١٤١١هـ، ص ٣).

فَقَدْ حَدَّدَتِ الإِدَارَةُ الْعَامَّةُ لِلتَّعْلِيمِ بِالْمَنْطَقَةِ الْغَرْبِيَّةِ فِي الْمَمْلَكَةِ وَظَائِفَ

الْإِدَارَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ يَذَكُّرُ الْقَرْشِيُّ (١٤١١هـ) مَا يَلِي:

" ١ - تَهْيَةُ الْخَدْمَاتِ الَّتِي تَسَاعِدُ عَلَى تَرْبِيَةِ التَّلَامِيذِ رَغْبَةً فِي تَحْقِيقِ النَّمْوِ الْمُتَكَامِلِ

لَهُمْ.

٢ - تَهْيَةُ الظَّرُوفِ وَالْجَوِّ الْمَلَائِمِ لِحَدُوثِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ.

٣ - الْعَمَلُ عَلَى تَنْمِيَةِ خَبَرَاتِ كُلِّ مَنْ يَعْمَلُ بِهَا وَفَقَاءً لِلصَّالِحِ الْعَامِ.

٤ - التَّفَاعُلُ مَعَ الْبَيْتَةِ الْمَحِيطَةِ وَخَدْمَةِ الْمَجَمُوعِ الَّذِي تَقْوِيمُ فِيهِ.

٥ - تَقْدِيمُ مُقتَرَحَاتٍ عَنِ الْمُشَكَّلَاتِ الَّتِي تَوَاجَهُهَا إِلَى إِدَارَةِ التَّعْلِيمِ لِعَمَلِ الْحَلُولِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا.

٦ - إِشَاعَةُ رُوحِ التَّعَاوِنِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْأَلْقَةِ بَيْنِ الْعَامِلِيِّينَ وَتَوْثِيقِ الصلَّاتِ بَيْنَهُمْ لِكِي يَتَوفَّرُ جَوَّ أَسْرِيٍّ يَسْتَطِيعُونَ الْعَمَلَ مِنْ خَلَالِهِ.

٧ - رَسْمُ السِّيَاسَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِالْمَدْرَسَةِ وَعَمَلُ التَّخْطِيطَاتِ وَالْتَّنْظِيمَاتِ الْلَّازِمةِ وَمَتَابِعَتِهَا " (ص ٢١١).

## و . المهارات الالازمة لرجل الادارة الدراسية :

ويرى ( سمعان ١٤٠٥ هـ ) أن هناك مجموعة من المهارات التي تعتبر ضرورية لنجاح الإدارة التعليمية يتفق دارسو الإدارة على تصنيفها إلى ثلاثة أنواع وهي :

" ١ - المهارات التصورية : وهي التي تتعلق لدى رجل الإدارة التعليمية بمدى كفاءته في ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات والتفنن في الحلول والتوصيل إلى الآراء .

٢ - المهارات الفنية : وهي التي تتعلق بالأساليب والطرائق التي يستخدمها رجل الإدارة في ممارسته لعمله ومعالجته للمواقف التي يصادفها وتحتاج المهن الفنية توفر قدر ضروري من المعلومات والأصول العلمية والفنية التي يتطلبها نجاح العمل الإداري .

٣ - المهارات الإنسانية : وهي التي تتعلق بالطريقة التي يستطيع بها رجل الإدارة التعامل بنجاح مع الآخرين ، وكيف يجذبهم و يجعلهم يتعاونون معه و يخلصون في العمل ويزيدون من قدرتهم على الإنتاج والعطاء . وتتضمن المهارات الإنسانية مدى كفاءة رجل الإدارة في التعرف على متطلبات العمل مع الناس كأفراد ومجموعات " ( ص ٦٥ ) .

## ز . أهمية الدراسة الثانوية :

إن المدرسة الثانوية تقابل الفئة العمرية التي ينتظراها عبء النهوض بالمجتمع والاضطلاع بمسؤوليات التنمية . وتبهرز أهمية التعليم في هذه المدرسة في شدة ارتباطه بأحوال المجتمع الذي يقوم فيه . وتشابك مشكلات هذا المجتمع .

ويرى إبراهيم أن " هناك أهمية أخرى للمرحلة الثانوية هي صلتها الوثيقة بما يسبقها وما يتبعها من مراحل التعليم ، تلك الصلة التي توجب الدقة في تحديد مناهجها ومناشطها بحيث تلائم تلك المراحل التعليمية فضلاً عن ملائمتها لذاتها وظروف طلابها وتحقيقها لأهدافها العامة والخاصة " ( إبراهيم ٤١٤٠٤ هـ ، ص ٨٣ ) .

### ع . وظيفة مدير المدرسة الثانوية :

إن مفهوم وظيفة مدير المدرسة في الدول المتحضرّة هو مفهوم شامل كامل أي إنها وظيفة إدارية كاملة ووظيفة فنية كاملة، ويعني هذا التعبير أن مدير المدرسة مسؤول عن جميع ما يتعلق بالنواحي الإدارية وجميع ما يتعلق بالنواحي الفنية كالمناهج وطرق التدريس والكتاب المدرسي، وعن علاقة المجتمع بالمدرسة، وعلاقة المدرسة بالمدارس الأخرى، وعن تقييم عمل كل فرد في المدرسة، وعن تطور الأعمال الفنية والإدارية، ومتابعة الأنشطة المختلفة، وعن النظام والتنظيم، وعن العلاقات العامة، وعن جميع أعمال المدرسين ( محضر ٦٤٠هـ، ص ٩٩ ).

ويورد ديراني عن كمبل وايلزم قوله " إن إيجاد مناخ إنساني صحي في المدرسة هو أحد الوظائف الأساسية لمديريها " ( ديراني ١٤١٠هـ، ص ٧٥ ) .

### ط . سُؤليات مدير المدرسة الثانوية وواجباته :

" مدير المدرسة " هو المسئول مسئولية مباشرة عن كل ما يحدث في المدرسة، وعلى سير العمل فيها، وعن خلق التعاون بين هيئة التدريس وبين كل من يعمل بمدرسته لتحقيق أهدافها ( أحمد ١٤١٠هـ، ص ١٩ ) .

كما أن مدير المدرسة " هو المسؤول الأول عن تحقيق المدرسة لأهدافها وبلغ غايتها، كما أنه المسئول عن توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ". ( إلياس ١٤١٠هـ، ص ٣٧ ) .

ومن " أهم واجبات مدير المدرسة تلك التي تتطلب الإشراف على التدريس وعلى تنفيذ المناهج الدراسية، وهذه المسؤوليات يجب أن يتولاها بنفسه، وبالرغم من أنه يستطيع الاستفادة بخبرة الفنيين والمتخصصين في هذا المجال إلا أنه يجب ألا يقصر في حمل تلك المسؤوليات الخطيرة ذات الصلة الوثيقة بمنصبه ". ( حسين ١٣٩٧هـ، ص ٢٥ ) .

ويرى ( إلياس . ١٤١٠هـ ) أن أبرز واجبات مدير المدرسة كإداري تربوي

هي:

" ١ - العلاقات بين المؤسسات التربوية والمجتمع.

٢ - تطوير المناهج.

٣ - إدارة شئون الطلاب.

٤ - إدارة شئون العاملين.

٥ - إدارة المباني.

٦ - التمويل وإدارة الأعمال.

٧ - التنظيم والتركيب الإداري " (ص ٣٧) .

و بما أن المدرسة بناً .. و مؤسسة تربية رسمية مقتنة، تبدأ وتتقدم و تنتهي عملياتها المقررة بنظام .. والمدرسة مجتمع مصغر بتركيبة بشرية خاصة، و مهمات تنمية حاسمة لحياة الفرد والمجتمع، لذلك فإن " مدير المدرسة يجب أن يكون فرداً قادراً بالتجييه على صيانة و تشغيل البناء مادياً، وعلى ترشيد مسؤوليات التعليم و تنسيق عمليات الاتصال/العامل اليومي للफئات المدرسية، و تشغيل المناهج و المواد و الوسائل التعليمية، و تقرير كفاية التحصيل المدرسي وإدارة القوى العاملة المدرسية و المساهمة في تخطيط و توجيه الأنشطة الإضافية اللامنهجية، و تطبيق النظم و الإحکام المدرسية، و تنظيم علاقات المدرسة مع الأسر و المجتمعات المحلية " ( حمدان ١٤٠٩هـ، ص ١٥) .

و حسب الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية فإن مدير المدرسة مشرف على شؤونها و موجه لجميع طلابها و العاملين بها وهو المسؤول الأول عن أداء المدرسة لرسالتها و دورها وعن سلامتها مرافقها و ممتلكاتها وذلك بالتعاون مع جميع أعضاء هيئة التدريس ( الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية ١٤٠٧هـ، ص ١٦) .

أما مسؤوليات مدير المدرسة الثانوية في المملكة كما وردت في اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس المراحلتين المتوسطة والثانوية ( وزارة المعارف ١٣٩٠هـ)

فهي:

" أ - مدير المدرسة المتوسطة أو الشانوية مسؤول عن المدرسة وتوجيهها وجهة إسلامية، ويجب أن يكون قدوة صالحة لمن فيها من الهيئة الفنية والهيئة الإدارية، وعليه مراقبة السلوك العام للمدرسين والموظفين والطلاب وأخذ الجميع بما يوجبه الدين والمحافظة على الصلاة وتأديتها جماعة، وعليه أن يرتفع عن الدنيا حتى يكون مثلاً حسناً لغيره فلا يقع منه مانهي عنه شرعاً.

ب - والمدير مسؤول عن توجيه المدرسة إدارياً وفنياً وعن مراقبة سير وأعمال الموظفين وسلوك الطلاب، وعن مجتمع المدرسة بشكل عام، وهو رئيس مجلس المدرسين واللجنة الإدارية وجميع المجالس أو اللجان التي تعقد داخل المدرسة بصفة دائمة أو مؤقتة وهو المرجع لجميع الموظفين بالمدرسة والقائم على تنسيق أعمالهم وهو المسؤول عن إعداد التقارير الدورية عن سير الدراسة في المدرسة والإحصائيات السنوية عنها، كما هو مسؤول عن المدرسين وأعمالهم ومواظبيهم والاطلاع على دفاتر تحضيرهم والتواقيع عليها وإعداد الجداول المدرسية والإشراف على تنظيم السجلات، وتنفيذ التعليمات التي ترد للمدرسة من الجهات المختصة وإبلاغها لهيئة المدرسة والإجابة على المكالبات.

د - على مدير المدرسة العناية بالنواحي الصحية وتفقد صحة الطلاب والعمل على نظافة المدرسة " (ص ١٣ ، ١٤).

## الإرشاد الظاهري:

تتضمن مجالات الإرشاد بمدارس المملكة العربية السعودية مجموعة من الخدمات الشاملة في العديد من الميادين الدينية والتربوية والمهنية والاجتماعية والوقائية والنفسية.

يذكر بار ( ١٤١١هـ، ص ٢٢ ) مجالات الخدمة التي تقدمها وزارة المعارف في خطتها الإرشادية، ومنها :

١ - الإرشاد الديني: ويقصد به الاهتمام بالجوانب الدينية والأخلاقية والروحية وسيلةً وقايةً لصحة الشباب والطلاب النفسية وتحقيق قدر كافٍ من الاطمئنان الروحي النفسي والعقلي الاجتماعي القائم على الإيمان بالله - سبحانه وتعالى .

٢ - الإرشاد الوقائي: ويقصد به النوع من الخدمات الإرشادية في المدارس على توعية الطلاب بشكلات الصحة النفسية والدراسية والاجتماعية والاقتصادية، وعلى المرشد الطاهي مساعدة الطلاب لتكوين العادات الصحية السليمة. كما أن مشكلة المخدرات تعتبر من المشاكل النفسية والاجتماعية.

وللإرشاد الطاهي العديد من المسؤوليات يذكر عبدالسلام ( د.ت، ص ٢٧٣ ) أن أهم اختصاصات المرشد في المدرسة ما يلي :

١ - التنسيق مع مدير المدرسة لأعمال خطة لجنة توعية الطلاب وإرشادهم بالمدرسة.

٢ - التعاون مع إدارة المدرسة فيما يتعلق بتنظيم ملفات الطلاب.

٣ - تعبئة المعلومات الالزامية عن كل طالب في السجل الشامل.

٤ - بحث الحالات الفردية وفتح ملفات خاصة بالحالات التي تستدعي متابعة استمارية ( بحث الحالة ) واستعمالها .

٥ - توثيق العلاقة بين المنزل والمدرسة، وإطلاع أولياء الأمور على سير أبنائهم في المدرسة، وتوعية الآباء بأهمية دورهم في التعاون مع المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية .

٦ - تنفيذ برامج الإرشاد الديني ، والوقائي التربوي ، والأكاديمي والمهني ، والاجتماعي ، والأخلاقي وخدماتها عن طريق اللقاءات والمقابلات والندوات والإذاعة المدرسية والنشرات المطبوعة وغيرها .

٧ - متابعة حالات التأخر الصباحي والهروب من الحصص والغياب اليومي أولاً بأول وتقديم ذلك لمدير المدرسة أو وكيله .

يؤكد « مرسى ١٤١١ هـ ص ٧٩ » بتصرف

أن المرشدين الناجحين هم الذين يكونوا أكثر عطاً من مجرد مهتمهم التي تخص إعطاء معلومات أو جمع وترتيب بيانات بمعنى أن تخرج من كونها مهمة روتينية إلى مهمة تنمية العلاقات لجعل المدارس أكثر إنسانية وتحسن الإتصال بين المدرسة والبيت .

## **- الدور الوقائي للإدارة المدرسة تجاه مشكلة المخدرات:**

عرفت الدراسة الدور الوقائي فيما تقدم، ويمكن القول بأن الدور الوقائي للإدارة المدرسية تجاه مشكلة المخدرات لم يكن واضحاً في المراجع التي اطلعت عليها الدراسة، ولم يكن هناك عنوان صريح على هذا الدور.

ومن المعروف أن التربية في أي مجتمع تتصدى بصفة دائمة للمشكلات الاجتماعية التي يواجهها البناء الاجتماعي لكي تحافظ على قواه وتراثه الثقافي والحضاري، كما أنها تستجيب بدور وقائي لمواجهة هذه المشكلات فكان لابد للتربية أن تستجيب لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات التي استفحلت في سائر المجتمع واستحکمت في شبابنا ( عبدالتواب ١٤١ هـ، ص ٨٨ ).

ونقطة الإصلاح يجب أن تكون تربوية من خلال إحدى مؤسسات التربية والمدرسة تلعب دوراً هاماً في هذا، كما أن المدرسة نموذجاً بيئياً مصغراً.

وتجدر الإشارة إلى أن هيئة الأمم المتحدة ( فرع المخدرات ) ترى وجود برنامج وقائي تعليمي يقي من خطر المخدرات يعد من الآمال التي تسعى إليها لمنع انتشار المخدرات، فمن الواجب إدراج برامج وقائية من التعاطي ضمن المقررات الدراسية في مرحلة مبكرة ( صفتون ١٤٠ هـ، ص ٧ ).

فينبغي أن يعرف تلميذ المدرسة وطالب الجامعة . ما هي المخدرات . ما أنواعها . وما مصادرها وطرق تعاطيها ، ومبررات التعاطي وأسبابه ، وتأثير المخدرات على صحة الأفراد ، وعلى الاستقرار والأمن الاجتماعي ، وعلى التنمية الاقتصادية ، وينبغي أن يتفهم التلاميذ ذلك بعمق من علوم الطبيعة والأحياء والعلوم الاجتماعية وحتى علوم اللغة ( عبدالعال ١٤٠ هـ، ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ ).

مع مراعاة أنه قد تشير هذه البرامج رغبة حب الاستطلاع والتجربة لدى التلاميذ، لذلك فواجب المنفذين تجنب هذه الرغبات بل واجبهم أن يخلقوا مقاومة فكرية وعاطفية لإغراء

استعمال المخدرات والبحث عن كيفية تقوية آرائهم، في مواجهة ضغط أصدقائهم ليصل إلى قرار هام وهو رفض المخدر إذا قدم له من قرین سوء ( صفت ١٤٠٨هـ، ص ٩ ).

" إن دور مدارسنا ومعلمينا في مواجهة المخدرات غير واضح، فهناك أدوار تعليها المدرسة ربما لا تكون وضعت أمامهم وشرحت لهم، يقول المؤلف الذي يتبنى وجهة نظر علمية مؤداتها أن المخدرات واستعمالها ليست هي المشكلة الحقيقة وإنما المشكلة في تصوره الأسباب والظروف التي تدفع الشباب إلى هذا الانحراف، وعلى هذا فالمخدر يمثل عرضاً ظاهراً لمرض أكبر، وليس هناك من هو قادر على فهم المشكلات التي تدفع الشباب إلى هذه الهاوية من الإدارة المدرسية فإذا عملت على مواجهة تلك المشكلات من البداية . أي من النبع . فإنها ستكون قد لعبت دوراً مهماً في الوقاية من المخدرات، وهذا وبالتالي يوفر على أجهزة الدولة جهوداً وأموالاً ووقتاً كانت ستتضيّع كلها في المكافحة ( مرسي ١٤١١هـ، ص ١٩ ) .

" وهذا دور مهمٌ من أدوار المدرسة، وبطبيعة الحال فإن الإدارة المدرسية مسؤولة عن توجيه المعلمين وإرشادهم للقيام بهذا الدور " .

والدراسة هنا تتطرق إلى ماهية هذا الدور وأراء مديري المدارس والوكلاء والمشردين الطلابين تجاه الوقاية من مشكلة المخدرات، إذ إن بعض المسؤولين في المدارس يتحرجون أو يلومون من يتطرق إلى المخدرات أو يعطي تنبيهات عنها. " يترجح البعض في مدارسنا ويجدون الموضوع محاجأً بل يكاد يكون مستحيلاً أن يعترفوا بأن مدارسهم تثلل المراكز الرئيسية لتوزيع المخدرات على الرغم من أن هذه الحقيقة قد أثبتتها لجنة لا يرقى إليها الشك ولا إلى أفرادها " ( مرسي ١٤١١هـ، ص ٢٠ ) .

ويؤكد المحاضر ( ١٤٠٥هـ ) على نوع من المخدرات، هو ( المذيبات الطيارة ) قائلاً: " معظم تلك المواد يستخدمها الصغار تحت سن العشرين رغم أعراض التسمم التي تصاحبها وأعراض جانبية أخرى كالصداع والقئ أو التهاب الجلد. إن استعمال تلك المواد بدأ يتفسى ظهارة بين الشباب في المدارس في عالمنا العربي، مما جعل بعض الجهات العربية وبعض دول الخليج العربي تبدي اهتماماً بالغاً بهذه الظاهرة التي يستخدمها صغار تراوح أعمارهم ما بين ( ١٦ - ١٢ ) سنة بأشكال وطرق عديدة " ( ص ٥٥ ) .

وفي عام ١٩٧٣ م ذهب فريق من صحيفة شيكاغو إلى مدارس شيكاغو الابتدائية والثانوية وضواحي المدينة والمدارس الخاصة والمدارس العامة لكي يتعرفوا مدى تفشي المخدرات بين الطلاب، والأثار المترتبة عليه، وقد نشرت نتائج هذه الدراسة حيث نص التقرير على أن طلاب مدينة شيكاغو وضواحيها يمكنهم شراء المخدرات الخطرة . حتى الهيروين - بسهولة ويسر تماماً، كما يشتري أولياء أمورهم الكحول إلى درجة أن شاباً صغيراً استطاع ببضعة دولارات وبشيء يسير من البراعة والمعرفة بلغة الشارع يمكنه أن يحصل على ما يريد، غالباً ما يتم ذلك على مسافة جُدُّ قريبة من مدرسته ( مرسي ١٩٩١ م، ص ٤١ ) .

إن الدراسات التي تم استعراضها سابقاً تؤكد على وجود المخدرات بالمدارس، ومن الممكن أن تكون المدارس نقاط توزيع لها، وتركز أيضاً الدراسات السابقة على أهمية وجود دور وقائي بالمدارس تقوم وتشرف عليه الإدارة المدرسية، إن كل المعلومات والبحوث . كما ذكر سابقاً . تنذر بخطر المخدرات وانتشارها بين صفوف الشباب، وهذه حقيقة إن سلمنا بها أو لم نسلم فلا بد من العمل لمواجهتها .

إن الأمر المحزن حقاً أن نرى الكثير من ينتشرون إلى العالم الإسلامي لا يزالون يعيشون على توهُّم العافية وهم يقرأون الإحصائيات التي تصدرها دول الحضارة الغربية عن الجريمة والتفكك الأسري وضحايا المخدرات والمسكرات ويعقدون الأماني والأحلام على سقوط هذه الحضارة لصالح المسلمين دون أن يكلفو أنفسهم أي جهداً يقتضيه التطلع إلى منجز حضاري في مجتمع صالح مؤهل لذلك ولا يدركون أن الإصابات بدأت تحل بدارهم وأن توهُّم العافية ليس صحيحاً لأن الخذر واجب، ولا تكتفي تبرير عبرة مدرستي خالية من المخدرات فقط دون العمل " ( حسنة ١٤٠٧ هـ، ص ٨ ) ، أجعل الشك رائداً حتى تتضح الحقيقة .

- فعلاً . إن توهُّم العافية ليس صحيحاً فلا ينبغي القول فقط: إن المدارس نقية لا يوجد بها شيء من المخدرات . فهذا مدير مدرسة يقول: إن مدرسته مثالية، وأخر يدعى الدعوة نفسها . هذا يبشر بالخير، ولكن لابد من العمل لكون هذه المشكلة من المشكلات التي لا تظهر، بل تتوارى خلف حجب من

التكتم والخذر ولا تستطيع أن تدركها بين الشباب بيسر إلا من قبل مختصين يتبعونها متابعة دقيقة، كما أن التعميم لا يعد حكماً صائباً إلا إذا اعتمد على دراسة بحثية موضوعية تؤكده، ومع ذلك كله فلا بد من العمل الدائب، مع صب الاهتمام على توافر الدقة والدراية والعمل بحكمة في مجال الدور الوقائي لثبت أهمية (الوقاية قبل العلاج).

ويضيف الطلال (١٤١٠هـ، ص ١٥٨) من التدابير التربوية أنه من الأهمية أن يتعلم الطلاب في المدارس والجامعات كل ما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مجتمعهم وأسبابها وأضرارها، ومن أهم وأخطر هذه المشكلات مشكلة استخدام المخدرات. ومن الأهمية أيضاً أن يكون المدرسون اللذين يتولون تقديم البرامج التعليمية عن المخدرات على قدر عالٍ من الكفاءة والمعرفة العلمية بالحقائق عن المخدرات وآثارها، كما يجب أن تعتمد هذه البرامج على الموضوعية بعيداً عن المبالغة.

إن أغلب المقررات الدراسية تعتمد على العلوم النقلية، والدول المتقدمة لأنكر تقدمها في فنون الحياة وأغلب المعارف والعلوم ولكن لا يجب أن تؤخذ مثلاً يحتذى فيه فيما وصلت إليه لأن هذا التقدم يقابلها أمراض مجتمع خطيرة كمشكلة المخدرات، ومع هذا فهم يعدون الخطط متصدرين للمشكلة، فلا يجب أن نقف موقع المتفرج، إننا - هنا - نشير إلى تجربة عملية أخرى، تجربة ولاية (MAINE) الأمريكية ومناطقها التعليمية التي بلغت (١٣٦) منطقة جعلت كلّاً منها مركزاً للعمل في مجال (التربية في مواجهة المخدرات) ودرست العديد من المدرسين والتطوعين من أفراد المجتمع الذين اقتنعوا - عن طريق

الدراسة - بضرورة مواجهة المشكلة التي تستشرى في المجتمع انتشار النار في الهشيم، مما يتوجب معه القيام بعمل جادٍ يتصدى لها. هذا الأمر نرجو أن يؤتى به في المملكة العربية السعودية، إذ كلُّ مسؤولٍ وراغٍ، تقع على عاتقه مسؤولية الدور الوقائي - موضوع هذا الدراسة - من أجل تحصين الشباب ثروة الأمة ومستقبلها من هذا الوباء الخطير خاصة الأسرة والإدارة المدرسية، لذلك فإننا نرغب عن أن تكون بين حرج الإدارة المدرسية من احتواء هذه المشكلة ورمي المسئولية على البيت دون المدرسة. كما أن هذه الأمور لا تأتى إلا عن طرق البحوث الموضوعية مع العمل الجاد على جعل النتائج واقعاً معيشياً.

وفي ( دراسة استراتيجيات تربوية نفسية اجتماعية للحد من مشكلة المخدرات لدى الشباب في المجتمع الإسلامي ) " أنه من خلال دراستنا واستقصائنا لحجم مشكلة المخدرات على المستوى العالمي اتضح أن الخطير يكمن في كون المخدرات تنتشر بين فئات الشباب والأطفال الذين هم عماد المستقبل " ( الحارثي ، ١٤٠٩هـ).

وهذا كما ذكر يتطلب ما يمكن أن نسميه برنامجاً تربوياً وقائياً شاملاً للحد من انتشار المشكلة بين الشباب.

لقد تنبه للدور الوقائي العديد من الدول، يذكر تقرير الأمم المتحدة الثاني والثلاثين ١٤٠٧هـ الذي ركز على " أن المناهج المدرسية الوقائية المرتبطة ببعض الأنشطة قد ثبت نجاحها ".

لقد عمد ( الحارثي ) إلى اقتراح برنامج تربوي وقائي متدرج على النحو التالي:

أ - إعادة أهداف التربية لكي تنبثق من أهداف التربية الإسلامية وتتلاءم معها، وهذا سليم؛ لأن مقرر التربية الإسلامية في بعض البلدان العربية لا يكاد يذكر نتيجة ضآالتها وهامشيتها.

ب . تنمية الشعور الديني لدى الشباب ليعرفوا موقف الدين الإسلامي من المخدرات وكل ما هو ضار.

ج . توعية الأطفال والشباب في مختلف المراحل التعليمية بخطورة المخدرات على الفرد والمجتمع.

د . حسن اختيار من يقومون بالعملية التربوية، والاهتمام بإعدادهم إعداداً يتوافق مع متطلبات المرحلة.

ه . الاختبارات إحدى مثيرات تناول العقارات المخدرة خاصة الحبوب المسهرة، فيجب إعادة النظر في وسائل قياس تحصيل الطلاب.

و . بث التوعية من خلال النشاطات غير الصافية ( كالقدوة الحسنة والقدرة على اتخاذ القرار . والتكيف مع الظروف واحترام الآخرين ومعرفة القيم لأن انعدام هذه الرؤى الحيوية سبب خطير من أسباب الانزلاق في مهوا المخدرات .

ويذكر ( Stiglmeir, corol. Anne. 1408H ) بدراسة عنوانها ( المدارس الخالية من الكحول في ولاية نيويورك ) ، تم تطوير دليل لمساعدة الإداريين بالمدارس وأعضاء مجالس المدارس في التوجيه نحو منحنى اجتماعي لمكافحة استخدام الكحول والمخدرات .

وركيز الدليل على: الجوانب الخطيرة لمشكلة استخدام المواد المخدرة بين الطلاب في نيويورك شارحاً المنطق وراء التخطيط والجهد التعاوني من قبل المدرسة والبيت والمجتمع محدداً أيضاً منحنى لإشراك المدرسين والوالدين والطلاب وأفراد المجتمع في جهود المدرسة للمحافظة على أجواء مدرسة خالية من الكحول والمخدرات .

وكانت الدراسة في ستة فصول:

الفصل الأول: يوثق مدى مشكلة استخدام الكحول والمخدرات، الفصل الثاني: المنحنى المستخدم في الدليل، الفصل الثالث: مراجعة المناهج وتطويرها، الفصل الرابع: تطوير المدرسين وتذريتهم، الفصل الخامس: العلاقة بين المدرسة وإدارات حفظ النظام، الفصل السادس ( الأخير ): البعد الشرعي ( القانوني ) .

ويذكر الكاتب ( Ryder Bernard. F. 1984 ) تحت عنوان ( التفتيش المدرسي على المخدرات موضع اهتمام، ) :

يقول: " الوالد الذي يلحظ وجود بندقية بحجزه ابنه لا يتزدد في طرح الأسئلة وطلب الأجرؤة عن وجودها " ، وانطلاقاً من كوني إدارياً بالمدرسة أشعر بأن مسؤوليتي أن أوجه الأسئلة وأتخذ الإجراء عندما أجده سلاحاً مماثلاً ومدمراً كالمخدرات في مدرستي.

ويروي تجربة وقعت في أحد الأيام مفادها أنه بعد صرف الطلاب في ظهرة أحد الأيام ، وفي أثناء وجود بعض الطلاب في حرم المدرسة ، قمت أنا والشرطة بتفتيش مبني المدرسة بصورة جيدة مستخدمن الكلاب المدرية على اكتشاف وجود الهيروين والكوكايين والخشيش ، فعندما تشير الكلاب إلى درج أو طاولة أقوم بتسجيل اسم صاحب الدرج أو الطاولة ، بعد ذلك قمنا بالاتصال بأولياء أمور الطلاب وطلبنا منهم تعرف نتائج تفتيتنا ، وقد تلقى الطلاب أمام أولياءهم إنذارات ، ولم يتم حفظ أي سجلات لدى الشرطة لأن تلك التجربة كانت عن بحث إداري بحث.

وقد قال: " يسرني أن أعلن أننا لم نجد كمية كبيرة من المواد المخدرة ولكن ما وجدناه كان كافياً لإثبات أن المخدرات كانت تستخدم في المدرسة " .

وقد راجع المدعي العام والشرطة للتأكد من أنه لم يخرق النظام قبل إجراء التجربة. أما نتائج هذه التجربة فتتمثل فيما يلي:

أ - وجود دعم عام من المجتمع.

ب - التجربة أخافت الطلاب.

ج - من حق الطلاب علينا القيام بمحاولة وقف تدفق المخدرات على المدارس ، ومن الواجب علينا أن نحاول أن نجعل المدارس خالية من المخدرات.

د - كذلك عرف الآباء أن مدارسنا مستعدة للعمل معهم للتأكد من أن الطلاب يضمنون اليوم الدراسي في أجواء خالية من المخدرات.

هـ. كما عرف باعة المخدرات بالمدارس الآن أن الإداريين عادوا للقيام بدورهم لحماية الطلاب. وبعد هذا الفتيش وتلك التجربة كتبت عبارة بين مرات المدرسة.

### (المخدرات والمدارس لا ينسجمان).

وفي مؤتمر شيكاغو، وفي وثيقة للمركز الإقليمي للغرب الأوسط ١٤١٣هـ بعنوان ( بذل ما يمكن؛ لجعل المدارس والمجتمعات خالية من المخدرات ).

فقد تم في هذه الوثيقة تلخيص خطابات قدمت في المؤتمر، موضوعات ندوات، وورش عمل، ومناقشات لجان مؤتمرات خاصة تلخيصاً يجعل المدارس والمجتمعات خالية من المخدرات.

ومن كل ما تقدم نجد أن هناك جهوداً ودراسات عالمية تشعر بخطر المخدرات. ونحن - الأمة الإسلامية - أجدر بأن نحرص على وقاية شبابنا من هذا السم الزعاف وأن يقوم المفكرون التربويون بإعداد برنامج تربوي وقائي يعالج مشكلة المخدرات تشارك فيه الإدارة والمشد والمعلم وولي الأمر، وأن يجد حيزاً تنفيذياً فعلاً.

كما أن الدراسة - عندما تتكلم عن الدور الوقائي لإدارة المدرسة - لاتغفل دور المعلم بل تعدد العنصر المهم في تنفيذ هذا الدور فالтельم بصفته موجهاً ومرشداً يستطيع أن يؤدي دوراً هاماً في الوقاية من المخدرات منذ البداية بحكم علاقته، فيستطيع أن يدرك بواحد السلوك عند الطالب وتوجيهه الحالات الشديدة إلى المختصين بذلك، كذلك يستطيع المعلم الجيد الكفء من خلال علاقته اليومية مع الطالب أن يكون على دراية كافية بحاجاتهم ومواطنهن الضعف والقوة فيهم، ولهذا يعد المعلم أحد الأركان الرئيسة الهامة في الدور الوقائي.

لذلك يجب تهيئة الفرص أمام المعلمين وتشجيعهم على القيام بجهود داخل وخارج المدرسة، ويمكن القول أن تأثير المعلم على شخصية الطالب أكثر

من تأثير المناهج الدراسية، فميل الطالب لمادة معينة قد يكون سببه المعلم وعلى العكس من ذلك.

" والتقارير تشير إلى أن الخبرات المدرسية وتصرفات بعض المعلمين يمكن أن تؤدي إلى انحرافات الطلاب السلوكية، كما أن كثيراً من المشكلات التي يعاني منها الطلاب يمكن أن تعالج بواسطة مرور الطلاب بخبرات مدرسية صافية أو اتجاهات وتصرفات من المعلمين إزاء تلك المشاكل " ( علام ١٣٩٦هـ، ص ١٩ ).

والطالب في المرحلة الثانوية يتوقع من معلمه أن تكون لديه اهتمامات بشائله الشخصية والتي يجب على المعلم أن يساهم في حلها بالتقرب من طلابه وتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها وتنمية القيم والاتجاهات السلمية على أن يكون المعلم ملماً بعرفة الأسباب المؤثرة بالمشكلة وفقاً لما يمليه مدير المدارس ووكلاهم ومرشدو الطلاب وما يكون من تبادل وجهات النظر بينهم. والدراسة تتعرف: كيف ينبغي أن يؤدي هذا الدور وتأخذ الآراء من واقع ملموس وخبرات تربوية تمس الواقع الفعلي وتعامل مع الطلاب، كما أن الدراسة لم تشرك الطلاب في هذا الدور لأن هناك إجراءات وقائية تعاملها الإدارة المدرسية لا يدرك مغزاها الطلاب، كما أن الإدارة المدرسية بجانبيها: الفني والإداري تتحمل هذه المسئولية وتدرك خطورة المشكلة وأبعادها على حين لا يدرك كثير من الطلاب ذلك.

وهناك رأيان في الاتجاهات العلمية الحديثة قدمها بعض العلماء من أجل تفسير ظاهرة التعاطي تعرض بإيجاز:

فالرأي الأول: ( نموج أو نظرية التعرض ) :

حيث يرجى سبب الإدمان إلى التعرض للمخدرات ووجودها في متناول المرء أو سهولة حصوله عليها ( عبدالحميد ١٤١٣هـ، ص ٨٠ ).

وهذا كما ذكرت الدراسة من قبل أن هناك تناسباً طردياً بين الإدمان وكثرة التعرض للمخدرات أو توفرها فالشاب عندما يتعرض لأزمة نفسية أو اجتماعية يتم إفراز مادة الأندروفين (Endrophine) في الجسم فيحدث ما يسمى « الأزمة المؤدية إلى فقدان الشعور بالألم »، وقد اقترح بعض العلماء استخدام الهيروين وغيره من مشتقات الأفيون قد يتسبب عنه انهيار في النظام البيوكيميائي للجسم المسئول عن تكوين مادة الأندروفين وهي المادة الطبيعية المخضضة للألم التي ينتجها المخ والغدة النخامية.

ووفقاً لهذا الرأي في استخدام الأفيون ومشتقاته مثلاً لتأجيل آثار الانسحاب المؤلمة، وذلك لأن استخدام المخدرات قد دمر الجسم الطبيعي الذي يقوم بخفض الألم، فالالتعرض للمخدرات يساعد على تعاطيها والدولة في هذا المجال سخرت جميع خدماتها وإمكاناتها في متابعة مروجي المخدرات في الداخل ومتبعتهم المتابعة الدقيقة وذلك بتبادل المعلومات من الخارج فيما يخص مستقبلها في الداخل، وهذه الأجهزة ممثلة بإدارات مكافحة المخدرات على وجه الخصوص والأجهزة الأمنية والإدارية الأخرى على وجه العموم، بل ويفترض من كل راعٍ أن يكون مسؤولاً عن وعي هذا الخطر والتصدي له والإبلاغ عن حالات الشك لأن هذه السموم دائماً يكون الترويج لها وفق خطط منظمة يتطلب كشفها تظافر الجهد.

**أما الرأي الثاني: فيطلق عليه اسم ( النموذج التواقي ) :**

إن هذا النموذج هو نموذج أو إطار تفاعلي، يتم من خلاله تفاعل بين الموقف والشخص، وللعلاقة التفاعلية تلك عوامل هامة في سلوك التعاطي، فكل فرد له طموحاته وأماله وتوقعاته وقيمته وأخلاقه تعترضها مشكلات بيئية واجتماعية ومدرسية تشير القلق وتدعى إلى الحزن والانطواء، وهذه عناصر هامة في سلوك التعاطي من عدمه ( عبدالحميد ١٤١٣هـ).

والعمل على معرفة واكتشاف هذه المؤثرات من الأهمية بمكان أن تحظى باهتمام الإدارة المدرسية ليس فقط نظرياً وإنما يجب أن تبذل مساعي واقعية ملموسة في كيفية التعامل معها ومراحل الشباب تتطلب وعي كامل لمعرفة حاجات وميول ورغبات التلاميذ ومناقشة قضياتهم وأن يكون باب الحوار مفتوح ليتسنى لكل طالب أن يشرح مشكلة بكل ثقة وأمان، وأن تتيح لكل طالب فرصة إبداء الرأي في حدود الاحترام المتبادل وأن لا يجعل من الإدارة المدرسية شيئاً مخيفاً ندفع ثمنه باهظاً في أن يجعل من شبابنا فريسة سهلة لقضياتهم ومشاكلهم والتي يقدور الإدارة المدرسية، وبتهيئة المناخ المدرسي المناسب أرضاً خصبة تحل بها المشكلات التي غالباً ما تكون صغيرة وسهلة ولكنها تكون قاسمة إذا لم تجد من يتبنّاها ويحاول حلولها.

وبما أن معرفة تلك المعلومات من الأساسيات التي تساعد على بناء خطط مدرّسة للوقاية من أخطار المخدرات تبرز أهمية الإدارة المدرسية بجميع جوانبها الفنية والتربيّة والاجتماعية لكونها تدرك ما يتعلّق بالعملية التربوية من أمور ومشكلات تؤثّر وتأثّر بها، لذلك ينبغي عليها فيما يتعلّق بالجانب الفني وهو ممارسة العملية التربوية وفق الأنظمة واللوائح التي في جوهرها تمثل وسائل معينة ليست غايّات تقصّد.

إلا أن البعض من الإدارات يجعل الأنظمة واللوائح تطغى على تصرفاتها مما له الأثر البالغ في إخفاء شخصيتها بحل ما يواجهها من مشاكل وفق الأنظمة واللوائح مما يجعل تطبيق النظام يشكل حماية لها دون تعرّضها لوقف يصعب تفاديه في نظرها، ولذلك تسخر النظام ب بشارة الدفاع، وهذا النوع من الإدارة تنقصه الخبرة والدرأة في حل المشكلات وفهم جوانبها، فالطالب حينما يستشعر هذا النمط من الإدارة يتفادى الاحتكاك بها فضلاً عن أن يتحدث عن مشكلاته ويحاول حلها بمساعدة الإدارة.

على العكس تماماً من بعض الإدارات المدرسية التي تظهر شخصيتها ببرونة التعامل مع المشكلات دون خلل بالنظام فتجدها الأنجح والأكثر فاعلية في الحلول رغم أن هذه الحلول لا تؤثر على النظام أو تعطله وإنما تكون بجانبه وتدفعه إلى ما يحقق النجاح.

فالوسطية بالأمور فيما يخدم الطالب ولا يضر بالنظام هي الأنسب لمعالجة قضايا الطلاب لأن هذا يجعل من الجو المدرسي مناخاً خصباً يجد الطالب به نفسه ولا يتحرج من طلب أي مساعدة، وهنا يبرز الدور الاجتماعي أو الإنساني للإدارة المدرسية وهو طريقة التعامل مع الآخرين في العمل وذلك برفع الروح المعنوية والتعاون المتفاني وتبادل الاحترام بين الإدارة المدرسية والطلاب مما يعطي نتيجة طبيعية لجو مدرسي تسوده روح الرضا، ينتج عنه أسرة مدرسية متينة متماسكة تزكي بها روح الطهر والعفاف يعبر بها كل طالب عن نفسه ويشارك بها في صنع القرار كل من المعلم والطالب تنطلق من أساسيات أمر التشاور متعاونة على البر والتقوى.

أما ما يتعلق في الجانب الإداري أو المهارات الإدارية وهو ما تختص به الإدارة المدرسية من قدرة على حل المشكلات بأسلوب تربوي، فالأسلوب التربوي يعني أن تتعامل مع الذي أمامك على أنه إنسان له مشاعر وأحاسيس يتآلم كما تتآلم، ويفاعل مع المؤثرات كما تتفاعل، وله آماله ولديه قدرات وأن هناك فوارق فردية، فالطلاب والمعلمين ليسوا سواسياً على و蒂رة واحدة، وهذا بينه تعالى في كتابه الكريم قال عز وجل ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخرة أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ نِقْضَيْلًا﴾ (الإسراء، ٢١).

فالمدير ومساعدوه لابد أن يبحثوا في كيفية التعامل مع الطلاب أمور عديدة منها المشكلة وملابساتها، وحدودها، أهميتها، دوافعها، ظروف

الطالب، خاصيتها، وأن تدع مجالاً للطالب في أن يبرر عن نفسه وأن تنظر للمشكلة فلربما كانت الإدارة هي أحد أسبابها، ثم تعالج المشكلة لاعلى أساس الانتقام أو التوبيخ بل تنظر لها من جميع الجوانب، بل بالأسلوب الذي يكفل التأثير الإيجابي على الطالب ليشعر أنه عولى على أساس الاحترام لشخصه، كذلك تحاول الإدارة المدرسية رصد بعض المشكلات الطلابية المتكررة، لتبث عن حلول مناسبة قبل حدوثها ابتداءً من الشعور بالمشكلة وجمع المعلومات وحصرها واقتراح الحلول لها و اختيار تلك الحلول المناسبة، وهذا ما يسمى بالمنهج العلمي في حل المشكلات.

وينبغي على الإدارة المدرسية كذلك تدريب المعلمين والطلاب على هذا المنهج في كيفية حل مشكلاتهم التي قد يتعرضوا لها، ومشكلة المخدرات من المشاكل الهامة تُلمس آثارها أكثر بكثير من غيرها. فمبدأ الوقاية منها يسبق في الأهمية في علاجها، كما تُعنى الدراسة بمعارف المسببات والعمل على إزالتها، فالبرامج التربوية حول المخدرات تأخذ أشكالاً عديدة.

إن هناك مجموعة من الأهداف التربوية والمناهج والمواضيع قد توجه نحو الوقاية من الآثار السيئة لاستخدام المخدرات، ويمكن أن يشمل المحتوى الحقائق العلمية الواضحة عن الآثار النفسية السيئة للمخدرات والأثار الجسمية والاجتماعية والعقوبات التشريعية والقانونية.

كما يشارك بالبرامج المدرسين والأطباء وبعض رجال الدين والأمن والمدنيين السابقين وذلك من خلال الندوات والمحاضرات والأفلام، كما أضاف أن الجدير بالذكر أن توجه هذه البرامج إلى طلاب المدارس والجامعات بشكل خاص. وقد أصبحت هناك حاجة ماسة إلى التوعية الشاملة في مدارسنا وجامعتنا من خلال برامج دراسية تركز على سوء استعمال المخدرات وآثارها السيئة ( عبد الحميد ١٤١٣هـ، ص ٨٣ ).

لذلك عمدت الدراسات الغربية إلى وضع برنامج باسم استراتيجية الدور الوقائي. ذكر الكاتب ( Daniel Linden with Adrienne, 1980 P.7 ) أن أي استراتيجية وقائية تعتمد على عزل ما يعرف ( بالأسباب الجذرية )، ويضيف أيضاً أن هذه الاستراتيجية جرى تجربتها بالمدارس وأثبتت أنها أفضل الطرق المعروفة حال كونها إجراء ضبط وقائياً، وقد كانت المحاور الاستراتيجية التي اعتمد عليها على النحو التالي:

- ١ - القوانين.
- ٢ - العقوبات.
- ٣ - المكافآت.
- ٤ - تكيف المنهج الدراسي.
- ٥ - زيادة المنهج الدراسي وتقويته.
- ٦ - تعزيز احترام الذات.
- ٧ - تعليم الوالدين.

ولكن المسؤولين بالمدرسة ربما لا يكون لديهم الوقت والإمكانات والخبرة المطلوبة لتلك المهمة، بالإضافة إلى أن كثيراً من الأسباب يفترض أن توجد خارج المدرسة.

وحتى الآن لم تثبت المحاولات المشتركة بين المدارس والجهات الاجتماعية الأخرى نجاحاً كبيراً على المدى البعيد، وبالرغم من أوجه القصور هذه، فإن الاستراتيجية التي جرت تجربتها خلال السنوات الأخيرة تعدُّ أفضل الطرق المعروفة حالياً، للوقاية.

والدراسة حينما تطبق هذه الاستراتيجية للدور الوقائي تدرك أنها طبقت على مجتمعات تختلف عن المجتمع الذي تقوم به هذه الدراسة، إلا أن أوجه

التشابه من حيث المشكّلة وخطورتها وإمكانية وقوعها في المدارس وقربها من الشباب تكمنا من أن نصوغها صياغة تتفق مع ديننا الإسلامي الحنيف وثقافتنا الإسلامية.

إن الدين الإسلامي الحنيف له منهجة مثلثي في تحريم الخمر، تلك الطريقة كانت علاجاً فعّالاً وبرنامجاً وقائياً في القضاء على أم الكبائر، وحقيقة الأمر أن الدين الإسلامي لا يعنينا من أن نستفيد من أي علم شريطة أن نخضعه للنقد السليم آخذين ما يتافق مع التشريع الإسلامي، وإذا نظرنا إلى تلك الاستراتيجية بعين الموضوعية نجد أنها لا تتنافى مع المبادئ الإسلامية بل إذا أردت أن تقنع شيئاً فعليك أولاً أن توضح القوانين والعقوبات، فالقوانين والعقوبات ليس أعظم من تطبيق شرع الله جل وعلا فيها، ورغم أن مصطلح قانون يعني من وضع البشر، ولكن الأمة المسلمة تستمد قوانينها من الشريعة الإسلامية الغراء. لذا كان واضحاً وجلياً إجماع الأمة الإسلامية على عدم المخدرات والاتجار بها وترويجها ضريراً من ضروب الفساد في الأرض؛ لذلك أنزلت عقوبة القتل حداً عقوبة تعزيرية شرعية لمن يقوم بهذا السلوك، وهذا يعتبر عقوبة مثلثي.

أما فيما يتعلق بالمكافآت فهي صحيح الشريعة الإسلامية ضمان لضروريات الإنسان التي حماها الإسلام وهي تتمثل: حفظ دينه وعقله وجسمه وعرضه وماليه، وهذه من أفضل المكافآت التي يخسرها الإنسان إذا استخدم المخدرات إذ إنه عندما يستخدمها يكون قد أضاع على نفسه فرصة الاستمتاع الطيب بما أنعم الله عليه، وفيما يتعلق بتكييف المنهج والبرامج الدراسية فلا شك أن مناهجنا مستمددة من الشريعة الإسلامية ولا تتعارض معها بل تثبت ما جاء به رسول الله ﷺ وتعمل على نشر الرسالة الخاتمة عن طريق أبناء الأمة الإسلامية وتخضع كل منهج للتفكير والتدبر بقدرة الله ونعمته على العباد.

ووجوب نشر رسالة الخير والصلاح إلى العالم، وأننا - أمة وسطاً - شهداء على الناس تقع على عواتقنا أمانة عظيمة تحملنا مسؤوليتها هي نشر الدعوة إلى الله، قال تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاوْنَ عَنِ الْمُنْكَر﴾ (آل عمران، ١١٠). ولكن يجب على الإدارة المدرسية أن تحرص على أن يكون دائماً تنفيذ المنهج متصلًا بالأخلاق الإسلامية في كل مادة وكل موضوع وكل تصرف من تصرفات الإدارة المدرسية.

إن هذه الدعوة تتطلب رجالاً يؤمنون بالله رباً ومحمد نبياً ورسولاً، فإذا تحقق ذلك كانت النتيجة الطبيعية أن يكون هناك رجال بعيدون عن ما يجلب الضرر للضروريات التي حماها الإسلام، قادرون على إعادة بناء هذه الأمة، معتمدين على ميراث سالف ضخم، مستفیدين من معاصرة حضارية فتقت أکمام هذا الكون الواسع للإنسان - بشيئه الله.

وباحترام الذات وتعليم الوالدين فشواده في الإسلام كثيرة، إذ هو أول من حارب الرق وأخرج الناس من ضيق العباد إلى سعة عبادة رب العباد، وهو دليل كافٍ على احترام الإسلام للنفس البشرية واهتمامه بها، ليس هذا فحسب بل أكد على أن من أحيا نفساً فكأنما أحيا الناس جميعاً ومن قتل نفساً فكأنما قتل الناس جميعاً، ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة في احترامه لأصحابه وتربيته لقواده الذين فتحوا مشارق الأرض وغاريبها ونشروا رسالة الإسلام، فقد رمى رجالاً قادة وأبطالاً كانوا يؤثرون على أنفسهم واضعين تقوى الله نصب أعينهم، فالدين الإسلامي لا يفرق بين أسود وأبيض ولا عربي ولا أجمي؛ الناس سواسية كأسنان المشط، لا فرق بينهم إلا بالتفوى، هذا هو المعيار الإسلامي.

ومن جوامع كلام رسول الله ﷺ في الراعي والرعية قوله: « كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته » ( رواه مسلم ) ، فالعلم راعٍ، والمدير راعٍ، والأب راعٍ .. وهكذا كلُّ في مسئوليته، ومسئوليَة الوالدين عن الإبن في التربية مسئوليَة عظيمة تشمله قبل الزواج، وحين ولادته، وتتجلى بحسن اختيار اسمه ورعايته وتطهير مأكله ومشريه وتبصيره بالحلال والحرام وتعليمه العبادات والظهور أمامه بالقدوة الحسنة المتمثلة نهج رسولنا ﷺ، ومن خلال ما تقدم نستطيع أن نستعرض هذه الاستراتيجية في مجال الإدارة المدرسية:

فالقوانين: هي التي توضح محددات السلوك المغوب فيه، فالمملكة العربية السعودية تعتمد في قوانينها وعقوباتها على موقف الشريعة الإسلامية، من قضية المخدرات قياساً وإجمالاً على الكتاب والسنة. ويجب على الإدارة المدرسية أن تطلع طلابها على عقوبات مهرب المخدرات وبائعها ومتعاطيها، وأن توقظ القيم الإسلامية، والخواص الأخلاقية فيما يتمشى مع التربية الإسلامية ويحقق الأهداف التربوية.

أما فيما يتعلق بتكييف المنهج المدرسي: فالمナهج في المملكة العربية السعودية موضوعة من قبل السياسة العامة للتعليم بالمملكة العربية السعودية والتي تستمد أهدافها من أهداف الشريعة الإسلامية بطبيعة الحال، والمدرسة جهة تنفيذية لا تستطيع أن تضع منهاجاً، ولكن في مقدورها أن تقترح وترفع لإدارة التعليم بما تراه مناسباً ويخدم الدور الوقائي للحد من مشكلة المخدرات، كما أن المنهج قد يساهم في خلق مشكلات إذا كان لا يتوافق مع مستويات الطلاب وقدراتهم، فالإدارة تستطيع أن توجه كل معلمي المواد على وجه العموم وخصوصاً معلمي

المواد كالشقاقة الإسلامية واللغة العربية والتربية الفنية إلى إعطاء موضوعات عن المخدرات شريطة أن تكون مبنية على منهج علمي، فقد أوصت اللجنة الوطنية المشكّلة بخصوص تعاطي الماريجوانا والمخدرات ( مرسى ١٤١١هـ، ص ٧٥ ) ( The national commission on Marijvane and Drug Abuse) يجب اتباعها من قبل المعلمين في أثناء التدريس إذا تعرضوا لموضوع المخدرات أو مسبباتها، وعلى الإدارة المدرسية أن تؤكّد على متابعتها وتدريب الطلاب عليها وهي :

- ١ . التدريب على عملية اتخاذ القرار، وتقدير السلوك المخاطر، ومعرفة كل الاعتبارات التي تتعلق بعواقبها في جميع مواقف الحياة.
- ٢ . التأكيد على النواحي الرشيدة العاقلة عند صياغة القرار.
- ٣ . أن يعمل على تنقية القيم السلمية التي يجب اتباعها وإيضاحها.
- ٤ . أن يعمل على إيضاح بدائل عملية تعاطي المخدرات للطلاب في كيفية استغلال أوقات الفراغ، تنمية حب القراءة والنشاطات الصيفية وغير الصيفية والرحلات والندوات.
- ٥ . يقدم معلومات حقيقة غير مبالغ فيها عن المخدرات.
- ٦ . الحوار الهادئ الأمين بين المعلم وطلابه وفق اتصال مفتوح.
- ٧ . تقترح وجوب أن يناقش موضوع تعاطي المخدرات بكل ما يدور حوله، ينبغي أن يناقش أو يضمن في عدة مقررات دراسية.

٨ - يكون واعياً ومتحّقاً من أوجه مشكلة تعاطي المخدرات المختلفة.

٩ - يعطى الأولوية لمشاركة الطلاب عند اقتراح موضوع أو تصميم برنامج في مدرسته.

١٠ - يتعاون بإخلاص مع المجتمع الكلي (البيئة الخارجية).

١١ - يعمل على تكامل تدريس موضوع المخدرات، مع باقي عناصر المقرر.

١٢ - ينبغي أن يكون واعياً للمشكلات المتنوعة في المجتمعات.

١٣ - يتلّك حساسية للحاجة إلى عمليات تربوية أفضل، وطرق تدريس محسنة.

١٤ - أن يكون على اطلاع بما يتعلّق بالمخدرات من خلال الأجهزة المعنية بذلك. كذلك يجب على المعلم أن يركز على الجوانب الإدراكية والجوانب السلوكية الفعالة، حتى تكون لدى الشباب قيم أساسية يقتنعون بها ويعملون على أساسها.

١٥ - مناسبة المعلومات لأعمار الشباب، كما يحدّر من المبالغة حتى لا يفقد الشباب الثقة فيما يقال.

وعلى هذا الأساس فالدراسة ترى أن بث الاعتماد على النفس وإشعار الطلاب بالثقة وبأنهم على مستوى المسؤولية من أفضل الجوانب التربوية لأنها تكسبهم الثقة وحسن الاختيار على عكس استخدام التذليل وعدم احترام شخصية الطالب فهذا يقلل من اعتماد الطالب على نفسه ويعتبر من أسباب فشل التربية، فال التربية القاسية التعسفية تؤدي إلى الميل والانحراف.

كما أن استخدام أسلوب الحوار والنقاش في الفصل ومع المرشد والوكيل والمدير ويث روح التعاون يجعل من السهل التعرف على اتجاهات الطلاب وطريقة تفكيرهم وميولهم، وأيضاً من خلال المناقشات تنكشف العيوب الموجودة بالطلاب وخاصة الانطواء والعدوانية وعدم الرغبة في المشاركة، وهذا الطالب ممكن أن يحول إلى المرشد الطلابي أو الوكيل أو المدير، وبهذا يمكن حل كثير من مشاكل طلابنا

أما إذا اعتبر المعلم أو الوكيل أو المرشد أو المدير نفسه في برج عالي بعيداً عن الطلبة ومشكلاتهم فلا يعتقد ذلك المدير أن المدرسة سوف تسير سيراً حسناً بل سيكتشف يوماً من الأيام أنه يغرق في مشاكل عديدة تصل إلى داخل مكتبه أو إلى منزله أحياناً، بينما الخل في الواقع لا يكلفه شيئاً إلا أن يكون بين طلابه، فالمدير مرشد وموجه مقيم داخل مدرسته، وهذه مسئولية تحتاج إلى أن يتعرف عن قرب على طلابه.

وفيما يتعلق بزيادة المنهج الدراسي وتقويته:

المنهج الدراسي أو المحتوى هو دعامة العملية التعليمية التربوية ومعينها الذي من خلال تقديمه للطلاب تستطيع الإدارة المدرسية أن توظفه في خدمة أغراض عديدة من ضمنها الدور الوقائي تجاه مشكلة المخدرات، إلا أن الإدارة لا تستطيع أن تضع منهاجاً خاصاً بها ولكنها تستطيع أن تقدم الاقتراحات والتوصيات التي تراها مناسبة، كما أنها من خلال الأنشطة الصحفية واللاصفية والإذاعة المدرسية والصحافة تعمل على تقوية المنهج وذلك بإدخال موضوعات عن مشكلات المخدرات وكيفية الابتعاد عنها وعن أضرارها تحت شروط معينة تكون المعلومات المعطاة فيها على أساس علمية، وذلك من خلال جميع المناشط الثقافي والاجتماعي والرياضي والفنى لأن الأنشطة المدرسية داخل المدرسة

وخارجها من رياضة ومعسكرات ورحلات وغير ذلك يجد فيها الطالب مجالاً قوياً للتعبير عن حاجاته ورغباته.

ويعتبر النشاط المدرسي وسيلة أساسية من أدوات التربية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية، فهو وسيلة لبناء أبدان الطلاب ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم (مصطفى ١٤٠٥ هـ، ص ١٤٨).

وأن أهمية النشاط المدرسي يمكن أن تتحقق إذا أمكن تسييره وتوجيهه بقيادة إدارة مدرسية ذكية ووعائية يشارك فيها مدير المدرسة ومدرسوها وأولياء أمور الطلاب وبعض ذوي الرأي والخبرة في تحقق غایيات المجتمع وأهدافه التربوية (صلاح مصطفى ١٤٠٧ هـ، ص ٨٢).

وهناك بعض الطلاب يميلون إلى أنواع معينة من النشاطات بينما يميل البعض إلى نوع آخر، لذلك يتطلب توفر أنواع النشاط التنوع أيضاً وهذا يحقق المرااعة في الفروق الفردية.

ومن الأنشطة المهمة النشاط الثقافي، حيث إنه من مهامه الرئيسية، ومن مهامه الرئيسية توطئة الصلة بين المدرسة والبيئة الخارجية لها وذلك من خلال الالقاء بالمحاضرات والندوات التي تعالج العديد من القضايا، وتطرح بها بعض المشكلات الموجودة على الساحة وما الحلول لها، ومن هذه الأنشطة هي الصحافة والإذاعة المدرسية.

- فالصحافة المدرسية تعتبر الوسيلة الحيوية لمساعدة الطلاب على تنمية أفكارهم وتجعلهم ينقبون في الكتب والمجلات، وهذا يعطي حماية للطلاب مما قد يتعرضون له من أفكار أو مشكلات أو معلومات خاطئة، ولذلك عن طريق الصحافة المدرسية يستطيعوا الطلاب أن يروا وأين يقفوا من العالم اليوم، كذلك تساهم في حل مشكلاتهم، ويمكن توظيفها للمساهمة في مواجهة مشكلة تعاطي المخدرات حيث يمكن أن تؤدي إلى التقليل من حجم المشكلة من وجهة نظرهم الشخصية.

يذكر الخطيب (١٤٠٦هـ) يجب على الصحافة عند إعطاء معلومات عن المخدرات أن تقتيد بما يلي:

- أ . ألا تقوم الصحافة المدرسية بنشر تفاصيل عن الجرائم والوسائل التقنية التي يلجأ إليها المجرمون في تنفيذ جرائمهم.
- ب . أن لا تتحدث الصحافة المدرسية عن آية جريمة أو سلوك منحرف بكيفية مشيرة مشوقة حتى لا يجعل هذا أمراً مألوفاً وعادياً.
- ج . أن تبرز الجوانب السلبية الرئيسة للجريمة مهما كان نوعها.
- د . أن لا تضفي طابع البطولة على المجرمين والمنحرفين، بحيث لا تتيح للمراهقين الذين هم على استعداد للاتحراف أن يقلدوا ما جاء به هؤلاء المنحرفون.
- ه . يجب أن لا تسند مسؤولية الانحراف أو الجريمة إلى الظروف الاجتماعية السيئة التي عاشهها المجرم في مراحل حياته، حتى لا يغيل القارئ إلى عدّ المجرم ضحية تلك الظروف.
- و . أن لا يجعل من رجال الأمن شبحاً مخيفاً وأن لا يساعد في أن نوقفهم موقف العداء.
- ز . أن ترمي الصحافة عند نشر الخبر أو كتابته إلى إثارة الوعي بخطر جريمة المخدرات والانحراف، وتحث المسؤولين على اتخاذ مواقف إيجابية للمكافحة وحماية الآخرين من أخطارها.

إن هذه التعليمات تلعب دوراً إيجابياً في مجال الوقاية من الجريمة (ص ٨٣).

وإلى جانب الصحافة المدرسية تساهم الإذاعة المدرسية بدعمدور الوقائي، فالعمل فيها يشير نوعاً من الحماس الشديد لدى الطلاب فيرغبة غالب الطلاب أن ينظم للإذاعة المدرسية، ولكن قد تكون لديه مشكلة الخجل الشديد من أن يتلعلم بالكلام أو يقف أمام الطلاب.

كما أن لها الدور الرائد في طرح مشكلات الساحة وعرض المشاكل الاجتماعية وتنمية القيم الدينية والمشاعر الوطنية لدى الطلاب وتكتسبهم زيادة من الخبرات الثقافية والمعارف المتعددة في جميع المجالات. ومن خلال ممارسة الطالب للعمل الإذاعي يقوم بتجمیع المادة الإذاعية وتنظيمها وتقديمها .. ونظراً لتنوع المصادر التي تهتم بشکلة المخدرات فإن باستطاعة المدرسة الثانوية أن تتناول تعاطي المخدرات وأسبابه وطرق الوقاية، وهذا يعتبر من الأمور الهامة في مكافحة هذه المشكلة.

فهي أهم وسائل الاتصال في المدرسة، وتأثيرها سريع جداً؛ لأنها أسرع توصيلاً وأكثر تيسيراً؛ لذلك يجب عليك عند إعطاء الطلاب معلومات عن المخدرات، ما يلي: يذكر الخطيب (١٤٠٦هـ في هذا العدد بتصرف )

- أ - أن تعرف طلابك من حيث: تفكيرهم وإحساسهم وحاجاتهم.
  - ب - اختيار أفضل الأوقات، وهذا يعود إلى تقدير الإدارة المدرسية لذلك.
  - ج - تكرار الأفكار والقيم المطروحة من وقت لآخر في غير إطالة ولا إملال.
  - د - إمكانية العرض الدرامي التمثيلي المعتمد على التشخيص، وضرب الأمثلة، وبيان العواقب من خلال مسرحة الموضوع مسرحةً مثيرة.
  - ه - الارتباط الوثيق بين ما يبث من قيم وما يتفق مع قيم الجماعة والمجتمع.
  - ز - توافق مستوى ما يقدم مع مستوى الطالب وقدراته واستيعابه.
- وتذكر المنظمة العربية (١٤٠١هـ) بتصرف: أن اتجاه الأفراد إزاء تعاطي المخدرات: إما مؤيدٌ، وإما معارضٌ، وإما محايد.

فمؤيد تعاطي المخدرات هو الذي يتعاطاها، والمحايد هو الذي يكون هدفاً للمستفيدين بتحوله إلى متعاطٍ، إما لاكتساب زميل جديد يشاركونه في هذه العادة وإما لاكتساب عميل جديد في سوق توزيع المخدرات.

والمحايدون هم الذين يمكن أن تلعب الإذاعة والصحافة . إذا أحسن استخدامها . دوراً في أن تبعدهم وأن تكون صورة سليمة لديهم عن تعاطي المخدرات ( ص ١٣٨ ) .

ويؤكد الخطيب ( ١٤٠٦ هـ ) أن هناك عدة أسئلة تحتاج إلى الإجابة عنها دراساتٍ نفسيةً اجتماعيةً بطريقة علمية، وتأكد دراسة الباحث أن الإجابة عن هذه الأسئلة تمثل الأساس الذي يساعد في الدور الوقائي سواءً أكان ذلك من قبل الإدارة المدرسية أم كان من قبل الأجهزة المعنية بكافة وسائلها ، هذه الأسئلة تتلخص فيما يلي :

- أ . ما الصفات الأساسية للأشخاص الذين يحبذون تعاطي كل نوع من أنواع المخدرات؟
- ب . ما المعلومات أو الأقوال الشائعة التي يعتقد صحتها الأشخاص المؤيدون لتعاطي المخدرات أو المتعاطون فعلاً؟
- ج . ما الدوافع الأساسية للبدء في تعاطي المخدرات ؟
- د . ما طبيعة الظروف النفسية والاجتماعية التي تشجع على تعاطي المخدرات.
- ه . ما أنواع الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها عند تنفيذ سياسةٍ للوقاية من تعاطي المخدرات.
- ز . ما طرق تغيير الاتجاه التي يمكن اتباعها للوقاية من تعاطي المخدرات ؟ ( ص ٧٧ )

وعلى الإدارة المدرسية أن تحاول الإجابة عن تلك الأسئلة حتى تستطيع أن تواجه بطريقة علمية تقف على قاعدة متينة، وهذا من أهداف الدراسة للدور الوقائي. كما يجب على الباحثين التربويين والاجتماعيين أن يهتموا بهذه الدراسات.

### وفيما يتعلق بتعزيز الذات واحترامها:

هذا مبني على حسن المعاملة والاحترام بين الطلاب والإدارة المدرسية والمعلمين فيجب عليهم أن يقدروا الطلاب وأن يعاملوهم بكل احترام وتقدير، وأن تكون الإدارة المدرسية وكافة منسوبي المدرسة القدوة المثالية في الخلق والتأدب واحترام النفس وضبطها، فحسن الحديث مع الطلاب واحترامهم يولد لدى الطالب الاحترام والاعتزاز بمدرسته ومدرسيه وثقته بهم، والعكس صحيح، فقسوة معاملة الطلاب وعدم احترامهم وتقدير مشاعرهم يكسبهم الملل وكره المدرسة فيحاولون الهروب والغياب، وهذا بؤرة الانحراف.

فعلى الإدارة المدرسية أن تتنبه إلى حساسية التعامل مع ذاتية الطالب وأن تراعي ذلك في معلميها لأن له أثراً فعّالاً في انسجام الطالب مع مدرسته ومعلميه وبالتالي انعكاسه على نتاجه وتصرفاته.

### وفيما يتعلق بالتعامل مع أولياء أمور الطلاب وتعليم الوالدين:

فمن مسئولية الإدارة المدرسية إيجاد القنوات المتينة بالاتصال بأولياء أمور الطلاب ومشاركتهم بالعملية التربوية وقرارات الإدارة المدرسية من خلال مجالس الآباء والعمل على تعليمهم وإيضاح مشكلات الشباب وما يدور في المجتمع حولهم وكسب تأييدهم لما يخدم الدور الوقائي تجاه مشكلة المخدرات. من حيث إن سلوكهم يؤثر على أبنائهم، وأن مشكلة المخدرات من أسوأ المشكلات التي تحتاج إلى مساعدة ولـي الأمر في توعية الآباء ومراقبتهم، وحسن اختيار الأماكن المناسبة لهم في أوقات الإجازات ومتابعتهم وعدم إعطـاءـهم الشقة الزائدة وتركـهم دون متابعة ومسـاءـلة وـمـعـرـفـةـ أـصـدـقاـءـهـمـ وجـلـساـءـهـمـ والتـحـريـ عنـهـمـ لأنـ سـوءـ الـظـنـ فـطـنـهـ .

كما أن تأييد أولياء الأمور يمثل تأييد المواطن وهذا في أي مجتمع هو مؤشر نجاح يذكر «مرسى ١٤١١ هـ ص ٨٩» أن تأييد جميع المواطنين في أي

مجتمع لهو أمر أساسى لنجاح أي جهود ويدرك أيضاً من حيث أسلوب التعامل مع أولياء أمور الطلاب بعض الحقائق التي يجب أن تدركها الإدارة المدرسية والتي تركزت على النقاط التالية مع إضافة النقاط الأخرى من خلال الدراسة :

- ١ - أن أولياء أمور الطلاب يعتبرون نماذج حية بالنسبة لأبناءهم .
- ٢ - يجب أن يدرك الآباء أن مرحلة المراهقة من المراحل التي يحصل بها لدى الشباب نوع من الفضول والتجريب وحب الإستطلاع وهذا مظاهر المراهقة ولكن الذي يجب عمله على الآباء وأولياء الأمور والإدارة المدرسية أن يتدخلوا في تعديل وتكييف ذلك الفضول وحب الإستطلاع والتجريب إلى ما هو أفضل وأن يتحملوا مسؤولية هذه المراقبة في البحث والتحري عن ما إذا كان أبناءه يتعاطون المخدرات أم لا ولا ينبغي أن يتوقع من المدرسة أنها هي المسؤل الأساسي إذا تنازل أولياء الأمور عن مسؤولياتهم رغم أن من أهم أسباب التعاطي لدى الطلاب في ظروف السن الحرجية هي إنشغال الوالدين عن مراقبة أبناءهم وتلبية احتياجاتهم .
- ٣ - على أولياء أمور الطلاب أن يفتحوا باب الحوار الهدى والصريح مع الأبناء من حيث تبادل وجهات النظر وحسن اختيار الأصدقاء ومعرفة أماكن تواجدهم وترتيب قضايا أوقات الفراغ بأسلوب يدرك الإبن حرص ولئل الأمر تجاهه بعيداً عن العنف وإذا لم يتوصل إلى حل تظل وجهات النظر مفتوحة في أي وقت للنقاش بغض النظر عن النتائج حتى يتوصل إلى فهم مشترك بينهما
- ٤ - أن سلوك الوالدين يؤثر على الأبناء سلباً وإيجاباً .
- ٥ - يجب أن يدرك أولياء الأمور أنهم مستشارون لدى إدارة المدرسة في أي وقت وآرائهم تؤخذ بعين الاهتمام .

فالتقرب من أولياء أمور الطلاب في مجالس الآباء يعزز الدور الوقائي تجاه مشكلة المخدرات لأن المدرسة تعرض ما هو موجود بالمناخ الأخلاقي والاجتماعي الذي يحيط بالطالب، وعلى الإدارة المدرسية أن تتعرف على النقاط التي تدل على أن الطالب قد وقع في شرك الإدمان أم لا أو على الأقل في طريقه إلى ذلك، وهذه النقاط ذكرت الدراسة بعضها فيما سبق ولكن تكرارها لا يعني إلا أهميتها في مجال تفهمها من قبل الإدارة المدرسية وأولياء الأمور ليتعلموها، ومن هذه النقاط ما يلي:

- انطواء الطالب الشديد في المدرسة أو في المنزل خاصة إذا كان هذا الانطواء ليس سمة للطالب كأن يكون هذا الانطواء جديداً أو جاء بعد أزمة اجتماعية مع أفراد أسرته أو أحد معلميه أو الإدارة فينبغي أن يعرف ذلك من ولي أمر الطالب.
- أن يرفض الطالب المشاركة في الصف الدراسي أو بالمواقف التي تتعلق بالأحاديث والمواضيعات التي تحقق الفضيلة والطهر وحسن الخلق والقيم العليا أو يبدي رأياً شاذًا فيها.
- أن يصاحب الطالب من هو أكبر منه سنًا وذوي سمعة غير حسنة، لذلك يجب إبلاغ ولي الأمر بذلك وأن يكون من دافع الحرص والاطمئنان فقط.
- استخدام الطالب لألفاظ خارجة، والميل إلى ارتداء ملابس غير تقليدية ، مع الانحدار في مستوى الذوق الأخلاقي والأدبي.
- استخدام الطالب للعنف والتهديد تجاه معلميه وزملائه وكثرة المشاجرات.

- ضيق الطالب وتبرمه عند مناقشة الموضوعات المتعلقة بالخمر والمخدرات والإدمان.

- ظهور العلامات أو المظاهر التي تدل على إدمان الطالب والتي ذكرت سابقاً.

إن تبني الإدارة المدرسية دوراً وقائياً يجنب من خلاله الشباب من الانزلاق إلى هاوية المخدرات يجب أن يعتمد على استراتيجية: (تجربة عملية)، وهذه التجربة التي تحدثت عنها الدراسة واضحة في أطراها العامة ولكنها تحتاج إلى متابعة عملية دقيقة في أثناء تطبيقها على الواقع، وهذا بدوره يحتاج إلى إدارة مدرسية متمكنة واعية لا إدارة تهتم بالعمل الإداري مهملاً للإشراف الفني، إذ أن من السهل أن ينقد أي عمل، ومن الأسهل أن تُرسم مثاليات لكل عمل، ولكن الأهم من ذلك كله أن نعمل بكل عزم على تبني الإدارة المدرسية لدور وقائي ضد مشكلة المخدرات وأن توضع موضع اهتمام كل مربي وكل راعٍ، فالمنهج في الوقاية يتطلب عمل مستمر يتواافق مع واقعنا المعاصر، إذ إن من الفوائد المترتبة على الوقاية التي تتم من خلال الإدارة المدرسية يؤكده عباس (١٤٩٠هـ، ص ١٤٩) في كتابه المخدرات والإدمان من أنه: من المفيد أن تدمج التربية الوقائية في الإطار الشامل للتعليم الأكاديمي، وهذا يعطي نتائج طيبة في وقاية الشباب قبل تعرضهم لواقف ترغيبية تؤثر فيهم، كما إن التربية الوقائية تعمل على التشجيع باتباع إسلوب صحي للحياة خالٍ من استخدام العقاقير المخدرة لأن التربية الوقائية لا يتوافر فيها عنصر يشير الرغبة، والفضول لدى الشباب في التجربة، حيث توضح لهم أضرارها السلبية الناشئة من سوء الاستخدام، كما إنها تهتم بالإطار الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي الموجود في المجتمع .

## ثانياً : الدراسات السابقة:

لقد حظيت مشكلة المخدرات من حيث أهميتها، وحجمها، وأنواعها، وأضرارها، وأثارها على الفرد والمجتمع، ورأي الفقه الإسلامي، والطب، والقانون، و موقف الشريعة منها، وطرق تهريبها، ... إلخ بعدد كبير من الدراسات والمؤلفات.

وعلى حد علم الباحث لم يكن تناول الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية واضحاً في تلك الدراسات، فبعضها تعرض إلى قضية المخدرات بشكل عام كنوع من التعميم، ونورد الدراسات العربية والأجنبية في هذه الدراسة على النحو التالي:

### أ . الدراسات العربية:

- دراسة ناصر ثابت (١٤٠٢هـ) عن ظاهرة استنشاق الغازات أجريت الدراسة في أبوظبي و دبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القوى والفجيرة. أجريت على ٤٢٥ موزعين على المناطق السابقة وذلك بتطبيق استبيانة، ومن بين نتائج الدراسة معظم الأحداث الذين يمارسون استنشاق الغازات من طلاب المدارس وفي المرحلة الابتدائية والمتوسط والثانوية أن المتوسط الحسابي لأعمارهم هو ١٦ سنة.

إن سبب استعمال استنشاق الغازات والصمت يعود إلى سهولة الحصول على هذه المادة ورخص ثمنها وعدم معرفتهم بأضرارها.

- وفي دراسة عبدالحميد (١٤٠٦هـ) أجريت الدراسة في دولة مصر وتهدف إلى التعرف على بعض أبعاد مشكلة المخدرات والكحوليات بين طلاب الجامعة من حيث انتشارها وتعاطيها وأساليب المكافحة الأكثر فعالية من وجهة نظر الطلاب، شملت عينة الدراسة ٢٦٠ طالباً وطالبة من كلية الآداب والهندسة، وتوصلت إلى العديد من النتائج

وكان من أهمها يتعاطى الطلاب المخدرات طلباً للمتعة وأيضاً بعدها من المشاكل، وكذلك من أجل تحسين ذكاؤهم وتحصيلهم كما يتوقعون. ومن الأساليب التي اقترحها الطلاب الاهتمام بوسائل الإرشاد والوقاية وإعداد الوسائل المناسبة لتوسيع المعلومات عن المخدرات وأضرارها إلى الطلاب.

- وفي دراسة عبدالراضي (١٤٠٨هـ) طبقت هذه الدراسة في جمهورية مصر الشقيقة، وكان الهدف من الدراسة إعداد برنامج يتناول مشكلة المخدرات ويبين أخطار الإدمان ووسائل علاجه بين الطلاب بكلية التربية بسوهاج، وقد اشتملت عينة الدراسة طلاب شعبيي الطبيعة والكيمياء والتاريخ الطبيعي بالفرقتين الثالثة والرابعة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلومات واتجاهات الطلاب نحو مشكلة المخدرات قبل الاستعانة بالبرنامج المقترن في تدريسه وبين المعلومات عنها بعد استخدام البرنامج، والفرق كان صالح البرنامج المقترن.

- ودراسة عبدالعال (١٤٠٨هـ) التي كان موضوعها التربية في مواجهة ظاهرة المخدرات، وتناولت الدراسة بطريقة نظرية ظاهرة المخدرات والأسباب حيث قسم الأسباب إلى أسباب تتعلق بالتعاطي نفسه وأسباب أخرى كالوراثة، والتكون العقلي والنفسي والثقافي، والبناء الظبي في المجتمع، وأوضاعه الاقتصادية، والأسرة المتفككة، وجماعة الرفاق، وكذلك هموم ومشاكل الفرد التي قد يتعرض لها، ثم عرض دور التربية الوقائي تجاه الظاهرة من خلال الإطار الاجتماعي والتعليمي والإعلامي مع مراعاة الظروف التي يتكون فيها الفرد باعتبار أن لهذه الظروف أثر في استقامة الفرد وانحرافه.

- ودراسة عبدالتواب (١٤١٠هـ) أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية بين طلاب جامعة أسيوط، وكان الهدف من الدراسة التعرف على حجم مشكلة المخدرات بين طلاب جامعة أسيوط واتجاهات الطلاب نحو المشكلة والدور الذي تسهم فيه الكلية في تحقيق التربية الوقائي من أجل المخدرات، كما هدفت إلى وضع محاور استراتيجية ل التربية وقائية من أجل المخدرات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها أن ظاهرة التعاطي ترتبط بالطلاب الحاصلين على تقديرات متوسطة وضعيفة في الأعوام السابقة، وأن العاقير المؤثرة على الناحية النفسية والعقلية أكثر المواد المخدرة انتشاراً بين الطلاب، وكذلك وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب للتصدي للمشكلة. وخرجت أيضاً ببعض التوصيات من أهمها أهمية التربية الوقائية من أجل المخدرات في مراحل التعليم المختلفة وبصفة خاصة مرحلة التعليم الجامعي.

- وفي دراسة سعد (١٤١١هـ) في المملكة العربية السعودية التي كان موضوعها دور الإدارة المدرسية في الوقاية من جنوح الأحداث، حيث قصد الباحث في جنوح الأحداث أفعال الأحداث من جرائم مثل (احتساء الخمور وقيادة السيارات، والخروج عن سلطة الوالدين)، وكان مجتمع الدراسة مدیري المدارس المتوسطة داخل مدينة الرياض، ومن بين نتائجها: تعاون الأسرة مع المدرسة فيما يتعلق بأبنائهم، علاقة الطلاب بالإدارة المدرسية وما يجب أن تكون عليه من أجل حمايتهم من الانحراف.

- ودراسة الحارثي ( ١٤٠٩هـ ) في المملكة العربية السعودية التي كان موضوعها نحو استراتيجية تربوية ونفسية اجتماعية للحد من مشكلة المخدرات بين الشباب المسلم كانت هذه الدراسة محاولة وصفية لحجم المشكلة عدداً وسبباً، وما الآثار، مع التركيز بشكل خاص على العالم الإسلامي. وحاولت الدراسة تقديم استراتيجية وقائية للحد من المشكلة على ضوء التصور الخاص بظروف المجتمع الإسلامي ومنطلقاته.

- وفي دراسة مرزوق ( ١٤١٠هـ ) عن أسباب تعاطي المخدرات والمسكرات في أوساط الشباب بالمغرب ( دراسة نفسية على هدى القرآن والسنة ) كان هدف الدراسة معرفة أهم الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المسكرات والمخدرات، واستخدام الباحث أداة المقابلة الشخصية والملفات الخاصة للمدمنين، ومن بين نتائجها أن الفتاة العمرية الأخطر في حياة الفرد المرحلة المتدة من ٢٢ - ١٨ عاماً حيث تكون بداية تناول المخدرات، وهي المرحلة العمرية الحيوية.

#### **بـ. الدراسات الاجنبية:**

. دراسة أحمد Samir Ahmed ( ١٣٩٧هـ ) كان موضوعها تعاطي الحشيش بين الأحداث في مدينة أوكلاند بالولايات المتحدة الأمريكية وولاية كاليفورنيا، حيث كانت الدراسة تهدف إلى تعرف ظاهرة تعاطي الحشيش وانتشاره بين الأحداث من المدمنين، ومن نتائج هذه الدراسة: أشارت إلى أنه يتعاطى المخدرات الأحداث وتنشر بين الذين تقل سنهما عن ( ٢٠ عاماً ) بل يتزايد تزايداً خطيراً ليشمل الأطفال الصغار الذي ينتشر فيهم تعاطي الحشيش، واستنشاق الغازات.

- ودراسة جوان دون وأخرين (٤٠٤ هـ) Joan Dunne ( التعليم الاجتماعي وتعاطي المراهقين للمخدرات دراسة تحليلية للتنبيئات العائلية ). وكان موضوع الدراسة يدور حول فحص العلاقة بين تعاطي المراهقين للمواد المخدرة وبين تعاطي أفراد عائلاتهم للمسكرات والمخدرات، واستخدمت الدراسة عينة من الأشخاص البالغ أعمارهم ١٢ - ١٧ - ١٨ - ٢٥ - ٢٦ فأكبر. وقد استخدم الباحث في الدراسة النسب المئوية ومعامل الارتباط، ومن نتائجها: يتعلم الشباب غاذج السلوك من الإخوة القريبين منهم.

- وفي دراسة أجراها درينزو Dirienzo (٤٠٦ هـ) كان موضوعها تعرف اتجاهات الإداريين والمدرسين والعاملين في صناعة الكحول والمواد المخدرة نحو مشكلة تعاطي المخدرات والكحوليات. واستخدام الباحث أداة المقابلة، وحدثت الدراسة في شرق ولاية بنسلفانيا، ومن بين نتائجها: ضرورة مشاركة كل المسؤولين عن العملية التربوية في منع تعاطي المخدرات. وأهمية التقارب بين الطلاب والمدرسين المشاركون في العملية التربوية حتى يمكنهم توعية الطلاب بأضرار المخدرات.

- وفي دراسة أجراها J - Mitchhell, Stephanle (٤١١ هـ) كان موضوعها استخدام المواد الضارة بين طلاب مدارس لوراند العامة، الولايات المتحدة، هذه الدراسة تصف تحليلًا لاستخدام المواد الضارة بين طلاب مدارس ولاية أوريجون الأمريكية في الصفين: السابع والعشر، محددةً العلاقة بين الاستخدام المبكر والاستخدام المتأخر للمواد الضارة للتخطيط والتطوير للتعليم الخاص بالكحول والمخدرات، منعها والتدخل لوقفها. لقد قمت الدراسة في ١٧ مدرسة متوسطة و ١٠

مدارس عليا ومدرستين بديلتين على عدد من الطلاب بلغ ٥٦٦١ طالباً. كان الكحول هو المخدر المفضل لدى الطلاب بدرجة كبيرة، وكان الكحول والمخدرات الأخرى يزيد استخدامها بشكل مطرد مع الصف، فقد بلغ أكثر من ٥٪ من طلاب الصف السابع وأربعة من خمسة طلاب الصف العاشر الماريجوانا، وجرب كثير منهم مواد الشم (١٨٪) والانفيتامينات (١٢٪)، وعقار الهلوسة (LSD) (١١٪). وقد كانت هناك فوارق حسب الجنس، وفوارق حسب المجموعات الجغرافية الثقافية في أنماط الاستخدام.

وقد ذكر كثير من طلاب المدارس العليا أنهم يحصلون على الكحول من الأصدقاء، في حين ذكر طلاب المدارس الأولية أنهم يحصلون عليه من الوالدين. وكانت المدرسة هي أكبر مصدر مهم للحصول على المعلومات الخاصة بمخاطر الأنشطة المدرسية. وقد أبلغ عدد قليل من الطلاب استخدام المخدرات في أثناء الأنشطة المدرسية، ولكنهم أبلغوا عن استخدام الكحول والمخدرات بالبيت في أثناء الحفلات.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنه رغم تعرضها لمشكلة المخدرات بالمدارس أو بالجامعة لم يكن واضحاً تناول الدور الوقائي بشكل مركز، ولكنها كشفت عن إقدام الطالب على تناول بعض أنواع المخدرات مثل أنواع الحبوب والغازات الطيارة، وهناك دراسات تهدف إلى التعرف على أبعاد مشكلة المخدرات والكحول بين طلاب الجامعة من حيث انتشارها وأساليب المكافحة الأكثر فعالية ودراسات أخرى تهدف إلى التعرف على حجم مشكلة المخدرات بين الطلاب واتجاهات الطلاب نحو مدى تحقيق التربية الوقائية من أجل القضاء على المخدرات.

وكذلك الدراسات الأجنبية تعرضت إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس نحو مشكلة المخدرات، ودراسات أجربت تصف تحليلاً لاستخدام المواد الضارة بين طلاب المدارس وما الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الطلاب في المخدرات.

لذلك نستطيع القول بأن الدراسات السابقة أشارت إلى انتشار المخدرات بين أواسط الشباب، وأن هناك تناسب طردي بين انتشار المخدرات وتعاطيهم، وأنها من الممكن أن تحدث بالمدارس، فالعمر الزمني الأخطر هو عمر طالب المرحلة الثانوية، كما أثبتت الدراسات السابقة أن الطلاب أنفسهم يرغبون بدور وقائي يقيهم أخطار المخدرات، ولكن دراسة الباحث تناولت متغيرات ركزت على الدور الوقائي وبالتحديد دور إدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات كإجراء ضبط وقائي إيماناً بأن الوقاية خير من العلاج.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج علمي في تطبيق الدور الوقائي، وطبقت على المدارس الحكومية الثانوية للبنين وكانت من وجهة نظر مديري المدارس ووكالاتها ومرشدوها الطلابيون، لأنهم هم المعنيون بتطبيق الدور الوقائي بالمدرسة وقياس كفاءة تطبيقه.

كما أن دراسة الباحث اعتمدت على برنامج طبق كاستراتيجية وقائية حيث جرى تطبيقه في المدارس، وقد خرجت بعض التوصيات بتلك الاستراتيجية بأنها أفضل برنامج طبق كإجراء ضبط وقائي، وهذا ما ذكره الكاتب ( Daniel 1980 )، ولقد صيغت تلك الاستراتيجية وظهرت نتائجها في الدراسة الحالية حيث ثبت أن هناك دوراً وقائياً كان بنسبة ٢٠٪ ، ١٨٪ من ( ٣ ) في المدارس الحكومية الثانوية للبنين في مدینتي مكة المكرمة وجدة.



- \* منهج وإجراءات الدراسة.
- \* وصف مجتمع الدراسة.
- \* أدلة الدراسة.
- \* ثبات الاستبانة.
- \* الطرق الالعاقية المستخدمة.

## - منهج وإجراءات الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره وذلك بعرض معرفة مدى ممارسة إدارة المدرسة الثانوية الحكومية للبنين للدور الوقائي تجاه مشكلة المخدرات في مدينتي مكة المكرمة وجدة ويعرف "المنهج الوصفي المسحي بأنه أسلوب في البحث يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادث أو شئ ما يقصد التعرف على الظاهرة التي سندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية فيه" ( عبيادات ١٩٨٧م ).

## - مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع المدارء والوكلاء والمرشدون للمدارس الثانوية الحكومية للبنين داخل مدينتي مكة المكرمة وجدة، ومثل المجتمع الكلي للدراسة ١٧٦ كانت استجابتهم بنسبة ١٠٠٪ وهذا دليل على التعاون البناء والوعي التربوي والذي خدم مشكلة الدراسة وبالتالي يعود النفع للعملية التربوية بشكل عام، ( انظر الملحق رقم ٣ ).

## - وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (١)

يوضح المنطقة، والمؤهل العلمي، والوظيفة والخبرة لمجتمع الدراسة

النسبة	التكرار	الخبرة	
/٣٢,٤	٥٧	مكة المكرمة	المنطقة
/٦٧,٦	١١٩	جدة	
/١,١	٢	دبلوم	
/٧٤,٤	١٣١	بكالوريوس	
/٢٤,٤	٤٣	ماجستير	المؤهل
/٢٩,١	٤٦	مدير	
/٤٤,٣	٧٨	وكيل	
/٢٩,٥	٥٢	مرشد	
/٦,٨	١٢	٥ - ١ سنوات	الوظيفة
/٢٠,٥	٣٦	١٠ - ٦	
/١٣,١	٢٣	١٥ - ١١	
/٢٥,٦	٤٥	٢١٠ - ١٦	
/٣٤,١	٦٠	فأكثر ٢١	الخبرة

- تم تطبيق الدراسة على المجتمع الكلي الذي مثل مجتمع الدراسة بنسبة ١٠٠٪ حيث كان عددهم ١٧٦، كما أن أغلب مجتمع الدراسة ٤٪ يحملون درجة البكالوريوس، وأن ٤٪ من أفراد مجتمع الدراسة يحملون

درجة الماجستير، وأن ١١٪ من مجتمع الدراسة يحملون درجة الدبلوم. ولقد اشتمل مجتمع البحث على ٢٦٪ مدیراً، و٣٤٪ وكيلاً، و٥٪ مرشدًا، وتتراوح بين السنة إلى ما فوق العشرين سنة، فمعظم مجتمع البحث ٣٤٪ لديهم خبرتهم تتراوح بين ٢١ سنة فأكثر.

### **- أداة الدراسة وكيفية تطويرها:**

من تصميم أداة الدراسة بخطوات تمثلت في تطوير الأداة وتحديد محاور الدراسة وذلك على شكل استبانة تحتوي على فقرات لكل بعد، وكان اعتماد الدراسة في تصميم الأداة الاطلاع على ماكتب في المراجع والأبحاث عن دور الإدارة المدرسية من تصرف في إدارة سلوكيات الطلاب وتوظيف الأسباب التي تؤدي بالوقوع بالمخدرات (النفسية والاجتماعية) منها على وجه الخصوص وذلك من خلال الاستفادة من الدراسات التي جرى تطبيقها على بيئة المملكة العربية السعودية مثل دراسة المرواني ١٤١٢هـ ودراسة مرزوق ١٤١٠هـ ودراسة المخارثي ١٤٠٩هـ ودراسة التركي ١٤٠٩هـ ودراسة آل سعود ١٤٠٨هـ والسعيد ١٤٠٨هـ، ثم توظيف دراسة الكاتب *Daniel Linden 1400H* والتي كانت عن استراتيجية الدور الوقائي وذلك بعزل مايعرف بالأسباب الجذرية، والتي تم تجريتها بالمدارس من قبل الكاتب حيث ثبت بأنها من أفضل الطرق كإجراء ضبط وقائي، لذلك تم توظيف محاور الدراسة بالاستفادة من تلك الاستراتيجية التي كانت تضم المحاور الآتية (القوانين - العقوبات - تكيف المنهج الدراسي - زيادة المنهج وتقويته - تعزيز احترام الذات - تعليم الوالدين).

نظراً لأن المشكلة نفسها واحدة في أغلب المجتمعات ولكن الاختلاف من حيث درجة انتشارها والدور الوقائي تجاهها، كما أنها طبقت في المدارس وهو ماتهتم به الدراسة، وكذلك تم توظيف ماتم ترتيبه في الإطار النظري من

ماتهتم به الدراسة، وكذلك تم توظيف ماتم ترتيبه في الإطار النظري من معلومات حتى ظهرت الاستبانة بعدة محاور على الشكل التالي:

- المحور الأول : الأنظمة والعقوبات والحوافز ، وبه ٧ فقرات.
- المحور الثاني: الأسباب النفسية والاجتماعية والعلمية، وبه ٨ فقرات.
- المحور الثالث: تعزيز المنهج ودعم البرامج الدراسية، وبه ٩ فقرات.
- المحور الرابع: تنمية احترام الذات، وبه ٨ فقرات.
- المحور الخامس: الاتصال بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والأجهزة ذات العلاقة، وبه ١١ فقرة.

وربطت تلك المحاور بالوظيفة ومنطقة الدراسة.

### **- ثبات الاستبانة:**

جرى حساب معامل الثبات لهذه الاستبانة باستخدام معادلة كورنباخ من قبل الحاسب الآلي بجامعة أم القرى فكان على النحو التالي:

البعد الأول : الفقرات من ١ - ٧ بلغت النسبة ٦٪.

البعد الثاني: الفقرات من ٨ - ١٥ بلغت النسبة ٤٤٪.

البعد الثالث: الفقرات من ١٦ - ٢٤ بلغت النسبة ١٠٪.

البعد الرابع: الفقرات من ٢٥ - ٣٢ بلغت النسبة ٠٪.

البعد الخامس: الفقرات من ٣٣ - ٤٣ بلغت النسبة ٢٪.

وقد بلغت النسبة العامة ٩١٪، وهذا مستوى مناسب لتطبيق الدراسة.

## - الطرق الإحصائية المستخدمة:

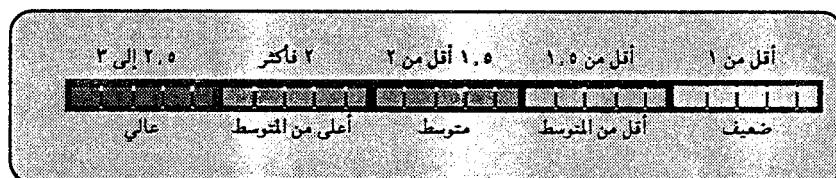
أستخدم في معالجة النتائج النسب المئوية والمتوسطات واختبار «ت» واختبار «فا» وشمل مقياس الإجابة أربع مستويات

- المستوى الأول: صفر ( وهذا يعطى دلالة أبداً - صفر غير حقيقي ).
- المستوى الثاني: ١ ( وهذا يعطى دلالة نادراً ).
- المستوى الثالث: ٢ ( وهذا يعطى دلالة أحياناً ).
- المستوى الرابع: ٣ ( وهذا يعطى دلالة دائماً ).

وكان شرح متوسطات الإجابة على فقرات الاستبيانة ومتوسطات الأبعاد الخمسة وفق المؤشر التالي:

- المؤشر الأول: إذا كان متوسط العبارة أو البعد أقل من ١ فالدور الوقائي مطبق بدرجة ضعيف.
- المؤشر الثاني: إذا كان متوسط العبارة أو البعد أقل من ١،٥ فالدور الوقائي مطبق بدرجة أقل من المتوسط.
- المؤشر الثالث: إذا كان متوسط العبارة أو البعد مابين ١،٥ - أقل من ٢ فالدور الوقائي مطبق بدرجة متوسط.
- المؤشر الرابع: إذا كان متوسط العبارة أو البعد ٢ فأكثـر فالدور الوقائي مطبق بدرجة أعلى من متوسط.
- المؤشر الخامس: إذا كان متوسط العبارة أو البعد ٣،٢ - ٣،٥ فالدور الوقائي مطبق بدرجة عالي.

من خلال المؤشر البياني التالي:





### \* زخيل البيانات

- \* البعد الأول : الأنظمة والعقوبات والدوافر.
- \* البعد الثاني : الأسباب النفسية والإجتماعية.
- \* البعد الثالث : تعزيز المنهج ودعم البرامج الدراسية
- \* البعد الرابع : تنمية احترام الذات.
- \* البعد الخامس : الإتصال بين إدارة المدرسة الثانوية وأولياء أمور الطلاب والأجهزة ذات العلاقة.
- \* السؤال الفرعي «و» الفروق بين إستجابات مدينة مكة وجدة.
- \* السؤال الفرعي «ز» هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (المدراء والوكلاء والمرشدون).

## - تحليل البيانات:

تم تحليل النتائج باستخدام التحليل الوصفي حيث شملت فقرات استبيان الدراسة سبعة وأربعون متغيراً واستخدم في تحليلها المتوسطات والنسب واختبار الفا واختبار (ت).

ويهدف التحليل إلى معرفة ما تقوم به إدارة المدرسة الثانوية من دور وقائي تجاه مشكلة المخدرات لكل فقرة من فقرات أبعاد المقياس ولكل بعد من الأبعاد.

وتشمل تساؤل الدراسة في السؤال التالي:

( ما الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات؟ )

لإجابة عن هذا السؤال يتفرع عدة أسئلة وهي:

أ . ما درجة إيضاح الإدارة المدرسية للأنظمة والعقوبات والحوافز للطلاب بشأن المخدرات؟

ب . ما درجة بحث الإدارة المدرسية للأسباب النفسية والأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى الواقع في المخدرات؟

ج . ما درجة دعم الإدارة المدرسية للبرامج الدراسية والمناشط المتأتية عن اقتراح موضوعات بشأن المخدرات ومشكلاتها؟

د . ما درجة تنمية الإدارة المدرسية لاحترام الذات؟

ه . ما درجة الاتصال بين إدارة المدرسة الثانوية وأولياء أمور الطلاب والأجهزة ذات العلاقة؟

و . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة في مدینتي مكة المكرمة وجدة؟

ز . هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المدراء والوكلاء والمرشدون؟

وكان ذلك من خلال خمسة أبعاد:

**البعد الأول** : الأنظمة والعقوبات والمحافر.

**البعد الثاني: الأسباب النفسية والاجتماعية والمادية.**

البعد الثالث: تعزيز المنهج ودعم البرامج الدراسية.

البعد الرابع: تنمية احترام الذات.

**البعد الخامس: الاتصال بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلاب والأجهزة ذات العلاقة.**

وتحديد إن كان هناك فروق بين مدينة مكة المكرمة ومدينة جدة في تطبيق الدور الوقائي تجاه مشكلة المخدرات أو هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المدراة والوكلاة والمدرشدون.

ولذا كان التحليل الوصفي على النحو التالي:

#### **البحث الأول: الأنظمة والعقوبات والحوافز**

الإجابة على فقرة «أ» من تساؤلات السؤال الرئيسي وهي :

مادرجة إيضاح الإدارة المدرسية للأنظمة والعقوبات والحوافز للطلاب  
والتمثل في الجدول التالي :

## جدول رقم (٢) يوضح فقرات البعد الأول من تساؤلات السؤال الرئيسي

المتوسط	المقياس							العبارة تعمل إدارة المدرسة على هايلبي:	م	
	%	أيدا	%	نادرا	%	أحيانا	%	دائما		
١	٢,٩٨٣				%١,٧	٢	%٩٨,٣	١٧٣	تحث الطلاب على نشر الفضيلة والطهر وإقامة الصلاة جماعة.	
٢	٢,٥٧٣		%٦	١	%٢١,٦	٢٨	%٧٧,٨	١٣٢	إيضاح أثر الطهار الحسية والطهار المعنية.	
٣	٢,٥٢٣	%١,٧	٣	%٤	%٢٤,٧	٦١	%٦٩,٧	١٠٥	إيضاح الحكم الشرعي المنصل بتوجيه المخربات.	
٤	٢,٥٧٨	%١,٧	٣		%١٨,٨	٢٣	%٧٩,٥	١٤٠	إيضاح العقوبات المترتبة على التدخين داخل المدرسة ومضاره.	
٥	٢,٤٤٢				%١٧,٦	٣١	%٨٢,٤	١٤٥	إيضاح مخاطر مصاحبة جلساً السوء ودورهم في الضلال.	
٦	٢,٣٤٧	%٢,٣	٤	%٦,٨	%٤٤,٩	٧٩	%٤٦	٨١	إيضاح الصورة الاجتماعية الحقيقة للمدمن والمروج.	
٧	٢,٢٥٠				%٢١,٦	٢٨	%٣١,٨	٥٦	تقديم حواجز عبئية ومعنوية للسلوك الخشن.	
	٢,١٦٩								متوسط اليمد الكلي	

أ - من خلال الجدول السابق والمشتمل على سبعة فقرات تخص معرفة الدور الوقائي فيما يتعلق بعمل إدارة المدرسة الثانوية في إيقاض الأنظمة والعقوبات والحوافز للطلاب حيث بلغ متوسط البعد «٤٤٩، ٢»

ب - بالنسبة لمتغير الوظيفة ظهر على الشكل التالي: جواب الفقرة (ز) في البعد الأول.

جدول رقم (٣)

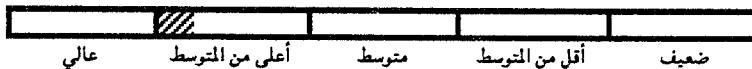
يبين نتائج تحليل التباين حسب الوظيفة (مدير، وكيل، مرشد) للبعد الأول

مستوى الدلالة	قيمة (فا)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٠,٣٤٠٥	١,٠٨٤	٠,١٠٤٨	٠,٢٠٩٦	٢	بين المجموعات
		٠,٩٦٧	١٦,٧٢٧٤	١٧٣	داخل المجموعات
		١٦,٩٣٧	١٦,٩٣٧	١٧٥	المجموع

من خلال تحليل التباين للبعد الأول ( المتعلق بالأنظمة والعقوبات والحوافز ) حسب الوظيفة فليس هناك فروق في إجابات مجتمع البحث حيث بلغت قيمة «فا» (١,٠٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٣٤٠٥).

ج - لم يوجد هناك فروق بالنسبة لمتغير الوظيفة تجاه الدور الوقائي لمشكلة المخدرات فيما يتعلق بالبعد الأول ولا بين مدینتي مكة المكرمة وجدة حيث يتضح من ( جدول رقم ١٢ ) إذ أنه ليس هناك دلالة في اختبار (ت) بين مدینتي مكة المكرمة وجدة فيما يتعلق بالبعد الأول حيث كان مستوى الدلالة ٠٠٥ .

د - يتجه البعد الأول في منحنى معيار الإجابة إلى الدرجة الأعلى من المتوسط.



#### **- البعد الثاني: الأسباب النفسية والاجتماعية:**

للاجابة على فقرة «ب» من تساؤلات السؤال الرئيسي وهي :

**مادرجحة بحث الادارة المدرسية للأسباب النفسيه والأسباب الاجتماعية**

التي تؤدي إلى الوقوع بالمخدرات؟

والممثله في الجدول التالي :

جدول رقم (٤) يبيّن فقرات البعد الثاني من تساؤلات السؤال الرئيسي

المرتبة	المقياس							العيارة تعمل إدارة المدرسة على مايلي:	
	%	أبداً	%	نادرًا	%	أحياناً	%	دانساً	
١	٢,٣٦٣		%٣,٤	٦	%٢٩,٥	٥٢	%٦٧	١١٨	التحري عن سلوك الطلاب المشاركسين ذو الميل العدوانية.
٢	٢,٠٦٤				%١٣,٦	٢٤	%٨٦,٤	١٥٢	تعرف أسباب التأخر في التحصيل الدراسي.
٣	٢,٠٣٩				%٩,٧	١٧	%٩٠,٣	١٥٩	تعرف أسباب التأخر في الحضور صباحاً.
٤	٢,١٦٥		%١,٧	٢	%٦,٨	١٢	%٩١,٥	١٦١	تعرف أسباب الغياب عن المدرسة.
٥	٢,٠٨٩		%١,١	٢	%١٦,٩	٢٨	%٨٣	١٤٦	تعرف أسباب الهروب من المدرسة.
٦	٢,٥٢٣	%١,١	٢	%٤	%٣٦,٤	٦٤	%٥٨,٥	١٠٣	تعرف الطلاب المحتجين إلى المساعدة العلمية.
٧	٢,١٤٢		%٦	٧	%١٤,٨	٢٦	%٤٤,٣	٧٨	تعرف الطلاب المحتجين إلى المساعدة المالية.
٨	٢,٠١٥	%١,١	٢	%١٠,٢	%٤٠,٣	٧١	%٤٨,٣	٨٥	تعرف أسباب الظهور بظاهر لاتق بطالب العلم شكلياً.
	٢,١٧٤								المتوسط البعد الكلي

أ . يوضح البعد الثاني الأسباب النفسية والاجتماعية حيث شمل على ٨ فقرات شملت أهم الأسباب النفسية والاجتماعية التي من شأنها أن تخلق بعض من المشكلات مما قد تسبب إقبال بعض الطلاب على التعاطي للمخدر، وهذا يصبحه الاعتقاد الخاطئ في أن التعاطي حلًّا للمشكلة أو شرودًا منها ، ويجب على إدارة المدرسة الأخذ بالاعتبار القضاة على تلك المسببات . وينظر في الجدول المتوسط الكلي للبعد الثاني ( ٢,١٧٤ ) .

ب - متغير الوظيفة ظهر على الشكل التالي: « جواب الفقرة (ز) في البعد الثاني ». جدول رقم (٥)

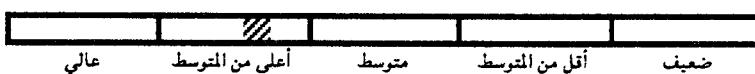
يبين نتائج تحليل التباين حسب الوظيفة (مدير، وكيل، مرشد) للبعد الثاني

المتوسط	مستوى الدلالة	قيمة (فا)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
			٤١٨٤	٨٣٦٨	٢	بين المجموعات
٢,٧١٢٠	٠,٠١٥٢	٤,٢٩٠	٠,٩٧٥	١٦,٨٧٣١	١٧٣	داخل المجموعات
			١٧,٧٠٩٩	١٧٥		المجموع

من خلال الجدول يوجد فروق في إجابات مجتمع البحث فيما يختص بالبعد الثاني ( قيام إدارة المدرسة الثانوية بالتعرف على الأسباب الاجتماعية والنفسية والعلمية للطلاب ) حيث كانت قيمة « فا » ( ٤,٢٩٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠١٥٢ ) ، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة الأولى المديرين حيث بلغ المتوسط ( ٢,٧١٢٠ ).

ج - هذا الفرق يمكن إرجاعه إلى أن المسئولية تعني بالدرجة الأولى لإدارة المدرسية وعلى رأسها مدير المدرسة لأن المسئولية لا تتجزأ.

د - جميع فقرات البعد كانت دلالتها من خلال المؤشر أعلى من المتوسط في تطبيق الدور الوقائي تجاه مشكلة المخدرات.



### البعد الثالث: تقرير المنهج ودعم البرامج الدراسية:

لإجابة على فقرة «ج» من فقرات السؤال الرئيسي وهي :

مادربجة دعم الإدارة المدرسية للبرامج والمناهج المتأتية عن إقتراح  
مواضيعات بشأن المخدرات ومشكلاتها ؟

والمتمثلة في الجدول التالي :

جدول رقم (٦) يبيّن فقرات البعد الثالث من تساولات السؤال الرئيسي

المتوسط	المقياس						العبارة	م	
	%	أبداً	%	نادرًا	%	أحياناً	%	دائماً	
٢,٧٤١			١,١	٢	٪١٢,٦	٢٤	٪٨٥,٢	١٥٠	١ توجيه المعلم إلى إيضاح القيم الإسلامية للطلاب.
٢,٦٦٧	٪٢,٣	٤			٪١٩,٩	٣٥	٪٧٧,٨	١٣٧	٢ توجيه المعلم إلى ربط المعرفات الدراسية بالأخلاق الشفافة من المعتقد الديني خلال العملية التعليمية التربوية.
١,٨٢٠	٪٤,٥	٨	٪١٩,٣	٣٤	٪٦٤,٨	١١٤	٪١١,٤	٢٠	٣ توجيه المعلم لعرض مواضيع عن المخدرات.
١,٩٢٦	٪٧,٤	١٣	٪١٧,٦	٢١	٪٥٠	٨٨	٪٢٥	٤٤	٤ توجيه القائمين على الصيانة المدرسية إلى ضرورة وضع برنامج إعلامي مدرس وقائي حول ظاهرة المخدرات.
١,٩٧٢	٪٥,٧	١٠	٪١٨,٢	٢٢	٪٤٩,٤	٨٧	٪٢٦,٧	٤٧	٥ توجيه القائمين على الإذاعة المدرسية إلى ضرورة وضع برنامج إعلامي مدرس وقائي حول ظاهرة المخدرات.
١,٥٣٨	٪٧,٤	١٣	٪٢٤,٤	٤٣	٪٤٥,٥	٨٠	٪٢٢,٧	٤٠	٦ توجيه القائمين على الأنشطة المدرسية إلى ضرورة وضع برنامج إعلامي مدرس وقائي حول ظاهرة المخدرات.
١,٤٦٨	٪١٥,٣	٢٢	٪٢٣,٥	٥٩	٪٤٠,٣	٧١	٪١٠,٨	١٩	٧ إقامة مسابقات بحثية للطلاب حول ظاهرة المخدرات وأضرارها.
١,٨٩٢	٪٥,٧	١٠	٪٢٠,٥	٣٦	٪٥٢,٨	٩٢	٪٢١	٣٧	٨ تسريب مفاهيم صحبة من خلال المنهاج الدراسية لتحقيق الصحة السلوكية.
١,٦٩٣	٪٥,٧	١٠	٪٢٥,٢	٦٢	٪٤٣,٢	٧٦	٪١٥,٩	٢٨	٩ تقديم أعمال فنية من شأنها تبصير الطلاب بخطورة المخدرات وأضرارها.
١,٩٩٨		المتوسط الكلي للبيان							

أ - يوضح البعد الثالث فيما يتعلق من تعزيز المنهج ودعم البرامج الدراسية، والمستتمل على تسع فقرات والذي يمثل الدور الذي يمكن أن تؤديه إدارة المدرسة الشأنية لدعم الدور الوقائي من خلال البرامج والمناهج الدراسية حيث كان المتوسط الكلي للبعد (١,٩٦٨).

ب - متغير الوظيفة: « إجابة الفقرة (ز) للبعد الثالث ».

جدول رقم (٧)

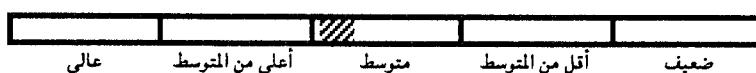
بيان نتائج تحليل التباين حسب الوظيفة (مدير، وكيل، مرشد) للبعد الثالث

مستوى الدلالة	قيمة (فا)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٠,٤٣٥٥	٠,٨٣٥	١٨٥١	٣٧٠٢	٢	بين المجموعات
		٢٢١٦	٣٨,٣٣٦٣	١٧٣	داخل المجموعات
			٣٨,٧٠٦٥	١٧٥	المجموع

من خلال تحليل التباين يتضح أنه لا يوجد فروق في استجابات مجتمع البحث فيما يتعلق بالبعد الثالث ( تعزيز النهج ودعم البرامج الدراسية ) حيث بلغت قيمة «فا» (٠,٨٣٥) عند مستوى دلالة (٠,٤٣٥٥).

ج - ظهر في فقرات البعد من خلال ( جدول رقم ٦ ) أن هناك فقرة وهي رقم (٧)، مؤشرها أقل من المتوسط وهي إقامة مسابقات بحثية للطلاب حول ظاهرة المخدرات وأضرارها حيث بلغ متوسطها ١,٤٦٨، فأغلب أفراد مجتمع البحث يرون أنه من النادر قيام إدارة المدرسة الشانوية بإقامة مسابقات بحثية للطلاب عن المخدرات وأضرارها .

د - يتجه البعد بشكل كلي إلى الدرجة المتوسطة في تطبيق الدور الوقائي حيث كان المتوسط الكلي للبعد ١,٩٦٨.



#### **البعض الرابع: تنمية احترام الذات:**

لإجابة فقرة «د» من تساؤلات السؤال الرئيسي :

## مادرة تنمية الإدراة المدرسية لإحترام الذات ؟

الممثلة في الجدول التالي :

جدول رقم (٨) يبيّن فقرات الربع الرابع من تساؤلات السؤال الرئيسي

أ - يظهر من الجدول أن البعد الرابع المتعلق بتنمية احترام الذات والشتمل على ثمان فقرات ينبغي على إدارة المدرسة الثانوية العمل على دعمها ومارستها عند التعامل مع الطلاب من خلال احترام شخصية الطالب وتبادل الحوار المفتوح وتقبل مشكلاتهم وإتاحة الفرصة للتعبير عن ذواتهم وتشجيعهم على اتخاذ القرارات السليمة وخطورة السلوك المغامر . وكان المتوسط الكلي للبعد (٤٦٦، ٢).

بـ . فيما يتعلّق بمتغير الوظيفة: « جواب الفقرة (ز) للبعد الرابع » .

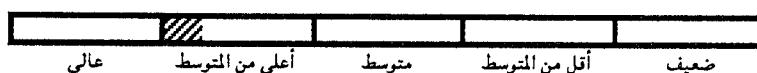
جدول رقم (٩)

بيان نتائج تحليل التباين حسب الوظيفة (مدير، وكيل، مرشد) للبعد الرابع

مستوى الدلالة	قيمة (فأ)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٠,٠٦٥٧	٢,٧٦٦	٠,٥٧٦١	١,١٥٢٢	٢	بين المجموعات
		٠,٢٠٨٣	٣٦,٠٣٥٠	١٧٣	داخل المجموعات
			٣٧,١٨٧٢	١٧٥	المجموع

كذلك يتضح من التحليل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة بين إجابات مجتمع البحث فيما يختص بالبعد الرابع ( تنمية احترام الذات ) حيث بلغت قيمة « فأ » ( ٢,٧٦٦ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٦٥٧ ) .

جـ . يتوجه البعد بشكل كلي في منحنى الإجابة لدوره الوقائي إلى أعلى من المتوسط حيث كان المتوسط الكلي ٤٦٦ . ٢ .



## - البعث الخامس : الإتصال بين إدارة المدرسة الثانوية وأولياء الأمور والأجهزة ذات العلاقة .

لإجابة فقره «هـ» من فقرات السؤال الرئيسي وهي :

مادرجه الإتصال بين إدارة المدرسة الثانوية أولياء أمور الطلاب والأجهزة ذات العلاقة ؟

والمتمثلة في الجدول التالي :

جدول رقم (١٠) بين فقرات البعد الخامس من تساؤلات السؤال الرئيسي

المرسٹ	المقياس								العبارة تعمل إدارة المدرسة على ماليٍ:	٢
	%	أبداً	%	نادرًا	%	أحياناً	%	دائماً		
١,٦٩٣	%١٣,٦	٢٤	%٢١,٦	٢٨	%٦٤,٦	٨٢	%١٨,٢	٢٢	عقد المجالس الجمعية لأولى، أمور الطلاب وتوعيتهم بأضرار المخدرات.	١
٢,٥٠٠	%١,٧	٣	%٥,٧	١٠	%٢٣,٥	٥٩	%٥٩	١٤	تنظيم اللقاءات الفردية مع بعض أولياء، أمور الطلاب عند الحاجة.	٢
١,٣٤١	%١٩,٤	٣٤	%٢٥,٢	٦٢	%٣٧,٥	٦٦	%٨	١٤	تقديم نشرات ودراسات إرشادية لأولياء، أمور الطلاب عن المخدرات.	٣
١,٣٨١	%١٩,٩	٣٥	%٣٤,١	٦٠	%٣٤,١	٦٠	%١١,٩	٢١	عرض وشرح المعلومات المتبادل عن المخدرات بواقعية لأولياء، أمور الطلاب.	٤
٢,٧٧٢			%٢,٤	٦	%١٥,٩	٢٨	%٨٠,٧	١٤٢	دفع أولياء، أمور الطلاب إلى حث أبنائهم على فعل الخبر الدائم ومصاحبة الأخبار.	٥
٢,٦٤٩	%٦	١	%٨	١٤	%٣٧,٥	٦٦	%٥٤	٩٥	إرشاد أولياء، أمور الطلاب إلى كيفية تفاصيل أوقات فراغ أبنائهم وتنمية الاطلاع وحب القراءة لديهم.	٦
١,٥٣٤	%١٢,٥	٢٢	%٢٠,١	٥٣	%٤٨,٩	٨٦	%٨,٥	١٥	الاتصال مع الأجهزة ذات العلاقة وإيادها، التعاون في تبادل المعلومات والمخاجات.	٧
١,٦٨٨	%١٢,٥	٢٢	%٣٠,١	٥٣	%٤١,٥	٧٣	%١٥,٩	٢٨	تعاون المدرسة في تبادل الزيارات مع الأجهزة ذات العلاقة.	٨
١,٦٩٣	%٩,٧	١٧	%٢٧,٣	٤٨	%٤٧,٢	٨٣	%١٥,٩	٢٨	إقامة ندوات ومحاضرات عن المخدرات وأضرارها بالتعاون مع الأجهزة ذات العلاقة والمحضرين بذلك.	٩
١,٠٢٨	%٢٤,١	٦٠	%٣٨,٦	٦٨	%١٧,٦	٢١	%٩,٧	١٧	اقتراح عقد دورات تدريبية لبعض المعلمين في مجال المخدرات.	١٠
١,٧٥٠	%١١,٤	٢٠	%٢٧,٣	٤٨	%٣٦,٤	٦٤	%٢٥	٤٤	إتاحة الفرصة للطلاب بتزويدهم بأي معلومات ضرورية عن المخدرات.	١١
									الشوط الكلي للبعد	

أ - البعد الخامس يوضح الإتصال بين أولياء الأمور وبين الأجهزة ذات العلاقة مع إدارة المدرسة الثانوية، ونظراً لما له من أهمية قصوى في دعم الدور الوقائي تجاه مشكلة المخدرات ومدى ما يوفره من معلومات ضرورية من شأنها أن تساعده الإداره المدرسية والمعلمين وكذلك الطلاب في تعريفهم بخطورة المخدرات وأضرارها، حيث بلغ متوسط البعد الكلي ( ١,٧٩٥ ) .

ب - ظهر متغير الوظيفة في المجدول على الشكل التالي: « جواب الفقرة (ز) للبعد الخامس ».

جدول رقم (١١)

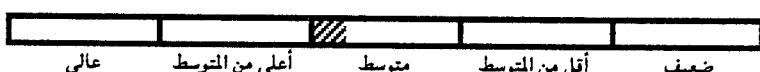
بين نتائج تحليل التباين حسب الوظيفة (مدير، وكيل، مرشد) للبعد الخامس

مستوى الدلالة	قيمة (فا)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٠ . ٠ ٣٣٨	٣ ، ٤٥٣	٠ ، ٦٢١٧	١ ، ٢٤٣١	٢	بين المجموعات
		٠ ، ١٨٠٠	٣١ ، ١٣٨٨	١٧٣	داخل المجموعات
			٣٢ ، ٣٨١٩	١٧٥	المجموع

من خلال جدول تحليل التباين يوجد هناك فروق بين إجابات مجتمع البحث فيما يختص بالبعد الخامس ( الاتصال بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والأجهزة ذات العلاقة ) حيث بلغت قيمة « فا » ( ٣ ، ٤٥٣ ) عند مستوى دلالة ( ٠ . ٠ ٣٣٨ ) ، وكانت لصالح المجموعة الثالثة ( المرشدين ) (بلغ المتوسط ( ١ ، ٧٧٤ ) .

ج - يمكن أن يعزى الفرق بين إجابات البحث في متغير الوظيفة الذي كان لصالح المرشدين إلى أنه من إحدى مسؤوليات الإرشاد المدرسي والذي يتحمل الجزء الأكبر منه المرشد تكون لجنة لتوعية الطلاب بما يلحق الضرر بهم كما أن عمليات الاتصال والتنسيق بين الجهات المختصة إحدى خدمات الإرشاد الطلابي .

د - يتوجه البعد في منحى الإجابة في دوره الوقائي إلى الدرجة المتوسطة.



- للإجابة على السؤال الفرعى «و» من فقرات السؤال الرئيسي .

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابة أفراد مجتمع الدراسة في مدینتی مکة المكرمة وجدة والذی یمثله الجدول التالي :

جدول رقم (١٢)

يبين نتائج اختبار (ت) بين مدینتی مکة المكرمة وجدة

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المتوسط	العدد	المنطقة	الأبعاد
٠,٧ -	١,٨٠ -	٢,٥٧٩	٥٧	مکة المكرمة	البعد الأول
		٢,٦٦٩	١١٩	جدة	البعد الثاني
٠,٣ -	٣,٧٥ -	٢,٥١٨	٥٧	مکة المكرمة	البعد الثالث
		٢,٧٠٣	١١٩	جدة	
٠,٠ -	٣,٥٨ -	١,٨٤٧	٥٧	مکة المكرمة	البعد الرابع
		٢,١٠٩	١١٩	جدة	
٠,٠ -	٥,٨٣ -	٢,٢٩٤	٥٧	مکة المكرمة	البعد الخامس
		٢,٦٩١	١١٩	جدة	
٠,٠ -	٢,٠١ -	١,٥٥٣	٥٧	مکة المكرمة	النحو
		١,٦٩١	١١٩	جدة	

عند مستوى الدلالة < ٠,٥

من خلال استخدام اختبار (ت) لتحليل الفروق بين مجتمع في مدینتی مکة المكرمة وجدة من خلال الأبعاد الخمسة للدراسة ظهرت نتائج التحليل لاستجابات المجيبين بين مجتمع البحث في منطقة الدراسة وكانت على النحو التالي:

**أ - البعد الأول :**

استخدام الأنظمة والعقوبات والحوافز حيث بلغت قيمة (ت) - ١,٨  
 كان متوسط مجتمع البحث المحبين من مدينة مكة المكرمة (٢,٥٧٩)،  
 ومتوسط مجتمع البحث المحبين من مدينة جدة (٢,٦٦٩) ولم يوجد فروق في  
 البعد الأول .

**ب - البعد الثاني :**

ظهر من التحليل الوصفي أن هناك فروق في البعد الثاني ( مدى عمل  
 إدارة المدرسة الثانوية على التعرف على الأسباب النفسية والاجتماعية  
 والعلمية ) بين مجتمع الدراسة في مدینتى مكة المكرمة وجدة حيث بلغت قيمة  
 (ت) - ٣,٧ ، وكان متوسط مجتمع البحث في مدينة مكة المكرمة  
 (٢,٥١٨)، ومتوسط مجتمع البحث من المحبين في مدينة جدة (٢,٧٠٣)،  
 ويشير من التحليل أن مدينة جدة أكثر ممارسة في البعد الثاني من مدينة مكة  
 المكرمة.

**ج - البعد الثالث :**

ووجد أن هناك فروق في البعد الثالث ( تعزيز المنهج ودعم البرامج  
 الدراسية) بين مجتمع البحث من مدينة مكة المكرمة وجدة حيث بلغت قيمة  
 (ت) - ٣,٥٨ وكان متوسط عينة المحبين من مدينة مكة المكرمة  
 (٢,١٠٩) ومن مدينة جدة (٢,٨٤٧).

**د - البعد الرابع :**

هناك فروق في البعد الرابع عمل الإدارة المدرسية على تنمية احترام  
 الذات ) بين مجتمع البحث من مدينة مكة المكرمة ومدينة جدة حيث بلغت قيمة

(ت) - ٥ (عند مستوى صفر)، وكان متوسط مجتمع البحث من المجيبين من مدينة مكة المكرمة (٢,٢٩٤) ومتوسط المجيبين من مدينة جدة (٢,٦٩١)، ويظهر من التحليل أن متوسط مدينة جدة أكثر مارسة للبعد الرابع من مدينة مكة المكرمة.

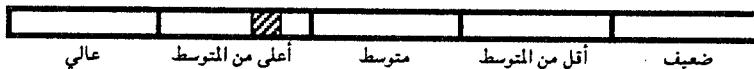
#### **هـ / البعد الخامس :**

الاتصال بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والأجهزة ذات العلاقة هناك فروق بين المجيبين من مدينة مكة المكرمة والمجيبين من مدينة جدة حيث بلغت قيمة (ت) - ١٠١، وكان متوسط مجتمع البحث من المجيبين من مدينة مكة المكرمة (١,٥٥٣) ومتوسط مجتمع البحث من المجيبين من مدينة جدة (١,٦٩١).

من خلال إستعراض الأبعاد يوضح جدول رقم «١٣» المتوسط الكلي لأبعاد الدراسة والذي يجب على التساؤل الرئيسي:

المتوسط الكلي	البعد
٢,٤٩٩	الأنظمة والعقوبات والحوافز
٢,١٧٤	الأسباب النفسية والاجتماعية والعلمية
١,٩٦٨	تعزيز النهج ودعم البرامج الدراسية
٢,٤٦٦	تنمية احترام الذات
١,٧٩٥	الاتصال بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والأجهزة ذات العلاقة
٢,١٨٠	المجتمع

يتضح من الجدول أن المتوسط الكلي «٢,١٨٠» مما يظهر أن الدور الوقائي في داخل المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات أعلى من المتوسط، وهذا يؤكد أن هناك دوراً وقائياً أقرب إلى المتوسط منه إلى الدور الوقائي العالي.



والدراسة ترى أن هذا المستوى في الدور الوقائي يعتبر متوسط بالنسبة لدور ادارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات .



- \* خلاصة ومناقشة النتائج
- \* التوصيات

## - خلاصة و مناقشة النتائج:

بعد عملية تحليل البيانات للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة والذي كان « مالدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات » وتفرع منه سبعة أسئلة ثم الإجابات عليها من خلال الدراسة كان من بين أهم النتائج ما يلى :

- ١ - ثبت أن هناك دوراً و قائياً وكان نسبته أعلى من المتوسط في منحني الإجابة حيث بلغ المتوسط الكلي للدور الوقائي ومن الدراسة « ١٨٠ ، ٢ ». بشكل عام.

وهذا يمثل نتيجة طيبة حيث كان السقف العلوي للمتوسطات هو « ٣ »

- ٢ - ظهر البعد الأول المتعلق بالأنظمة والعقوبات والمحافز بشكل مميز كما هو متوقع من الإدارة المدرسية بذل الجهد في إرشاد الطلاب وتنشئتهم على التربية الإسلامية بجميع جوانبها حيث بلغ المتوسط « ٤٤٩ ، ٢ ». وهذا حسب مؤشر الإجابة يعطى دلالة أعلى من المتوسط والأقرب من الحد العلوي والمتبع لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية يجد جميع الأهداف والغايات المرسومة تنبع من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف فأول هدف في تربية النشء هو غرس العقيدة الإسلامية في نفوسهم. وهذا إذا تحقق يحمي جميع الضروريات للإنسان « دينه وعقله وجسمه وماله وعرضه ». ونظراً لتحقيق هذه النتيجة في هذا البعد بالذات يعطى قوة وقاعدة صلبة للدور الوقائي لمواجهة مشكلة المخدرات إلا أنه يجب أن تضاعف الجهد ويبنى على هذه القاعدة الصلبة ما يكفل لتحقيق أكبر قدر ممكن من الوقاية لما لها من أهمية قبل وقوع الداء وقد توج الدور

الوقائي من المخدرات فتوى هيئة كبار العلماء بموافقة المقام السامي  
عقوبة القتل كحد تعزيري لمروجي المخدرات.

٣ . هناك متغيرات في البحث وصلت إلى الحد الأعلى تقريراً في الإجابة  
في مدینتي مكة المكرمة وجدة وكانت على النحو التالي:

أ - حث الطلاب على نشر الفضليه وإقامة الصلاة جماعة حيث بلغ  
متوسطها «٢,٩٨٣».

ب - دفع أولياء أمور الطلاب إلى حث أبناءهم على فعل الخير الدائم  
ومصاحبة الآخيار حيث بلغ متوسطها «٢,٧٧٣».

ج - توجيه المعلم إلى إيضاح القيم الإسلامية للطلاب حيث بلغ  
متوسطها «٢,٧٤١».

د - توجيه المعلم إلى ربط الموضوعات الدراسية المتعلقة بالأخلاق  
المنبثقة من المعتقد الديني خلال العملية التربوية وكان متوسطها  
«٢,٦٥٧».

٤ - أغلب الفقرات السابقة تدور من بعد الأول إلى بعد الخامس وتتمثل  
جزء بسيطاً من كل بعد وهذا يرجع كفة التوازن في الدور الوقائي  
فأحياناً يولد التركيز في ناحية نتيجة عكسيه لما هو متوقع إذا أن  
التكامل بين الأبعاد وبشكل مناسب يعطى للدور الوقائي نتائج  
أفضل فمثلاً لا ينبغي أن نركز الدور الوقائي في المنهج الدراسي  
ونهملة في النشاطات اللاصفية الأخرى . أو نركز على المحاضرات  
والندوات ونهمل إحترام شخصية الطالب أو دعم المنهج الدراسي.  
فعملية إيجاد توازن ضرورية مع البنية الأساسية والتي ظهرت

كنتيجة هامة أوليه في البحث وهي بنية الأنظمة والعقوبات والحوافز وفق العقيدة الإسلامية كأساس يبني عليه الدورا الوقائي تجاه مشكلة المخدرات والمنهج الدراسي له دور وأثر فعال في الوقاية حيث ذكر صفتون «١٤٠٨ هـ ص ٧» أنه من الضروري وجود برنامج تعليمي وقائي يقى من أخطار المخدرات وأضرارها بمرحلة مبكرة كما يؤيد عبد العال «١٤٠٨ هـ ص ٢٤٦» أنه ينبغي أن يعرف التلميذ وطالب الجامعة ما هي المخدرات وما أنواعها وماصادرها وطرق تعاطيها ومبررات التعاطي وأسبابه وتأثيره على الصحة والإستقرار والأمن الاجتماعي والإقتصادي.

وينبغى أن يفهم التلاميذ ذلك بعمق في علوم الطبيعة والأحياء وعلوم اللغة علماً أن هذا قد يشير رغبة حب الإستطلاع والتجربة لدى التلاميذ.

فينبغى الحذر لأن تلك الرغبة وحب الاستطلاع من الممكن أن تحدث إلا إذا طبقت القواعد العلمية في كيفية إعطاء المعلومات وأهم نتيجة يجب أن يسعى إليها الدور الوقائي من خلال المنهج الدراسي هو أن المنفذين وهم إدارة المدرسة على عاتقهم تقع المسؤولية أن يهيئة لدى الطالب مقاومة فكرية وعاطفية تقابل إغراء إستعمال المخدرات والبحث عن كيفية تقوية آرائهم في مواجهة الإغراءات ليصلوا إلى قناعة وقرار هام وهو رفض المخدرات وهذا ما ذكره صفتون «١٤٠٨ هـ ص ١» لأن هناك العديد من منافذ المعرفة في العصر الحديث يستطيع الطالب أن يتلقى معلومات عن المخدرات مخالفة للدور المدرسي الوقائي بمعنى أن المعلومات التي يتلقاها الطالب من خلال وسائل الإعلام الأجنبية وبعض الدعايات المقرؤة والمسموعة وهي بمثابة مغريات. فعلى سبيل المثال يجب أن تمنع من الصحف الواردة إلى المملكة العربية السعودية دعايات التدخين لما لها من أضرار في إقبال الشباب على التدخين.

٥ - بلغ متوسط متغير «احترام شخصية الطالب» إلى الحد الأعلى تقريرًا حيث وصل «٢،٩٠٣» وإحترام الشخصية دليل علىوعي الإدارة المدرسية للتعامل مع أبنائها الطلاب فالمردود هنا هو أثر نفسي إيجابي لدى طالب المدرسة إذا عومن بإحترام وهذا بعد هو من الأبعاد المهمة في الدراسة والذي يمثل إحترام ذاتيه الطالب ويؤكد «مرسي ١٩٩١ م ص ٨٨» أن أي برنامج يعمل في مجال التربية في مواجهة المخدرات هو ذلك البرنامج الذي يذهب إلى أكثر من مجرد علاج الأغراض التي تبدو على الشخص بل تتعداه إلى عمق أكثر ليصل إلى عواطف الإنسان ومشاعره حتى يتسعى تقديم البديل المرغوب فيها ثم ذكر أن أساس التعاطي هو أمر سلوكي ينبع أساساً من مشاعر الوحدة ومتاعب الحياة.

فينبغى على إدارة المدرسة أن تدرك ذلك وهذا الأثر ظهر مؤشره من خلال الدراسة أنه عالى ولكن يجب على إدارة المدرسة أن تتعدى ذلك لتفهم مشكلات الطالب بشكل أكثر وهذا لا يتأتى إلا إذا إحترمت شخصية الطالب وكانت المدرسة تمثل أسرة واحد متماسكة تعطي الطالب حريته في حدود الإحترام المتبادل المبني على أساس سليم. يشارك فيه الطالب محور العملية التعليمية مع المدير والوكيل والمعلم.

ويتضح من نتائج التحليل يظهر أن البيئة أو المدينة أكثر المتغيرات أثراً على دور الإدارة المدرسية في الوقاية من المخدرات:

أ - فمن استخدام اختبار (ت) يتضح أن هناك اختلاف بين الإدارة المدرسية ( إدارة المدرسة الثانوية ) بمدينتي مكة المكرمة وجدة ( جدول

بـ . ويظهر أن خلفية منسوبي الإدارة المدرسية لا تؤثر على سلوكه نحو الدور الوقائي لمشكلة المخدرات حيث يتضح من الجدول ( رقم ١٢ ) أن ليس هناك اختلاف يذكر بين أعضاء الهيئة الإدارية حسب الخبرة والمؤهل في جميع أبعاد الدراسة.

وما سبق يتوضح أن الإدارة المدرسية في مدينة مكة المكرمة ومدينة جدة تختلف في أسلوب تعاملها مع مشكلة المخدرات ر بما لا خلاف البيئة في كل من مكة وجدة حيث يتضح أن منسوبي الإدارة المدرسية في جدة أكثر استخداماً لأساليب الوقاية من ظاهرة المخدرات عنهم في مدينة مكة المكرمة.

ويتضح من التحليل أن الوقاية من المخدرات سلوك تفرضه البيئة ولا يحدده مستوى تعليم عضو الإدارة ولا خبرته وهذا يتماشى مع الدراسات التي تقول أن سلوك المدير تفرضه البيئة المحيطة.

لقد اختلفت آراء المفكرين حول دور البيئة وتأثيرها على العملية الإدارية والمؤسسات الاجتماعية إلا أنه في السنوات الأخيرة أشارت مجموعة من الدراسات إلى :

" أنه لا يمكن الفصل بين الإدارة والظروف البيئية التي تعمل بها " ( الهواري ٦٤٧هـ، ص).

فقد كان ( جون حاووس ) أول من اهتم بإبراز أهمية المنهج البيئي في دراسة الإدارة حيث نادى " بضرورة دراسة العوامل المؤثرة في الموقف لكي تصل إلى فهم حقيقي للسمات التي تميز إدارة ما بأفماطها ووظائفها، ويؤكد ( واهل ) أن هناك صلة وثيقة بين الظاهرة والمحيط الذي تعمل فيه " ( دوريش ، شكلا ، ١٤٠٠هـ ).

إذا لكي يضمن مدير المدرسة فعالية الإدارة المدرسية وتحقيقها للأهداف المنشودة عليه أن يلم بالبيئة التي تتعامل مع المدرسة، وهذا الأمر يجعل مدير المدرسة يسعى لمعرفة الإطار البيئي الذي يتعامل معه، لأنه لا يمكن أن يعمل بعزل عن البيئة فهي تؤثر فيه ويتأثر فيها لابد أن يسعى بمعرفة ما يدور في البيئة حوله.

ومن النشرة الإحصائية التي تصدر عن إدارة التحقيقات في الكتاب الإحصائي السنوي للمخدرات لعام ١٤١٤هـ يتضح أن منطقة جدة أعلى نسبة في مناطق المملكة من حيث انتشار المخدرات.

وهذه النتائج تعتبر مؤشر جيد في تحقيق الدور الوقائي المدرسي تجاه مشكلة المخدرات إلا أن هناك بعض فقرات الإستبانة ظهر بشكل دون المتوسط وهذا ما خرجت به الدراسة من توصيات ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار من حيث التركيز عليها لما لها دور فعال في إحقاق دور وقائي يقى الشباب من الواقع في المخدرات لأنها سلاح فتاك يقضى على مقدرات الدول ومقوماتها ومن أهمها الشباب ووزارة المعارف بإعتبارها عضو في اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات لاتأدوا جهداً في بذل كل ما وسعها للوقاية وما هو جدير في الذكر أن وزارة المعارف كانت لجنة تقوم الآن حالياً للتوعية بأضرار المخدرات في مختلف مناطق المملكة، وهذا يتطلب تعاون من جميع مؤسسات الدولة بشكل عام، وهذا يدل على الاستشعار بالمشكلة وتوحيد الجهود للوقوف ضدها، نسأل الله جلّ وعلا أن يجنبنا ويجنب أبناءنا والأمة الإسلامية والعربية كل مكروه إنه سميع مجيب.

## التحولات

يتضح من التحليل السابق أن إدارة المدرسة الثانوية تلعب دوراً بارزاً في الوقاية من المخدرات وأضرارها، ويتبين أن الإدارة في أكثر فقرات الاستبانة تمارس دوراً وقائياً بارزاً عن طريق التأكيد على الأنظمة والعقوبات والحوافز وبحث الأسباب الاجتماعية والنفسية للطلاب وتعزيز المنهج ودعم البرامج الدراسية والتأكد على احترام الذات حيث كان المتوسط في أغلب الفقرات أعلى من (٢). وبناءً على النتائج فالدراسة توصي بما يلي:

- ١ - توجيه المعلم لعرض مواضيع عن المخدرات.
- ٢ - توجيه القائمين على الصحافة والإذاعة والأنشطة المدرسية إلى ضرورة وضع برنامج إعلامي مدرسي وقائي حول ظاهرة المخدرات.
- ٣ - إقامة مسابقات بحثية للطلاب حول ظاهرة المخدرات وأضرارها.
- ٤ - إدخال مفاهيم صحية للطلاب خلال المناهج الدراسية لتحقيق الصحة السلوكية.
- ٥ - تقديم أعمال فنية من شأنها تبصير الطلاب بخطورة المخدرات وأضرارها.
- ٦ - عقد المجالس الجماعية لأولياء أمور الطلاب وتوعيتهم بأضرار المخدرات.
- ٧ - تقديم نشرات ودراسات إرشادية لأولياء أمور الطلاب عن المخدرات وأضرارها وعرضها بواقعية.

٨ - الاتصال مع الأجهزة ذات العلاقة وإبداء التعاون في تبادل المعلومات وال الحاجات.

٩ - اقتراح عقد دورات تدريبية لبعض المعلمين في مجال المخدرات.

وتقترن الدراسة أن تكون هناك دراسات أخرى:

أ - تطبيق مثل هذه الدراسة على عدد من المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

ب - تصميم برنامج وقائي تربوي تجاه مشكلة المخدرات.

ج - قياس أثر الدور الوقائي تجاه مشكلة المخدرات من وجهة نظر الطلاب.

والله من وراء القصد .. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعه إلى يوم الدين.

الله مع

## ملحق رقم ١

أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية  
جامعة أم القرى الذين شاركوا  
في تحكيم أداة الدراسة

## أسماء أعضاء هيئة التدريس المشاركين في التحكيم

- |                      |                             |
|----------------------|-----------------------------|
| قسم الإدارة والتخطيط | ١ - د. جوibr ماطر الشبيتي.  |
| قسم الإدارة والتخطيط | ٢ - د. محمد عائد الدوسري.   |
| قسم الإدارة والتخطيط | ٣ - د. إبراهيم الماحي.      |
| قسم الإدارة والتخطيط | ٤ - د. سعد الزهراني.        |
| قسم الإدارة والتخطيط | ٥ - د. سلطان مقصود بخاري.   |
| قسم الإدارة والتخطيط | ٦ - د. مسعود خضر القرشي.    |
| قسم المناهج          | ٧ - د. محمد إبراهيم فلاتة.  |
| قسم علم النفس        | ٨ - د. ميسرة طاهر.          |
| قسم علم النفس        | ٩ - د. نبيل السيد حسن سيد.  |
| قسم علم النفس        | ١٠ - د. محمد حمزة السليمان. |
| قسم علم النفس        | ١١ - د. سميح أحمد محمود.    |
| قسم المناهج          | ١٢ - د. فوزي بنجر.          |
| قسم المناهج          | ١٣ - د. دخيل الله الزهراني. |
| قسم المناهج          | ١٤ - د. مارزوق القرشي.      |

## ملحق رقم ٢

الاستبانة بعد تعدادها  
وإعدادها بالصياغة النهائية

## وصف مجتمع الدراسة

### ١. البيانات الشخصية:

أ - المسماي الوظيفي:

الدير وكيل وكيل مرشد طلابي مرشد طلابي (٢) (١)

<input type="text"/>					
----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------

ب - سنوات الخدمة:

٢١ فاكثر ٤٠ . ١٩ ١٥ . ١١ ١٠ . ٦ ٥ . ١

<input type="text"/>				
----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------

ج - المؤهل العلمي:

ثانوي دبلوم بكالوريوس ماجستير دكتوراة أخرى

<input type="text"/>					
----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------

٢ - منطقة الدراسة:

مكة المكرمة جدة

<input type="text"/>	<input type="text"/>
----------------------	----------------------

ملاحظة: تدرج الإجابات على الأبعاد من خلال أربع مستويات:

دائماً . أحياناً . نادراً . أبداً

والإجابة عليها بوضع علامة (✓) في المستوى الذي تراه مناسباً كما في المثال التالي للتوضيح فقط:

المقياس				تعمل إدارة المدرسة على: ..
أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	
		✓		أي فقرة من فقرات الأبعاد

المقياس				البعد الأول: الأنظمة والعقوبات والحوافز: تعمل إدارة المدرسة على:-
أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	
				١ حث الطلاب على نشر الفضيلة والطهر وإقامة الصلاة جماعة.
				٢ إيضاح أثر الطهارة الحسية والطهارة المعنوية.
				٣ إيضاح الحكم الشرعي المتصل بترويج المخدرات.
				٤ إيضاح العقوبات المرتبطة على التدخين داخل المدرسة ومضاره.
				٥ إيضاح مخاطر مصاحبة جلساء السوء ودورهم في الإضلal.
				٦ إيضاح الصور الاجتماعية الحقيقة للمدمن والمروج.
				٧ تقديم حوافز عينية ومعنوية للسلوك الحسن.

المقياس				البعد الثاني: الأسباب النفسية والاجتماعية والعلمية: تعمل إدارة المدرسة على:-
أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	
				٨ التحري عن سلوك الطلاب المشاكسين ذوي الميل العدوانية.
				٩ تعرف أسباب التأخر في التحصيل الدراسي.
				١٠ تعرف أسباب التأخر في الحضور صباحاً.
				١١ تعرف أسباب الغياب عن المدرسة.
				١٢ تعرف أسباب الهروب عن المدرسة.
				١٣ تعرف الطلاب المحتاجين إلى المساعدة العلمية.
				١٤ تعرف الطلاب المحتاجين إلى المساعدة المالية.
				١٥ تعرف أسباب الظهور بمظهر غير لائق بطالب العلم شكلياً.

المقياس				البعد الثالث: تعزيز المنهج ودعم البرامج الدراسية: تعمل إدارة المدرسة على:-
أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	
				١٦ توجيه المعلم إلى إيصال القيم الإسلامية للطلاب.
				١٧ توجيه المعلم إلى ربط الموضوعات الدراسية بالأخلاق المنشقة من المعتقد الديني خلال العملية التعليمية التربوية.
				١٨ توجيه المعلم لعرض مواضيع عن المخدرات.
				١٩ توجيه القائمين على الصحافة المدرسية إلى ضرورة وضع برنامج إعلامي مدرسي وقائي حول ظاهرة المخدرات.
				٢٠ توجيه القائمين على الإذاعة المدرسية إلى ضرورة وضع برنامج إعلامي مدرسي وقائي حول ظاهرة المخدرات.
				٢١ توجيه القائمين على الأنشطة المدرسية إلى ضرورة وضع برنامج إعلامي مدرسي وقائي حول ظاهرة المخدرات.
				٢٢ قامة مسابقات بحثية للطلاب حول ظاهرة المخدرات وأضرارها.
				٢٣ تسريب مفاهيم صحية من خلال المناهج الدراسية لتحقيق الصحة السلوكية.
				٢٤ تقديم أعمال فنية من شأنها تبصير الطلاب بخطورة المخدرات وأضرارها.

المقياس				البعد الرابع: تنمية احترام الذات: تعمل إدارة المدرسة على:-
أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	
				٢٥ احترام شخصية الطالب.
				٢٦ تشجيع الطلاب على الحديث عن مشكلاتهم.
				٢٧ تشجيع الاتصال المفتوح بين الطلاب ومعلمهم في الإطار المدرسي.
				٢٨ إتاحة فرصة التعبير عن الذات وضبطها في إطار الاحترام المتبادل.
				٢٩ إعطاء الطلاب فرصة حرية التصرف كراشدين.
				٣٠ العمل على تحقيق الانسجام الاجتماعي بين طلاب المدرسة.
				٣١ العمل على إتاحة فرصة ممارسة القيادة الطلابية.
				٣٢ تدريب الطلاب على اتخاذ القرار السليم وتشجيعهم إن فعلوا.

**البعد الخامس: الاتصالات بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والأجهزة ذات العلاقة:**

تعمل إدارة المدرسة على:-

المقياس				الرقم	العملية
أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً		
				٣٣	عقد المجالس الجماعية لأولياء أمور الطلاب وتوعيتهم بأضرار المخدرات.
				٣٤	تنظيم اللقاءات الفردية مع بعض أولياء أمور الطلاب عند الحاجة.
				٣٥	تقديم نشرات ودراسات إرشادية لأولياء أمور الطلاب عن المخدرات.
				٣٦	عرض وشرح المعلومات المتبادل عن المخدرات بواقعية لأولياء أمور الطلاب.
				٣٧	دفع أولياء أمور الطلاب إلى حث أبناءهم على فعل الخير الدائم ومصاحبة الأخيار.
				٣٨	إرشاد أولياء أمور الطلاب إلى كيفية قضاء أوقات فراغ أبناءهم وتنمية الاطلاع وحب القراءة لديهم.
				٣٩	الاتصال مع الأجهزة ذات العلاقة وإبداء التعاون في تبادل المعلومات والاحتياجات.
				٤٠	تعاون المدرسة في تبادل الزيارات مع الأجهزة ذات العلاقة.
				٤١	إقامة ندوات ومحاضرات عن المخدرات وأضرارها بالتعاون مع الأجهزة ذات العلاقة والمتخصصين بذلك.
				٤٢	اقتراح عقد دورات تدريبية لبعض المعلمين في مجال المخدرات.
				٤٣	إتاحة الفرصة للطلاب بتزويدهم بأي معلومات ضرورية عن المخدرات.

**ملحق رقم ٣**

**المدارس الحكومية الثانوية  
بمدينتي مكة المكرمة وجدة**

## المدارس الحكومية الثانوية بمدينة مكة المكرمة

اسم المدرسة الثانوية	م	اسم المدرسة الثانوية	م
طلح	٨	الملك عبدالعزيز	١
دارالعلوم	٩	الملك فيصل	٢
الحديبية	١٠	الملك خالد	٣
جبل النور	١١	الملك فهد	٤
حراء الشانوية	١٢	مكة المكرمة	٥
الحسين بن علي	١٣	القدس	٦
		عثمان بن عفان	٧

## المدارس الحكومية الثانوية بمدينة جدة

اسم المدرسة الثانوية	م	اسم المدرسة الثانوية	م
أبو إسحاق	١٨	الصديق	١
بدر	١٩	قرיש	٢
ابن خلدون	٢٠	الفيلصل	٣
زيد الخمير	٢١	فالسطين	٤
أم القرى	٢٢	حطين	٥
ذو التورين	٢٣	ابن البيطار	٦
عرفات	٢٤	الخندق	٧
الزهراوي	٢٥	الشداداء	٨
عمر بن أبي ربيعة	٢٦	سعيد بن المسيب	٩
النهر	٢٧	الشاطئي	١٠
حمزة بن عبدالمطلب	٢٨	الفتح	١١
محمد بن إدريس	٢٩	جرير	١٢
جدة	٣٠	عبدالرحمن الغافقي	١٣
رضوي	٣١	مؤذنة	١٤
عمر بن الخطاب	٣٢	صقلية	١٥
عثمان بن عفان	٣٣	غرة	١٦
		ابن حزم	١٧

**ملحق رقم ٤**

**جدول التحليل الوصفي  
ل الفقرات الأبعاد**

جدول رقم (٤٤)

النحو	المقاييس			العبارة	تعمل إدارة المدرسة على هايليني:
	دائماً	أبداً	نادرًا		
١٢٣	٦٧٣	١٧٣	٣	١٧٣	١ حث الطلاب على نشر الفضيلة والظهور وإقامة الصلاة جماعة.
١٣٧	٣٨	١٣٧	١	١٣٧	٢ إيجاد أثر الطهار المسيحية والطهار المعنوية.
١٥٩	١٠	١٥٩	٧	١٥٩	٣ إيجاد الحكم الشرعي المتصل بترويج المغدرات.
١٦٠	٣٣	١٦٠	٣	١٦٠	٤ إيجاد العقيبات المترتبة على التدخين داخل المدرسة ومضاره.
١٦١	٣١	١٦١	٦	١٦١	٥ إيجاد مخاطر مصاحبة جلسات، السر، ودورهم في الضلال.
١٦٢	٤٦١	١٦٢	٦	٤٦١	٦ إيجاد الصورة الاجتماعية الحقيقية للمسلمين والمروج.
١٦٣	٧٩	١٦٣	١٢	٧٩	٧ تقديم حرافز عينية ومعنوية للسلوك الحمسن.
١٦٤	٨٢	١٦٤	٩	٨٢	٨ التحرى عن سلوك الطلاب المشاركين ذو البيول العدوانية.
١٦٥	٥٦	١٦٥	٥٦	٥٦	٩ تعرف أسباب التأخير في التحصيل الدراسي.
١٦٦	٣٨	١٦٦	٣٨	٣٨	١٠ تعرف أسباب التأخير في الحصول على صباها.
١٦٧	١٥٣	١٦٧	٢٤	١٥٣	١١ تعرف أسباب الغياب عن المدرسة.
١٦٨	١٥٩	١٦٨	١٧	١٥٩	١٢ تعرف أسباب الهروب من المدرسة.

تابع جدول رقم (٢٤)

المتوسط	المقييم	أس	العبارة
	%	%	
٣	دائماً	أحياناً	نادرًاً
٤	١٠٣	٦٤,٥	٤٣,٤
٥	٧٨	٣٣,٩	٣٣,٨
٦	٨٥	٣٨	٣٧
٧	٢٦	٢٤,٨	٢٤,٨
٨	٦٠	١١,٢	١٠,٢
٩	١٨	٣٤,٣	٤٠,٣
١٠	٥٠	٢٤٨,٣	٦٤,٣
١١	١٥	٢	١,١
١٢	٣٧١	٣٧١	٣٧١
١٣	٣٥	٣٥	٣٥
١٤	١٣٣,٤	١٣٣,٤	١٣٣,٤
١٥	٦٤	٦٤,٣	٦٤,٣
١٦	١١,١	١١,١	١١,١
١٧	٢٠,٥	٥٨,٥	٥٨,٥
١٨	٢٠,٣	٦٣,٦	٦٣,٦
١٩	٣٤	١١٤	١١٤
٢٠	٣٤	٨	٨
٢١	٣٣,٨	٦٤,٨	٦٤,٨
٢٢	٣٣,٩	٣٣,٩	٣٣,٩
٢٣	٣٧	٣٧	٣٧
٢٤	٣٧	٣٧	٣٧
٢٥	٣٧	٣٧	٣٧
٢٦	٣٧	٣٧	٣٧
٢٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢٨	٣٧	٣٧	٣٧
٢٩	٣٧	٣٧	٣٧
٣٠	٣٧	٣٧	٣٧
٣١	٣٧	٣٧	٣٧
٣٢	٣٧	٣٧	٣٧
٣٣	٣٧	٣٧	٣٧
٣٤	٣٧	٣٧	٣٧
٣٥	٣٧	٣٧	٣٧
٣٦	٣٧	٣٧	٣٧
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٨	٣٧	٣٧	٣٧
٣٩	٣٧	٣٧	٣٧
٤٠	٣٧	٣٧	٣٧
٤١	٣٧	٣٧	٣٧
٤٢	٣٧	٣٧	٣٧
٤٣	٣٧	٣٧	٣٧
٤٤	٣٧	٣٧	٣٧
٤٥	٣٧	٣٧	٣٧
٤٦	٣٧	٣٧	٣٧
٤٧	٣٧	٣٧	٣٧
٤٨	٣٧	٣٧	٣٧
٤٩	٣٧	٣٧	٣٧
٥٠	٣٧	٣٧	٣٧
٥١	٣٧	٣٧	٣٧
٥٢	٣٧	٣٧	٣٧
٥٣	٣٧	٣٧	٣٧
٥٤	٣٧	٣٧	٣٧
٥٥	٣٧	٣٧	٣٧
٥٦	٣٧	٣٧	٣٧
٥٧	٣٧	٣٧	٣٧
٥٨	٣٧	٣٧	٣٧
٥٩	٣٧	٣٧	٣٧
٦٠	٣٧	٣٧	٣٧
٦١	٣٧	٣٧	٣٧
٦٢	٣٧	٣٧	٣٧
٦٣	٣٧	٣٧	٣٧
٦٤	٣٧	٣٧	٣٧
٦٥	٣٧	٣٧	٣٧
٦٦	٣٧	٣٧	٣٧
٦٧	٣٧	٣٧	٣٧
٦٨	٣٧	٣٧	٣٧
٦٩	٣٧	٣٧	٣٧
٧٠	٣٧	٣٧	٣٧
٧١	٣٧	٣٧	٣٧
٧٢	٣٧	٣٧	٣٧
٧٣	٣٧	٣٧	٣٧
٧٤	٣٧	٣٧	٣٧
٧٥	٣٧	٣٧	٣٧
٧٦	٣٧	٣٧	٣٧
٧٧	٣٧	٣٧	٣٧
٧٨	٣٧	٣٧	٣٧
٧٩	٣٧	٣٧	٣٧
٨٠	٣٧	٣٧	٣٧
٨١	٣٧	٣٧	٣٧
٨٢	٣٧	٣٧	٣٧
٨٣	٣٧	٣٧	٣٧
٨٤	٣٧	٣٧	٣٧
٨٥	٣٧	٣٧	٣٧
٨٦	٣٧	٣٧	٣٧
٨٧	٣٧	٣٧	٣٧
٨٨	٣٧	٣٧	٣٧
٨٩	٣٧	٣٧	٣٧
٩٠	٣٧	٣٧	٣٧
٩١	٣٧	٣٧	٣٧
٩٢	٣٧	٣٧	٣٧
٩٣	٣٧	٣٧	٣٧
٩٤	٣٧	٣٧	٣٧
٩٥	٣٧	٣٧	٣٧
٩٦	٣٧	٣٧	٣٧
٩٧	٣٧	٣٧	٣٧
٩٨	٣٧	٣٧	٣٧
٩٩	٣٧	٣٧	٣٧
١٠٠	٣٧	٣٧	٣٧
١٠١	٣٧	٣٧	٣٧
١٠٢	٣٧	٣٧	٣٧
١٠٣	٣٧	٣٧	٣٧
١٠٤	٣٧	٣٧	٣٧
١٠٥	٣٧	٣٧	٣٧
١٠٦	٣٧	٣٧	٣٧
١٠٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٠٨	٣٧	٣٧	٣٧
١٠٩	٣٧	٣٧	٣٧
١١٠	٣٧	٣٧	٣٧
١١١	٣٧	٣٧	٣٧
١١٢	٣٧	٣٧	٣٧
١١٣	٣٧	٣٧	٣٧
١١٤	٣٧	٣٧	٣٧
١١٥	٣٧	٣٧	٣٧
١١٦	٣٧	٣٧	٣٧
١١٧	٣٧	٣٧	٣٧
١١٨	٣٧	٣٧	٣٧
١١٩	٣٧	٣٧	٣٧
١٢٠	٣٧	٣٧	٣٧
١٢١	٣٧	٣٧	٣٧
١٢٢	٣٧	٣٧	٣٧
١٢٣	٣٧	٣٧	٣٧
١٢٤	٣٧	٣٧	٣٧
١٢٥	٣٧	٣٧	٣٧
١٢٦	٣٧	٣٧	٣٧
١٢٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٢٨	٣٧	٣٧	٣٧
١٢٩	٣٧	٣٧	٣٧
١٣٠	٣٧	٣٧	٣٧
١٣١	٣٧	٣٧	٣٧
١٣٢	٣٧	٣٧	٣٧
١٣٣	٣٧	٣٧	٣٧
١٣٤	٣٧	٣٧	٣٧
١٣٥	٣٧	٣٧	٣٧
١٣٦	٣٧	٣٧	٣٧
١٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٣٨	٣٧	٣٧	٣٧
١٣٩	٣٧	٣٧	٣٧
١٤٠	٣٧	٣٧	٣٧
١٤١	٣٧	٣٧	٣٧
١٤٢	٣٧	٣٧	٣٧
١٤٣	٣٧	٣٧	٣٧
١٤٤	٣٧	٣٧	٣٧
١٤٥	٣٧	٣٧	٣٧
١٤٦	٣٧	٣٧	٣٧
١٤٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٤٨	٣٧	٣٧	٣٧
١٤٩	٣٧	٣٧	٣٧
١٥٠	٣٧	٣٧	٣٧
١٥١	٣٧	٣٧	٣٧
١٥٢	٣٧	٣٧	٣٧
١٥٣	٣٧	٣٧	٣٧
١٥٤	٣٧	٣٧	٣٧
١٥٥	٣٧	٣٧	٣٧
١٥٦	٣٧	٣٧	٣٧
١٥٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٥٨	٣٧	٣٧	٣٧
١٥٩	٣٧	٣٧	٣٧
١٦٠	٣٧	٣٧	٣٧
١٦١	٣٧	٣٧	٣٧
١٦٢	٣٧	٣٧	٣٧
١٦٣	٣٧	٣٧	٣٧
١٦٤	٣٧	٣٧	٣٧
١٦٥	٣٧	٣٧	٣٧
١٦٦	٣٧	٣٧	٣٧
١٦٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٦٨	٣٧	٣٧	٣٧
١٦٩	٣٧	٣٧	٣٧
١٧٠	٣٧	٣٧	٣٧
١٧١	٣٧	٣٧	٣٧
١٧٢	٣٧	٣٧	٣٧
١٧٣	٣٧	٣٧	٣٧
١٧٤	٣٧	٣٧	٣٧
١٧٥	٣٧	٣٧	٣٧
١٧٦	٣٧	٣٧	٣٧
١٧٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٧٨	٣٧	٣٧	٣٧
١٧٩	٣٧	٣٧	٣٧
١٨٠	٣٧	٣٧	٣٧
١٨١	٣٧	٣٧	٣٧
١٨٢	٣٧	٣٧	٣٧
١٨٣	٣٧	٣٧	٣٧
١٨٤	٣٧	٣٧	٣٧
١٨٥	٣٧	٣٧	٣٧
١٨٦	٣٧	٣٧	٣٧
١٨٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٨٨	٣٧	٣٧	٣٧
١٨٩	٣٧	٣٧	٣٧
١٩٠	٣٧	٣٧	٣٧
١٩١	٣٧	٣٧	٣٧
١٩٢	٣٧	٣٧	٣٧
١٩٣	٣٧	٣٧	٣٧
١٩٤	٣٧	٣٧	٣٧
١٩٥	٣٧	٣٧	٣٧
١٩٦	٣٧	٣٧	٣٧
١٩٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٩٨	٣٧	٣٧	٣٧
١٩٩	٣٧	٣٧	٣٧
٢٠٠	٣٧	٣٧	٣٧
٢٠١	٣٧	٣٧	٣٧
٢٠٢	٣٧	٣٧	٣٧
٢٠٣	٣٧	٣٧	٣٧
٢٠٤	٣٧	٣٧	٣٧
٢٠٥	٣٧	٣٧	٣٧
٢٠٦	٣٧	٣٧	٣٧
٢٠٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢٠٨	٣٧	٣٧	٣٧
٢٠٩	٣٧	٣٧	٣٧
٢١٠	٣٧	٣٧	٣٧
٢١١	٣٧	٣٧	٣٧
٢١٢	٣٧	٣٧	٣٧
٢١٣	٣٧	٣٧	٣٧
٢١٤	٣٧	٣٧	٣٧
٢١٥	٣٧	٣٧	٣٧
٢١٦	٣٧	٣٧	٣٧
٢١٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢١٨	٣٧	٣٧	٣٧
٢١٩	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٠	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢١	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٣	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٤	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٥	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٦	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٨	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٩	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢١٠	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢١١	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢١٢	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢١٣	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢١٤	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢١٥	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢١٦	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢١٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢١٨	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢١٩	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٠	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢١	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٢	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٣	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٤	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٥	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٦	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٨	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٩	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٣	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٤	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٥	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٦	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٨	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٩	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٣	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٤	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٥	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٦	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٨	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٩	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢٢٣	٣٧	٣٧	

تابع جدول رقم (٤٤)

النحو	العبارة	المقدمة	النحو	النحو	النحو	النحو	النحو	النحو
٣٧	عرض وشرح المعلومات المتبادل عن المخدرات بواقعية لأولئك، أمر الطالب.							
٣٥	تقديم نشرات ودراسات إرشادية لأولئك، أمر الطالب عن المخدرات.							
٣٤	تنظيم الالتحامات الفردية مع بعض أولئك، أمر الطالب عند الحاجة.							
٣٣	عقد المجالس الجماعية لأولئك، أمر الطالب وتوعيتهم بأضرار المخدرات.							
٣٢	تدريب الطلاب على اتخاذ القرار السليم وتشجيعهم إن فعلوا.							
٣١	العمل على إتاحة فرصة ممارسةقيادة الطالبية.							
٣٠	العمل على تحقيق الانسجام الاجتماعي بين طلاب المدرسة.							
٢٩	إعطاء الطلاب فرصة حرية التصرف كأشخاص.							
٢٨	إيادة فرصة التعبير عن الذات وضبطها في إطار الاحترام المتبادل.							
٢٧	تشجيع الاتصال المفتوح بين الطلاب وتعليمهم في الإطار المدرسي.							
٢٦	تشجيع الطلاب على الحديث عن مشكلاتهم.							
٢٥	احترام شخصية الطالب.							
٢٤	١٣١,٥٪٠١١,١٪٤٧,٤٪١٣١,٠٪٧,٤٪١٣١,٠٪٣٣	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	%	%	%
٢٣	٢٠٩٩ ١٠,٧٪٧٥,٦٪٨,٨٪١٨,٨٪٧٥,٦٪٢٠٩٩							
٢٢	٢٠٩٧ ١١٧ ٤٧ ٦٦,٥٪٦٦,٥٪٦٦,٨٪٦٦,٨٪٦٦,٧٪٦٦,٧٪٢٠٩٧							
٢١	٢٣٦١ ١٣٢ ٤٤ ٣٥ ٩,١٪٥٥,١٪٦٥,١٪٣٥٪٣٥٪٢٣٦١	١	٩	٩	٩	%	%	%
٢٠	٢٣٩ ٥٦ ٥٦ ١١١,٩٪٣١,٨٪٣١,٨٪٣١,٨٪٣١,٨٪٣١,٨٪٢٣٩	٩	٥٦	٥٦	٥٦	%	%	%
١٩	٢٣٧ ١١٠ ٤٣ ٦٤ ١٠ ٦١٥,٣٪٢٥,٦٪٢٥,٦٪٢٥,٦٪٢٥,٦٪٢٥,٦٪٢٣٧	١	١	١	١	%	%	%
١٨	٢٣٥ ٨٦ ٧٤ ٩ ٦٤٨,٩٪٦٤٨,٩٪٦٤٨,٩٪٦٤٨,٩٪٦٤٨,٩٪٦٤٨,٩٪٢٣٥	٢	٢	٢	٢	%	%	%
١٧	٢٣٤ ٩٦ ٧٤ ٥ ٦٤٦,٨٪٦٤٦,٨٪٦٤٦,٨٪٦٤٦,٨٪٦٤٦,٨٪٦٤٦,٨٪٢٣٤	١	١	١	١	%	%	%
١٦	٢٣٣ ٣٣ ٣٣ ٤ ٦٤٣,٤٪٦٤٣,٤٪٦٤٣,٤٪٦٤٣,٤٪٦٤٣,٤٪٦٤٣,٤٪٢٣٣	١	١	١	١	%	%	%
١٥	٢٣٢ ٣٣ ٣٣ ٣ ٦٤٢,٦٪٦٤٢,٦٪٦٤٢,٦٪٦٤٢,٦٪٦٤٢,٦٪٦٤٢,٦٪٢٣٢	٣	٣	٣	٣	%	%	%
١٤	٢٣١ ٣٣ ٣٣ ٢ ٦٤١,٦٪٦٤١,٦٪٦٤١,٦٪٦٤١,٦٪٦٤١,٦٪٦٤١,٦٪٢٣١	٣	٣	٣	٣	%	%	%
١٣	٢٣٠ ٣٣ ٣٣ ١ ٦٤٠,٧٪٦٤٠,٧٪٦٤٠,٧٪٦٤٠,٧٪٦٤٠,٧٪٦٤٠,٧٪٢٣٠	٣	٣	٣	٣	%	%	%
١٢	٢٢٩ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٣٩,٣٪٦٣٩,٣٪٦٣٩,٣٪٦٣٩,٣٪٦٣٩,٣٪٦٣٩,٣٪٢٢٩	١	١	١	١	%	%	%
١١	٢٢٨ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٣٨,٢٪٦٣٨,٢٪٦٣٨,٢٪٦٣٨,٢٪٦٣٨,٢٪٦٣٨,٢٪٢٢٨	٣	٣	٣	٣	%	%	%
١٠	٢٢٧ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٣٧,٥٪٦٣٧,٥٪٦٣٧,٥٪٦٣٧,٥٪٦٣٧,٥٪٦٣٧,٥٪٢٢٧	٣	٣	٣	٣	%	%	%
٩	٢٢٦ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٣٦,٨٪٦٣٦,٨٪٦٣٦,٨٪٦٣٦,٨٪٦٣٦,٨٪٦٣٦,٨٪٢٢٦	٣	٣	٣	٣	%	%	%
٨	٢٢٥ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٣٥,١٪٦٣٥,١٪٦٣٥,١٪٦٣٥,١٪٦٣٥,١٪٦٣٥,١٪٢٢٥	٣	٣	٣	٣	%	%	%
٧	٢٢٤ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٣٤,٣٪٦٣٤,٣٪٦٣٤,٣٪٦٣٤,٣٪٦٣٤,٣٪٦٣٤,٣٪٢٢٤	٣	٣	٣	٣	%	%	%
٦	٢٢٣ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٣٣,٦٪٦٣٣,٦٪٦٣٣,٦٪٦٣٣,٦٪٦٣٣,٦٪٦٣٣,٦٪٢٢٣	٣	٣	٣	٣	%	%	%
٥	٢٢٢ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٣٢,٩٪٦٣٢,٩٪٦٣٢,٩٪٦٣٢,٩٪٦٣٢,٩٪٦٣٢,٩٪٢٢٢	٣	٣	٣	٣	%	%	%
٤	٢٢١ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٣١,٢٪٦٣١,٢٪٦٣١,٢٪٦٣١,٢٪٦٣١,٢٪٦٣١,٢٪٢٢١	٣	٣	٣	٣	%	%	%
٣	٢٢٠ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٣٠,٥٪٦٣٠,٥٪٦٣٠,٥٪٦٣٠,٥٪٦٣٠,٥٪٦٣٠,٥٪٢٢٠	٣	٣	٣	٣	%	%	%
٢	٢١٩ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٢٩,٩٪٦٢٩,٩٪٦٢٩,٩٪٦٢٩,٩٪٦٢٩,٩٪٦٢٩,٩٪٢١٩	٣	٣	٣	٣	%	%	%
١	٢١٨ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٢٨,٣٪٦٢٨,٣٪٦٢٨,٣٪٦٢٨,٣٪٦٢٨,٣٪٦٢٨,٣٪٢١٨	٣	٣	٣	٣	%	%	%
٠	٢١٧ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٢٧,٦٪٦٢٧,٦٪٦٢٧,٦٪٦٢٧,٦٪٦٢٧,٦٪٦٢٧,٦٪٢١٧	٣	٣	٣	٣	%	%	%
٣٦	٢١٦ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٢٦,٣٪٦٢٦,٣٪٦٢٦,٣٪٦٢٦,٣٪٦٢٦,٣٪٦٢٦,٣٪٢١٦	٣	٣	٣	٣	%	%	%
٣٧	٢١٥ ٣٣ ٣٣ ٠ ٦٢٥,٦٪٦٢٥,٦٪٦٢٥,٦٪٦٢٥,٦٪٦٢٥,٦٪٦٢٥,٦٪٢١٥	٣	٣	٣	٣	%	%	%

تابع جدول رقم (٢٤)

م	العنوان	المقاييس				المجموع
		دراً	٪	أيضاً	٪	
٣٧	دفع أولى، أمور الطلاب إلى حيث أثناهم على فعل المثير للانتباه بالأخبار.	١٤٣	٦٠,٩٪	٢٨	٧٠,٧٪	٢٨٣
٣٨	دفع أولى، أمور الطلاب إلى كفيفيهم، أو قاتل نبات في الغرائب، وسباب العلاج، وتنبيهاتهم.	٣٥	٣٧,٥٪	١٣	٣٠,١٪	٤٣٩
٣٩	الاتصال مع الأجهزة ذات المعاشرة، وأوقات زيارتها، وأوقات زيارة المعلم، والطلاب إلى كلية التربية، وأوقات زيارة المعلم، والطلاب إلى كلية التربية.	٦٦	٣٥٪	٦٦	٣٥٪	١٣٦٣
٤٠	تعارف المدرسة في تبادل النبذارات، ومحاضرات عن المهن، ودورات تدريبية لبعض العاملين في مجال المهن.	٧٣	٤١,٥٪	٣٠	٣٧,١٪	١٧٣
٤١	اقتراف نبذوات ومحاضرات عن المهن، ودورات تدريبية لبعض العاملين في مجال المهن.	٢٧	١٦,٩٪	٢٧	١٦,٩٪	٥٤
٤٢	الاتصال مع الأجهزة ذات المعاشرة، وأوقات زيارتها، وأوقات زيارة المعلم، والطلاب إلى كلية التربية.	٨٣	٣٨,٦٪	٢٣	٣٨,٦٪	١٣٦٤
٤٣	الاتصال مع الأجهزة ذات المعاشرة، وأوقات زيارتها، وأوقات زيارة المعلم، والطلاب إلى كلية التربية.	١٥	٣٧,٦٪	١٥	٣٧,٦٪	٣٧٣
٤٤	دفع أولى، أمور الطلاب إلى كفيفيهم، أو قاتل نبات في الغرائب، وسباب العلاج، وتنبيهاتهم.	٦٦	٣٥٪	٦٦	٣٥٪	١٣٣٣

إنما المدة التي يدرسونها في المدارس.

## ملحق رقم ٥

القرارات والتعاميم والخطابات  
الرسمية لإجراء البحث

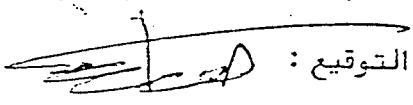
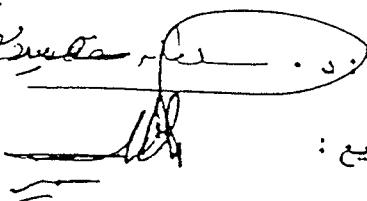
نموذج رقم : ( ٢ ) ٠٠

قرار بـ اجازة خطة بحث في صيغتها النهائية

ان لجنة مناقشة خطة البحث المقدمة من الطالب / مثنى نافع الجيني  
بعنوان : ( الادارة العمانية بعد داعم لدراسة لليافسة تجاه معملة - مذكرة

بعد اطلاعها على الخطة في صيغتها النهائية تقرر ما يلى :  
اجازة خطة البحث المقدمة من الطالب المذكور اعلاه وبموجب العنوان اعلاه في صيغتها  
وقبولها كخطة بحث صالحة لاعداد رسالة الماجستير في : ( الادارة التعليمية )

توقيع أعضاء اللجنة

الاسم : د . محمد سعيد فهمي / الاسم : د . محمد سعيد فهمي  
التواقيع :  التواقيع : 

## ((التدريب التربوي))

## البحوث التربوية

تعقيم لجميع المدارس الثانوية الحكومية داخل مدينة جدة

الموضوع : السماح للباحث :

باجراء بحث.

الموقر

## المهمنه معاير مدرسة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بناء على خطاب سعادة مدير عام الادارة العامة للبحوث التربوية والتقويم رقم : ٢٣٢ / ٤ / ١٧

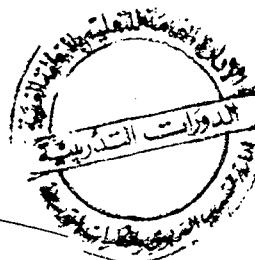
وتاريخ ١٤١٦ / ٦ / ١١ - بشأن السماح للباحث / مشعل نافع الجهنبي

بتطبيق بعده بعنوان / الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المدارس ) على مينة من مدارس المنطقة.

ونظراً لاتمام الأوراق المطلوبة حسب التعليمات الواردة من الادارة العامة للبحوث التربوية والتفوييم عليه نامل مسامحة الباحث على تطبيق ادوات بعده في مدرستكم على مينة  
 المديرين / الوكلا<sup>ء</sup> ( المرشدين ) مالم يكن هناك مايمنع من ذلك.  
 الطلابين  
 حجمها ( الجميع ) من الفتنة ( أدوات الباحث ) التي سيطبقها الباحث  
 وتجدون برفقه صورة من اداة ( أدوات الباحث ) التي سيطبقها الباحث

ولكم خالص تعازي.

مدير عام التعليم بمحافظة جدة



د/ عبد الله بن محمد الزيد

صورة لوزارة التدريب التربوي والكتبات

صورة لمشرف البحوث التربوية بالتدريب التربوي

صورة للمدير والمعلم.

الرمز البريدي: ٢١١٥٨ - تلکس: ٦٠١٤٢٤ - تليفون: ٦٤٢٢٥٤٦ / ٦٤٢٢٥٠٢ / ٦٤٤٤٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٤٩/٥/٢٠٢٠

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

الادارة العامة للتعليم بمكة المكرمة

التوجيه التربوي والتدريب

الرقم: ٢٧٣٦٢

التاريخ: ٢٠٢٠/٢٧

المرفقات: برو

م / الموافقة باجراء بحث

(( تعميم لبعض المدارس الثانوية ))

المحترم

المكرم مدير مدرسة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . بعد : -

ا شارة لخطاب مدير عام البحوث التربوية والتقويم رقم ١٧/٤/٢٣٢ تاريخ

١٤١٦/٦/١١هـ المتضمن الموافقة للباحث / مشعل نافع الجهنبي/ باجراء بحث

عنوان « الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات »

عليه نأمل السماح له باجراء البحث ومساعدته وتسهيل مهمته .

ولكم تحياتي . . . . .

مدير عام التعليم بمكة المكرمة

سليمان بن عواض الزايدي

١٤١٦/٦

م/ر ١٤١٦/٦/٢٦

صورة للتوجيه التربوي

صورة للارشيف



الرقم : .....  
التاريخ : .....  
المشفوعات : .....

الموقر

سعادة الدكتور / محمد أسعد عالم

مساعد رئيس مركز الدراسات الأمنية للشئون العلمية بالرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنطلاقاً من التعاون العلمي بين مركزكم الموقر وبين جامعة أم القرى وحيث أن الطالب / مشعل نافع الجهنبي أحد طلاب الدراسات العليا بقسم الادارة التربوية بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تدور رسالته حول " الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات " وحيث أن مكتبكم العاشرة تحتوى على العديد من المراجع والدراسات التي تهتم بهذا الموضوع .. نأمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور بالاطلاع على ما أستجد من دراسات وأبحاث حول هذا الموضوع ..

شكري لكم ومقدرين كريم تعاونكم .. ودمتم ..

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ،

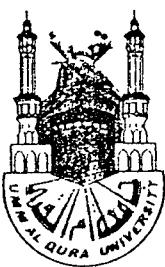
أخوكم

د/ هاشم بكر حريري

الاستاذ المشارك بقسم الادارة التربوية  
كلية التربية - جامعة أم القرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
**جامعة أم القرى**



الرقم : ٤٧٤  
التاريخ : ٢٠/٨/٩٥  
المشفوعات :

الموقر

**سعادة مدير مكافحة المخدرات بجده**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نفيد سعادتكم بأن طالب الدراسات العليا / مشعل بن نافع الجهنفي ، بقصد إعداد دراسته لنيل درجة الماجستير في الادارة التربوية والتخطيط حول موضوع ((الدور الوقائي للادارة المدرسية لمشكلة المخدرات)) ويحتاج إلى معلومات عن بحثه .

وكما عوّقنا بحسن التعاون البناء بما يحقق المصلحة .

نأمل من سعادتكم تسهيل مهمته ومساعدته . شاكرين لسعادتكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

**وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير ..**

٢٠٠٥  
٤٣٥

عميد كلية التربية بجدة المكرمة

٨١٥

د. عبد العزيز بن عبد الله خياط

Umm AL - Qura University  
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715  
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah  
Telex 540026 Jammka SJ  
Faxemely 5564560  
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

- ١٣٠ -

جامعة أم القرى  
جامعة أم القرى من بـ ٧١٥  
بريليا جامعة أم القرى مكة  
تلفظ عن بـ ٤١٠٠٥٠٠٥٠٠٥٦٤٥٣٠  
فاكسبيدي ٥٥٦٤٤٤٦٤٤٠٠٢٠٢ (١ خطوط)  
تلفظ عن ٩٥٧٦٤٤٠٠٢٠٢ (١ خطوط)

## ملحق رقم ٦

نتائج تحليل التباين حسب الخبرة  
والمؤهل لبعاد الدراسة

## متغير الخبرة

جدول رقم (١٤) يوضح نتائج تحليل التباين حسب الخبرة للبعد الأول

	مستوى الدلالة	قيمة (فا)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٩٥٪	٨٣٤٦	٣٦٣	٠,٣٥٧	١٤٢٧	٤	بين المجموعات
			٠,٩٨٢	١٦,٧٩	١٧١	داخل المجموعات
				١٦,٩٣	١٧٥	المجموع

## متغير المؤهل

جدول رقم (١٥) يوضح نتائج تحليل التباين حسب المؤهل للبعد الأول

	مستوى الدلالة	قيمة (فا)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٩٥٪	٥٥,٢	٠,٦	٠,٠٥٨٣	١١٦٦	٢	بين المجموعات
			٠,٠٩٧٢	١٦,٨٢٠٢	١٧٣	داخل المجموعات
				١٦,٩٣٦٨	١٧٥	المجموع

### متغير الخبرة

جدول رقم (١٦) يوضح نتائج تحليل التباين حسب الخبرة للبعد الثاني

	مستوى الدلالة	قيمة (فا)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٢٠٩٧	٠,١٧٦٩	١,٥٩٨	٠,١٥٩	٦٣٨٣	٤	بين المجموعات
			٠,٠٩٩	١٧,٠٧١٨	١٧١	داخل المجموعات
				١٧,٧١٠١	١٧٥	المجموع

### متغير المؤهل

جدول رقم (١٧) يوضح نتائج تحليل التباين حسب المؤهل للبعد الثاني

	مستوى الدلالة	قيمة (فا)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٢٠٩٧	٠,٢٢٨٤	١,٤٨٩	٠,١٤٩٩	٠,٢٩٩٧	٢	بين المجموعات
			٠,١٠٦	١٧,٤١٠١	١٧٣	داخل المجموعات
				١٧,٧٠٩٨	١٧٥	المجموع

### متغير الخبرة

جدول رقم (١٨) يوضح نتائج تحليل التباين حسب الخبرة للبعد الثالث

	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٢٠٢٥	٠٠٠١٤٦	٣,١٩٨	٦٧٣٥	٢,٦٩٣٨	٤	بين المجموعات
			٢١٠٦	٣٦,٠١٢٧	١٧١	داخل المجموعات
				٣٨,٧٠٦٥	١٧٥	المجموع

### متغير المؤهل

جدول رقم (١٩) يوضح نتائج تحليل التباين حسب المؤهل للبعد الثالث

	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٢٠٢٥	٠,٥٩٠	٠,٥٢٩	٠,١١٧٧	٠,٢٣٥٤	٢	بين المجموعات
			٠,٢٢٢٤	٣٨,٧٠٦٤	١٧٣	داخل المجموعات
				٣٨,٧٠٦٤	١٧٥	المجموع

### متغير الخبرة

جدول رقم (٢٠) يوضح نتائج تحليل التباين حسب الخبرة للبعد الرابع

	مستوى الدلالة	قيمة (فا)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
$\frac{S^2}{\text{بعد}} = 0,1782$			٠,٣٣٤١	١,٣٣٦٥	٤	بين المجموعات
		١,٥٩٤	٠,٢٠٩٧	٣٥,٨٥٠٩	١٧١	داخل المجموعات
				٣٧,١٨٧٣	١٧٥	المجموع

### متغير المؤهل

جدول رقم (٢١) يوضح نتائج تحليل التباين حسب المؤهل للبعد الرابع

	مستوى الدلالة	قيمة (فا)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
$\frac{S^2}{\text{بعد}} = 0,606$			٠,١٠٧١	٠,٢١٤٣	٢	بين المجموعات
		٠,٥٠١	٢١٣٧	٣٦,٩٧٢٤	١٧٣	داخل المجموعات
				٣٧,١٨٦٧	١٧٥	المجموع

### متغير الخبرة

جدول رقم (٢٢) يبيّن نتائج تحليل التباين حسب الخبرة للبعد الخامس

	مستوى الدلالة	قيمة (فأ)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٩٥٪	٠,٢٦٠٧	١,٣٣٠	٠,٢٤٤٣	٠,٩٧٧٢	٤	بين المجموعات
			٠,١٨٣٧	٣١,٤٠٤٧	١٧١	داخل المجموعات
				٣٢,٣٨١٩	١٧٥	المجموع

### متغير المؤهل

جدول رقم (٢٣) يبيّن نتائج تحليل التباين حسب المؤهل للبعد الخامس

	مستوى الدلالة	قيمة (فأ)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٩٥٪	٠,٨٨٨٣	٠,١١٩	٠,٠٢٢٢	٠,٠٤٤٣	٢	بين المجموعات
			٠,١٨٦٩	٣٢,٣٣٧٤	١٧٣	داخل المجموعات
				٣٢,٣٨١٧	١٧٥	المجموع

# المراجع

## المصادر:

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - السنة ( صحيح البخاري ).

## الموسوعات:

- ٣ - لسان العرب المحيط للعلامة ابن منظور، خياط يوسف، نديم مرعشلي، دار لسان العرب، بيروت، د.ت.
- ٤ - الفتح الكبير في ضم الزيدات إلى الجامع الصغير .٣٥هـ، الشيخ يوسف النبهاني، ١٣٥٠هـ، طبع مصطفى البابي الحلبي، مجلد ٢، ص ٣٣١، مصر.
- ٥ - تاج العروس من جواهر القاموس للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض مرتضى السيد محمد الزبيدي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، د.ت.

## الكتب:

- ٦ - إبراهيم، محمد أبو زيد: المدرسة الثانوية العامة والوعي الاجتماعي، التربية المعاصرة، العدد الأول، السنة الأولى، ١٩٨٤م.

- ٧ - أحمد، أحمد إبراهيم، ١٤١١هـ، نحو تطوير الإدارة المدرسية، دراسات نظرية ومبانية، الاسكندرية، دار المطبوعات الجديدة.
- ٨ - إلياس، طه الحاج، ١٤١٠هـ، الإدارة التربوية والقيادة، مفاهيمها، وظائفها، نظرياتها، عمان، مكتبة الأقصى.
- ٩ - بار، عبدالمنان ملا معمور، خان، محمد حمزة أمير، ١٤١١هـ، الممارسات الواقعية والممارسات المثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مركز البحوث التربوية النفسية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- ١٠ - الهواري، محمد محمود، د.ت، المخدرات من القلق إلى الاستبعاد، كتاب الأمة، ط١.
- ١١ - الهواري، سيد، ١٤٠٦هـ، الإدارة الأصول والأسس العلمية، مكتبة عين شمس، القاهرة.
- ١٢ - درويش، عبدالكريم، ليلى شكل، ١٤٠٠هـ، أصول الإدارة العامة مكتبة الانجلو، القاهرة.
- ١٣ - حمدان، محمد زياد، ١٤٠٩هـ، المدرسة والإدارة المدرسية المفاهيم والمكونات والنشوء والوظائف، دار التربية الحديثة، عمان.
- ١٤ - حسين، منصور وزميله، ١٣٧٧هـ، سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني التربوي، مكتبة غريب، القاهرة.
- ١٥ - الحقيل، سليمان عبدالرحمن، ١٤٠٤هـ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- ١٦ . الحقيل، سليمان عبدالرحمن، ٦١٤٠هـ، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- ١٧ . طاحون، أحمد بن محمد، ٩١٤٠هـ، المخدرات شر مستطير، مكتب التراث الإسلامي.
- ١٨ . محضر، حسين عبدالله، د.ت، الجديد في الإدارة المدرسية، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ١٩ . مصطفى، حسن وأخرون، ٥١٤٠٥هـ، اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٠ . مصطفى، صلاح عبدالحميد، نجاة عبدالله، ٩١٤٠٩هـ الإدارة التربوية: مفهومها، ونظرياتها، ووسائلها، جامعة الإمارات، كلية التربية، الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة.
- ٢١ . مصطفى، صلاح عبدالحميد، ٧١٤٠٧هـ الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ للنشر، الرياض.
- ٢٢ . المغربي، سعد زغلول، ٨١٣٠هـ، ظاهرة تعاطي الحشيش، دار المعارف، القاهرة.
- ٢٣ . مرسي، محمد منير، وهيب سمعان، ٥١٤٠٥هـ، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٤ . مرسي، محمد عبدالعزيز، ١١٤١١هـ، المعلم ومراجعة المخدرات، مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

- ٢٥ . المحضار، فاطمة محمد صالح، ١٤٠٥هـ، المخدرات، وأضرارها على الفرد والمجتمع، وطريق الخلاص منها، الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- ٢٦ . المرواني، نايف محمد، ١٤١٢هـ الإدمان والمدمنون، دراسة نفسية اجتماعية، المملكة العربية السعودية.
- ٢٧ . مركز بحوث الجريمة: المخدرات والعاقاقير المخدرة، ١٤٠٥هـ، الكتاب الرابع وزارة الداخلية، الرياض.
- ٢٨ . سمعان، وهيب وزميله، ١٤٠٥هـ، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، ط٢، القاهرة.
- ٢٩ . سليم، طارق إبراهيم، ١٤٠٣هـ، المواد المخدرة، والاتجار غير المشروع بها، وطرق مكافحتها، وزارة الداخلية، الأمن العام.
- ٣٠ . سلطان، عماد الدين، ١٤٠٦هـ، مختصر الدراسات الأمنية، الرياض.
- ٣١ . السماعيـل، محمد عبدالعزيز، ١٤٠٨هـ، المخدرات بداية النهاية، مطبع الحسيني، الأحساء.
- ٣٢ . عبدالرحمن، أحمد، د.ت، التدابير الوقائية في الإسلام وأمن المجتمع، دار الاعتصام.
- ٣٣ . عرفات، عبدالعزيز، ١٣٩٧هـ، الاتجاهات التربوية المعاصرة، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣٤ . عبدالسلام، فاروق سيد، د.ت، التوجيه والإرشاد للطلاب.

- ٣٥ . عباس، محمد، ١٤٠٩هـ، المخدرات والإدمان، المواجهة والتحدي، القاهرة.
- ٣٦ . عبدالحميد، شاكر، ١٤١٣هـ، المخدرات وأثارها السيئة من الناحية العلمية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- ٣٧ . العمير، علي محمد، ١٤١٢هـ، كارثة المخدرات في ضوء الفكر السعودي توثيق المعلومات علمية ورسمية إعلامية.
- ٣٨ . الفرحان، عبدالله سعيد، ١٤٠٥هـ، الكويت والجهود الدولية لمكافحة المخدرات، وزارة الداخلية، الكويت.
- ٣٩ . الفيفي، علي قاسم، ١٤٠٣هـ، الحوار المبين عن أضرار التدخين والتخزين، الطبعة الأولى، الرياض.
- ٤٠ . الفائز عبدالله بن عبدالرحمن، ١٤١٢هـ، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، جامعة الإمام محمد بن سعود، مطبعة سفير، ط١، الرياض.
- ٤١ . القوزي، بغليث بن حمد، ١٤٠٩هـ، الإدارة المدرسية مبادئها النظرية والعملية، الطبعة الأولى، مطبع الفرزدق، الرياض.
- ٤٢ . الشنتوت، خالد أحمد، ١٤١٥هـ، كيف نحمي أولادنا من رفاق السوء والمخدرات، مطبع الرشيد، الطبعة الأولى.
- ٤٣ . خليل، حسن محمود، ١٤٠٩هـ، المسكرات والمخدرات مضارها وعلاجها، وحكم الشرع فيها، مطبعة دار البيان، القاهرة.
- ٤٤ . خلف، عمر محمد، ١٤٠٦هـ، أساسيات الإدارة والاقتصاد في التنظيمات التربوية، منشورات ذات السلسل، الكويت.

## الدوريات والمجلات:

- ٤٥ - التركي، سعود عبدالعزيز، ١٤٠٩هـ، العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات والمنظور الإسلامي لمواجهتها، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الأول.
- ٤٦ - ديراني، عيد، ١٤٠٦هـ، العلاقات الإنسانية في الإشراف التربوي، دراسة مقارنة، المجلة العربية للتربية، المجلد السادس، العدد الثاني.
- ٤٧ - الدنشاري، عزالدين، ١٤١٠هـ، المخدرات والإدمان، مديرية الشباب والرياضة، القاهرة.
- ٤٨ - الحارثي، زايد عجير، ١٤٠١هـ، نحو استراتيجية تربية نفسية اجتماعية للحد من مشكلة المخدرات بين الشباب المسلم، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٤٩ - المخدرات وعقوبة القتل، ١٤٠٨هـ، بحوث وتوصيات الندوة الشاملة لدراسة آثار الأمر السامي بتوقع عقوبة القتل على مروجي المخدرات، الرياض.
- ٥٠ - عبدالتواب، عبدالله عبدالتواب، ١٤١٠هـ، نحو استراتيجية تربية وقائية من أجل المخدرات في التعليم الجامعي، دراسة ميدانية مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد السادس، يونيو، مصر.
- ٥١ - عبدالعال، حسن إبراهيم، ١٤٠٨هـ، التربية في مواجهة ظاهرة المخدرات، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٢.

٥٢ - فردريش، نيكول، ٤٠٤هـ، المخدرات وآثارها على جسم الإنسان، مجلة العلم والمجتمع، الوسائل الكفيلة بمكافحة المخدرات والسموم، العودة، السنة الرابعة عشر يونيو، القاهرة.

٥٣ - القرشي، حسان ضيف الله، ١٤١١هـ، أثر مدة التدريب أثناء الخدمة، مجلة جامعة أم القرى، السنة الثالثة، العدد الرابع.

٥٤ - الخطيب، أحمد محمود، ١٤٠٦هـ، المجلة العربية للدراسات الأمنية، العدد الثالث، المجلد الثالث، الرياض.

### **الرسائل العلمية:**

٥٥ - آل سعود، سيف الإسلام، ١٤٠٨هـ، ظاهرة تعاطي المخدرات بالملكة العربية السعودية، والبحرين والكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

٥٦ - حافظ، عثمان عبدالراضي، ١٤٠٨هـ، إعداد برنامج عن مشكلة إدمان المخدرات وبعض العقاقير وقياس أثر استخدامه على معلومات كلية التربية بسوهاج واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.

٥٧ - الطلال، برج أسعد، ١٤٠٠هـ، جهود مواجهة مشكلة المخدرات دولياً عربياً، رسالة مقدمة إلى المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة.

٥٨ - السعيد، أحمد عبدالله، ١٤٠٨هـ، دراسة لبعض الجوانب النفسية لتعاطي الحشيش بمنطقة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٥٩ - عيد، محمد فتحي، ١٤٠١هـ، جريدة تعاطي المخدرات في القانون المصري والقانون المقارن، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.

٦٠ - علام، ليلى عبدالحميد، ١٣٩٦هـ، اتجاهات المعلمين نحو بعض مشكلات التلاميذ في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط.

٦١ - عبدالحميد، مصرى جنورة، ١٤٠٦هـ، بعض أبعاد مشكلة تعاطي المخدرات والكحوليات بين طلاب الجامعة «دراسة نفسية اجتماعية»، القاهرة.

### **المطبوعات الوسمية:**

٦٢ - التقرير الإحصائي السنوي لمكافحة المخدرات، ١٤١٤هـ.

٦٣ - الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية (١٤٠٧هـ) دليل المعلم.

٦٤ - وزارة المعارف (١٤٠٥هـ) دليل التدريب.

٦٥ - وزارة المعارف (١٤٠٣هـ) اللائحة الداخلية لتنظيم المرحلتين المتوسطة والثانوية.

٦٦ - وزارة المعارف (١٤٠٤هـ) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٢.

## المراجع الاجنبية:

- 67 - Daniel linden duke 1400H, *Managing student Behavior problems, with Adrienne Maravich Meckel school of education stanford University, Teachers college, Columbia University, New York and London.*
- 68 - Platt, J,P. 1405H *Anexploratory study of Heroin addiction among whithe middle - class male addicts receiving methadone maintenoance treatment "* Dissertation abstracts international. A.
- 69 - Bernard F, 1402H, *School drug search made a point: we care enough to get tough with kids Ryder, executive educator, V4 ng.*
- 70 - Samir Nazim Ahmad, 1387H, *Patterns of Juvenile Drug Use, University ofcalifornia.*
- 71 - Joan Dunne Ritten House, 1404H, Judith Droitcour Millea. "Social Learnin and Teenage Drug Use: An Analysis of Family Dads" *Health Psycholgu.* Vol. 3(4).
- 72 - Stiglmeier, 1407H, - Corol Anne, *Drug - Free School in New York State, Planning and policy Guidelines.* U.S.A.
- 73 - Dirienzo, P. M., 1406H "The perceptions of Drug and Alcohol workers School Personnel About Drug and Alcohol abuse Prev Education, A case study ", *Dissertation Abstracts International - A, Vol. 47, No. 5, P. 1613.*